

فلك الروح يحس الحرارة فوقه يسبحون في الانوار
نظر العقل شامد الروح فلك الجسم جرم ودخان فلك الروح روضة وصال
فلك الروح لا مكان له فلك الروح في اوه يور معتدى من ضيائه وصور
فلك الكون فلك فاني فلك من قال واهم جاني طيس وطيبار وفهم جنين جنس حوه كرون
يطلب المرء ما يحاف عند لقاء بوانه صنف شئ بعنفه يعوق من لقبايه به روى
اجتماع اليا فطر ات هكذا النداء والهوى كل شئ جنس بفهم
عكس من لقاء غير الجنس مل يكون الصبر والهم واحد عند من اتاهم
مل يكون العلم والحاصل فطلب البر عالم وافي فطلب البعد جامل جاني
جنة الوصول مسكن الجبار مشرب الخ عيون النور مكن المنكر في الدور
غروجه الله يا عاقل مثل الفهم في الضمى اقل من بعيد ومن فني وانه
حائق الروح قبل والكون جسمنا من سله من طين مو باق وعنى فاني من بعيد ومن فني وانه
عن في الوصل لا يبقى ثم في الحشر ينش المولى اخ الله يهدم الاحب
ما يصير وانتم روى خندي في العرق يانوحى ساعه لا يراكم عيني
صدمكم فاني بل سيف كف احكم انا بل كيف كرم يقاسي النواد صيركم
فندي بشم الراحه لاساءه كلة وصباحه له منى للكتب عني كرم
وصلنا غير قابل للبين صدق قول من عن مين شجر العشق له مكان له
صلى الامل من الهماء سكر العارف من العجلاء غري حب الحب عند شفين
وايري نفسه بفعل البر ذاك الحق شامد في الهماء نظر الامل من في الهماء
واكره الارض عزم بغنى عارف الحق والبقاء ساء عمل الامل من في الهماء

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a textured appearance with numerous small dark spots (foxing or dirt) scattered across its surface. A large, irregular brown stain is visible in the lower-left corner. In the upper left corner, there are faint handwritten markings: a large 'X' and the Roman numeral 'II'.

قیسوزان



FV-9

قد وقف هذه السجدة لسلطاننا الاعظم و الخاقان المعظم بالبر
 والعمور خادم الحرمين الشريفين السلطان السلطان السلطان السلطان
 محمود خان و صاحبها سائر عمالنا طالع و اوجه
 و بخدمه و اعمه مع صفه اليه اهدى و اهدى
 حرمه العظمى احمد سراج راده
 باوفاي الحرمين الشريفين
 عواما



من مصحح الكتاب
فما والفقير مع الفقير
والملك وضعفه الزبون
وملك وشاة في اقامه
من الامهات ونصف
وحج المقابر في كثر
والله اقد نفق ثلث
الشمس من الم
والعرب الوديع

للولادة للاخلاط بحسب الراي الحق فمتى اكتسب حرم القلب سخونة نارية في نفسه
 ثم سخن منه الاخلاط والارواح فيه كان من ذلك جنس الحي المسماة الدق فان
 كان الروح الذي فيه قد سخن وتنادى السخونة منه الى جرم القلب الى ما فيه
 من الاخلاط كان ذلك جنس حي يوم وان كانت الاخلاط التي فيه سخن او لا
 ثم تنادى السخونة منها الى الارش الاخرى كانت الحي جنس حيات العفن وتصور
 ان منزله هذه الثلثة من البدن منزله اجزا الحام من الحام فان قناس حيطانها
 قياس العضو من القلب وقياس المياه التي فيها قياس الاخلاط التي في القلب
 وقياس هواها واجزها قياس الارواح من القلب وكذلك منزلتها منزلة القدر
 التي يجمع بين جسم صلب واخر رطب واخر لطيف هو اي وانه حسب ما سخن احد
 هذه الثلثة من الحام والقدر او لا وتفسوا السخونة منه الى فرسه تختلف
 جنس الحرارة وبحسب ان تعلم ان حي الدق لا يتبدى لانه لا يجوز ان سخن اعضا
 البدن الاصلية ابتداء كما سخن الارواح والرطوبات لكن لا سخن الا بالسخن
 احدهن فتكتسب منه على طول البدن سو مزاج ثم سخن منها ثم يكون
 من بعد ذلك بعد ذلك الاسخان وقد يوهى ظاهر الامر ان اجناس الحيات الثلثة
 بحسب ان يكون جنسا واحدا لان هذه الحرارة من اي جنس شعث يودي الى ان
 تلتها سخن معا وان تشتمل الحرارة على الاعضاء اجمع واذا ال الامر الى ان سخن
 البدن باسره والحي سخونة نارية في اعضا البدن من اي واحدة منها انشعثت
 الحرارة اذت الى طبيعه واحدة فتكون اجناس الحيات واحدة لثلاثة وهذه
 الشبهة تخال بان يوقف على الفرق بين الشيء الذي قد استحال وفرع من الشيء
 الذي هو الاستحال بعد فان احدها ملكه والاخر حال فاجسم الذي قبل السخونة
 والبرد حاله غير الحال الذي له وقد اخذ سخن او يبرد بعد وهكذا حال الحيات
 فالروح متى قبلت السخونة النارية والاعضاء والاخلط بعد بقبلاها كانت الحي
 جنس حي يوم ومتى كانت الاعضاء قد قبلت الحرارة الخارجة عن الطبيعة وعثر
 من القبول والاخلط والارواح بعدا كانت الحي جنس حي الدق وسيرد
 لهذا شرح اخر من بعد ولان الارواح الطيف الثلثة فهي اسرع الثلثة قوولا
 لحرارة النارية واسرعها ايضا نركا لها ولذلك صار البدن تخم حي يوم من
 ادنى سبب تهب الحرارة لا تحتل اكثر من يوم واحد حتى تغارها ولذلك اسمى اليونانيون

اي الثلثة

المخلوطات
 التي هي
 من الارواح
 والعفن
 والحيات
 والاعضاء
 والارواح
 الطيف

هذا الجنس من الحي لبقماروس وهو اسم حيوان بحري على ما زعم صاحب المنطق
 مخلوق وبعثت وموت في يوم واحد وصارت حي يوم لا عوده لها لانها ليست من
 خلط فتحتاج الى نفخ واسفراغ واما الاعضاء فلا زها اعطط واصلت للثلاثة
 صارت بعد ما قبول لا للحرارة على طريق الملكة لانها اذا قبلتها هذا القبول
 فكما ينقلع عنها بل تكاد ان لا ينقلع اصلها لانها كما يقبلها بحد كذا كذا
 تخليها بحد ولذلك سمي اليونانيون هذا الجنس من الحي اقطيقوس اي
 الثابتة اما لانها حي ثابتة لا ينقلع واما لانها تنشعبت بالاعضاء الثابتة الجامة
 واما بنسب البدن الى الثبات والوجود لفرق بينها وبين ما في البدن
 من المشيئة الرطبة التي لا ثبات لها ولا وجود ولان هذه الحرارة تصير
 الاعضاء بمنزلة الطبيعة او تصير لها ملكة صار يرتفع للملح لان المجاهدة
 ترتفع وصار البدن سقي مدة باقية ختم الملك للحرارة واما المخلوطات فلا تها
 متوسطة بين الارواح والاعضاء في الغلظ واللطافة صارت لا تقبل هذه
 الحرارة قبول الارواح في السرعة ولا قبول الاعضاء في البطو ولا اذا
 قبلتها تمتنع من تحليتها حسب الحال في الاعضاء ولا ايضا تحليتها تحلية سهلة
 حسب الحال في الارواح وقد يتشكل في الارواح اذا كانت سخن من غير عفن
 سخونة تولد الحي فها كان يوجد ذلك بعينه للاخلاط ومن المعلوم ان
 المخلوط لا تولد الحي ما لم تعفن **واقول** ان الارواح دم قد سخن ولطف وصار
 من جنس البخار الذي ومن المقربين منه ان الدم بنفسه قد تولد الحي خلوا
 عن عفن تعرض له فكم بالحري ان يفعل ذلك الروح وهو دم قد ازداد فضل
 سخونة ولطافة ويستدل على جنس الحي بان تنفقد هل كان لها سبب ياد
 او سابق وهل تقدرها ناض او شعيرة وهل حال البدن يديره حال نوح
 العفن او الامتلاء وكيف مزاج البدن وما عسى ان يعرض في ذلك الوقت من
 الحيات ثم تعرف نوع الحرارة وقد قيل في اسيد سميا انه يكفي في تعرف جنس
 الحي بسدة الحرارة وقد تها لادن الدق لم يكون بوجه وحي يوم لم يتبع حرارتها
 ان يلدع ولم يكون الحيات الحارة القوية الامن عفن **الفصل** مما اذا حدث
 حي يوم من الاسباب البادية الحديثة لحي يوم اربعة وما هي اوها جنس الاشياء
 التي يلقى البدن من خارج بمنزلة الحرارة الشديدة والبرد الشديدة الاستحمام بالمياه

التي غايتها اسبابها ما هي الا دويه والثاني جنس الاشياء التي ترد على البدن
 من داخل بمنزلة الطعام والشراب والحر والبارد والساكن والهابط جنس الاشياء التي تحرك
 حركه مفترطه اما للبدن بمنزلة الرياضة واما للنفس بمنزلة الغم والغضب والرابع
 جنس العلل التي تعرض في الاعضاء الظاهرة من اسباب ظاهرة بمنزلة الورم
 الحادث في الخالب بسبب قرحه في الرجل عن عثره **التفسير** قد بينا في
 موضعه ان السباب البادية ترد على البدن من خارجه ولذلك فهو بادية
 ظاهرة وقد قسمها صاحب الكتاب اربعة اصناف احدها جنس ما يلقى
 البدن من خارجه مثل لبث طويل في الشمس فانه يسخن بالملافاه وبما ورد عليه
 من داخله بلا استنشاق وبالنفس من المسام وبما يلبس فيه من الخارات بالكثايف
 الذي يحدثه بسبب الحفاف والاحتراق ومثل اللبث في هوا اخر حار من هوا
 حمام او اتون او غيره من الاعمال التي يشارفها النار فانها تسخن هذه المعاني
 بغيرها ومثل الاستحمام بالمياه التي فيها قوه حارة كالكبريت والمنفط او قوه
 قابضة كالشحم والزاج ومثل ترك استحمام كانت جرت العادة به فانه يحدث
 في الخلد قشقا لعمده تلبس الماء وكثايفا لما يجمع عليه من البرد وساخ وحدث
 في المسام تقبضا وضيقا بسبب الحفاف لعدم ما كان يفتحها من الماء الحار
 ومثل المقام في الهواء والماء الشديد فان البرد بنفسه يجمع الخيره الحارة
 في البدن فيمنعها من الانتشار والانتفاش ويحفظها فيه ايضا ما يحدثه من كثايف
 المسام وضيقها وهذه الخيرة اذا كانت رطبة عذبة لم تولد للحمي ما لم تطفئ
 لكنها تولد في العروق والامثلة لانها اذا لم يلقها بالهواء وعادت راجعة الى
 العروق استحال فيها مادة للاخلاط حسب ما يستحيل البخار في سقف الحمامات
 واعطيه القدر وما من الراس وان كانت دخانية فانها اذا احتقت في
 داخل استنحت الارواح مجاورتها ومخالطتها لها فولد حمي يوم والثاني جنس ما يرد
 على البدن من داخله مثل شرث كثير او قوى او لادويه حارة او لاغذية قويه
 الحرارة فان هذه تلتصقها تسخن الارواح سبعا فتولد حمي يوم ومثل الاغذية
 المسددة فانها تحول بين الارواح وبين الترويح وتكسب الخيرة الحارة في
 العروق ومثل الاغذية الغليظة الكثيرة الاعداء والمسكرات من الاغذية
 فان من الناس من يتسارع اليه الامتلاء على هذا التنبه براماله لانه ليس يرتاض

قوى او صبح

اوله ملزم اليه اوله ضيق العروق وتسارع اليه لاجل ذلك من الحمي اليومية
 ما اذا لم يتدارك بالتمتع بالموافق وقع في الحيات المطبقة الدموية ومثل التخم التي
 يستحل الطعام فيها في المعدة الى ضرب من الدخانية فيولد الحمي اليومية فاما
 التخم التي تسجل فيها الطعام الى الخوضه فليست تولد هذه الحمي لانها اذا
 عفت اجازت نوعا اخر من الحمي فاما حمي الاكله الواحد فلانها تولد بخبره
 رديه لسفوفها حرارة بلهت الروح سيمك في المبدان المرارية وخاصة اذا
 استعمل بعدها رايصه او تعرض للشمس او استعمل الجوع والعطش المفرطين
 فانه كمثل معهما المزاج لنقصان الرطوبة الغذائية وفقدان الحرارة ما يسكنها
 ويولد ان من الحيات اليومية ما اذا لم يتدارك برقا صار في الحمي الدق
 والثالث جنس ما يحرك اما للبدن كالسهر والتعب فان الحركه تفتح الحرارة
 وتشتعلها كالنفخ للنار والسهر يجفف فحتل المزاج واما النفس في الغضب
 والهم والغضب يولد هذه الحمي بقوة ما تحرك فيه الروح حركه غليانية والهم
 تسخنه لكثرة حركه الروح والحرارة فيه داخل وخارجا والفكر تسخنه
 يناله فيه من التعب والمعيادوام الحركه والغم تسخنه اذا افترط الاحتقان
 الروح وفقدانه الترويح فتصير الحرارة نارية ان كانت قويه ولم تصار
 الى الانطفاء والحمود والوجع يثير الحرارة لغرط ما ينال النفس من الجها
 والاضطراب والميل الموراد الحارة للموضع الوجع لا صلاحه وقد قيل ان
 النور يفعل هذه الحمي فان كان حقا فيفعلها اذا افترط بانكسار الخيرة التي
 كانت تخلص في النقطة واحتقانها داخل فتسخن الروح وان كان النور يفعل
 هذه فالسكون المفرط والراحة قد يفعلها ايضا هذه العلة والمثلا الذي
 يتبعه الغشي قد تعرض معه للروح من فرط المضطراب والحركات ان تسخن
 سخونة مفترطه منقلب الى الحمي الرابع جنس العلل التي تحدث في البدن من
 اسباب بادية كالورم الحادث عن ضربة او سقوطه او وجع بصيب بعض
 الاعضاء فان المادة تصير اليها لان العضو لم يجد بها بالحرارة الحادثه
 فيه من الضربة والوقوع والطبيعة ترسلها اليه لاصلاح الوجع وتلك المادة
 تعفن لعدمها الترويح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلت من غير ان يسعى
 اليه بخار العفونة ولدت حمي يوم ومن هذا القبيل الورم الذي يحدث في الخالب

تعرض ص

سبب غيره سال اصابع القدم فان الدم اذا اخذ بصير الى القدم ارتكك في الخاب
لرخاوته وكونه من لحم غددى سخي وبعث له لا يمكن ان يحتمل البدن لو لم
في بعض الاعضاء العفونة الى ان عفونه ورم الخلد تزول بزوال سببها
سرعا والما قامت وعفت اخلاط البدن من هذا النوع ايضا الخلفه فانها
سخن اما للترحر الشديد واما لكون الاختلاف والقيام متداركا فتسحق
الروح واما للجفاف الذي عرض فمختل للاخلاط الباقية ولذلك صار كثير
من الاشياء الدوا اذا نقي بدنه نقابا لغا حذر وما يفعل ذلك بعض الادوية
بما سخن وبعثا حدث بعد الفصد حتى يوم بما يزول من طوبه الدم وبصير البلية
حادثا مرارا ياء مثل الزكام والقرحة فانه ان كانت لسبب البرد انكبت
لما خثره النار في البدن وان كان الامتلاء انكبت لسبب كثرة
المسام العارض من تراحم الامتلاء فيها للخروج ويمكن ان تقسم حتى يوم ثلثه
اقسام احدها ان يكون بدو الحى من الارواح الطبيعية مثل الحى التي تحدث
من الاشياء التي توكل ونش والباقي ان يكون بدو الحى من الارواح الحيوانية
كالغم والغضب والبالي ان يكون بدو الحى من الارواح النفسانية كالسهر
والفكر والهم وغيرها وكل ان تستدل على هذا الصنف من الحى باشياء يتقدمها
واشياء اخر تلزم وقت النوبة واشياء اخرى تار عنها واشياء اخر تستدل
بها في جميع المواقف فاما الاشياء التي تقدمها فهي ان يكون حدوثها
من احدي الاسباب البادية التي عددناها ولا تقدمها ناقض ولا تشعيره
واما ما يوجد في وقت النوبة فهو ان يمس حرارة الحى في وقت التزدد والمنتهى
سالكه هاديه شبيهه بحرارة المستح لا حارة ولا لذاعة ولا النفس
يوجد شديد التدارك ولا اللسان شديد اليبس والخشونة ولا النبض
تختلفا بل مستويا وان وجد فيه اختلاف فهو حى جدا يسير حتى انه لا يوجد في
الكثير من بنىة واحدة وفي السرعة والقوات فقط ثم يرجع الى الاستوار وان
المجموع محتملا لما به من الحى احتمالا سهلا ولا يسرع البادى به في وقت الاخلاط
تقلع الحى اولا عاتاما اما يعرف سابع او برشح ندى واما الاشياء التي تار النوبة
فهو ان يكون المريض اذا استحم بعد اقلع الحى لم يشعروا بحسن ناقض ولا تلذيع
لكنه يرجع الى حاله الطبيعية وان لا يدور النوبة عليه بل يكون نوبة واحدة

فقط واما ما يستدل به في المواقف كلها فان يكون البول مجودا في لونه وقوامه
وراحته وان الثقل الراسب فيه وفيه يخص حتى كل سبب من الاسباب
البادية التي تولد حتى يوم بضرب من الاستدلال الا ان هذه الكتاب لا
تختل شرح ذلك يستدل على ان حى يوم قد صارت الى حى اخرى انها
اصعب في المنتهى ولا تفرق في الاخلاط ولا يمتنع منها المجموع نقائنا
وحناج ان تعلم ان اخذ هذه الحى من سبب باد استواء النبض وتزدد الحى من
غير تضاعف الحى في الحرارة ولا في النبض وقلة عاديه الحى في المنتهى
وان كانت دلائل غير مفارقة لهذه الحى فليست خاصة بها دون غيرها
وان كانت يكون فيها اكثر ولذلك يجب ان تجعل هذه الدلائل العامة
دلائل خاصة لهذه الحى من طرق انها تكون فيها اكثر منها في غيرها
والذي يخص هذه الحى من الدلائل ولا يفارقها هو ظهور النبض في البول
منذ اول اليوم وان يكون النبض قد ازداد عظماء وسرعة زيادة ذات قد
ويكون التواتر في الوقفة التي من داخل ناقضا بقياس العظم والسرعة
واكثر من هذا واخرى ان يكون خاصا غير مفارقة ان يكون انقباض
العرق لا يتبدل بسرعة وان تزيد في بعض المواقف كان سراجا
يعسر الوقف عليه وكذلك طيب الحرارة ولذا ذهاب دليل خاص غير
مفارقة لها وكذلك الخطا طها يكون بحرق او نفاذة او بخار طيب
تخلل من البدن ثم عقب بعد ذلك اقلع تام من الحى **الفصل** مما اذا تحدث
حتى عفونه من الاسباب السابقة كمر هي الاسباب السابقة حمسه وما
هي كثرة مقدار الاخلاط وغلظها ولزوجتها والسدد الحاد ثمة عنها والعفن
اللازم لها ضرورة اذا طال مكثها وهي بهذه الحال بسبب ما عرض للاخلاط
عند ذلك من عدم التنفس **التفسير** ذكر صاحب الكتاب ان حى الاخلاط
وهي حى عفونه تحدث من الاسباب السابقة وسها في ذلك لانها تحدث
من الاسباب الواصلة وذلك ان حى عفونه تحدث من عفونه الاخلاط
لا غير وعفونه الاخلاط بسبب واصل الحى ولذلك صارت متى وجدت وجد
الحى ومتى زالت زالت الحى ثم زعم ان الاسباب السابقة التي تحدث حى
العفونه حمسه ولست الاسباب السابقة تحدث حى عفونه الاما تحدثها

المسباب البادية ثم عقد عن الاخلال من المسباب السابقة وليس عن الاخلال
 من المسباب السابقة وليس عن الاخلال سبباً سابقاً واصلاً وهذا الفصل
 يوشك ان يكون صدر عن جيبش وهو شاة عما يقوله والخق هو ان حمى العفونة
 تحدث من السبب الواصل وهو عفونه الاخلال والمسباب التي توجب للاخلال
 العفونة هي اسباب سابقة وهي اربعة كثرة الاخلال وغلظها ولزوجهما
 والسدد لخادثة عنها وعله هذا الجنس من العفونة هو ان الحرارة الغريزية
 اذا احصرها كثرة الخلط الرطب ولزوجه او غلظه او سد حدث في
 المنافس عرض لها ان لا تزوج واذا لم تنجح لم ينفصل عنها المخزاة الدخانية
 اذ هو تمام التزويج فاستحالت من الضرورة حرارة نارية وذلك ان تعطف
 على المادة التي هي منحصرة فيها فتخلل اجزاها المائية الى الهوائية واجزاها
 الهوائية الى النارية ثم لم تقدر بعد ذلك على قهرها تحليلاً وانضاجاً واختراقاً
 فتأذرت فاسدة لاذعه منتنة كالعرفق والبول والحما وما اشبهها فالفاعل
 للعفن هو الحرارة النارية والمنفعل هو الرطوبة واذا لم يكن حراره غريزية
 لم تكن رطوبة غريزية لان الرطوبة انما تبقى غريزية بانضاج الحرارة الغريزية
 انماها وعلها فيها فالعفونة اذن تسخن بصفة اذا تسخن وحده لا غير من
 جوهر الرطوبة اكثر من ان تسخنها فقط وتلك الصفة هي فساد جوهر المعفن
 حسب ما قلنا فساداً لم يقبل بعده صلاحاً من فضع او هضم او غيره مما ينفع به
 البدن فلما العفن الذي هو عايله الحيوان والنبات وهو مصيرهما تالياً الكلام
 فيه محاور لغرض كتابنا هذا واشد المبردان استعدداً للحيات العفنة
 المبردان الحارة الرطبة سيما اذا كانت الرطوبة اذا كانت الرطوبة اقوى
 لهما تغير الحرارة وصار تسارع العفن الى هاولا لان الفاعل للعفن هو الحار
 والهوى القابله لها هي الرطوبة وبعدها المبردان الحارة وبعدها المبردان
 الرطبة ويستدل على حيات العفن عامه باثنا عشر سبباً اولها ان يتبدى
 سافض واقشعر او يبرد والثاني ان لا تقدم هذا النوع من الحمى شي من الاسباب
 البادية بل يتقدمه بعض الاسباب السابقة والبالث ان لا يوجد في ممتهاها
 ما قلنا انه يوجد من قلة عادية الحمى ووجدان الخفة لكنه يوجد في الممتهى
 اعراض قوية شديدة والرابع تضاعف النبض في ابتدا التوبة وهو صغرى واخلاقه

٢
 بل تحسن
 وحده

معاً لان الخلط الفاعل للحمى ثقيل القوة وسر الحرارة صنيع ما يفعله الطعام
 اذا ثقل على المعدة في اول تناول ثم يقبل النبض بعد ذلك بوضع حسب ما
 تستولى الحرارة على الخلط والخامس اختلاف النبض فان النبض يوجد في
 هذا النوع شديد الاختلاف ويوجد الانقباض فيه اسرع سيما في ابتدا
 التوبة وتزداد كثرة ما يتولد من البخارات الدخانية المؤذية والسا
 دس ان لا يولد الاخطاط الحمى الى اقلاع نام وسلكون الاخطاط تعرق
 منذ اول يوم والسابع ان اعراض الدارمة للحمى يقوى في الممتهى مثل غصير
 النفس وتداركها واحلاف النبض وسيل العطش وقوة الصداع والتهاب
 الحمى التي تبادى به المحرم وشدة العلق وتيسر اللسان وسواده وباحمله فانه
 يوجد في الممتهى بعض الاعراض التي يكون في الحمى المحرقة او شطراً الغب
 او الحمى التي يحس فيها بالحر والبرد معاً او بالحر في باطن البدن والبرد في ظاهره
 والثامن ان لا تفارق بحرق في الدور الاول حسب ما يفارق حمى يوم وهذا
 الدليل الثامن دليل خاصيه بالحيات العفونة لانهما ليست لا تفارقتها
 وذلك ان الحيات التومية قل يتبدى بفاض او يرد او قشعره لانه قد نال
 البدن فضل حرا او يرد قبل ذلك والمطبعة والحيات الدائمة بتدري من غير
 يرد ولا قشعره وقد يوجد سبب باء يحدث حمى يوم ثم يقلت صعودها
 او ممتهاها الى حمى عفونة وذلك اذا كان البدن غريق بل مستعداً القبول
 العفونة وتستدل على هذا الانقلاب ان حمى يوم لا تنتهي الى اقلاع صحيح
 وقد يوجد حيات عفنية بتدري وتتنبد الى ان تبلغ ممتهاها من غير
 ان يكون فيها اختلاف محسوس والمطبعة وبعض الوريثات لا يوجد فيها انضغاط
 في النبض وان يوجد في حمى يوم احلاف في النبض لانه قد اجتمع في المعدن خلط
 بارد يبرده او لذاع بلذعة والصغير مع الخلط المزد اكثروا الاختلاف مع
 اللذاع ولذلك قد نت تلك الفضلة سكن هذا ان العارضان ور بالمظهر
 شي من الاعراض المذكورة في وقت ممتهى التوبة لان الحمى سليمة او الخلط العفن
 في العروق قليل قليل العفونة والغلب الخالصه منى الاخطاطها اقلاعها الى اقلاع
 من الحمى تام وقد يوجد في بعض الحيات العفنية من المبردان عرف لان المادة في
 البدن غريزة كثرة ومن دليل حيات العفونة الخاصة بها ولا تفارق ان لا
 يكون

٢
 الاخطاطها

كيفية الحرارة لندبه طيبة هاديه بمنزله ما يكون في الحيات النومية لكنها
 تكون حادة فليداعة دوائية ناعسة للكف فارصة لها كما يقرص ويخس
 الدخان للجبن والمخزن فكما يقرص الطعم الحريف اللسان وهذا يظهر ظهوراً
 بينا في منتهى النوبة واما في مبدأ النوبة فالحرارة تكون مخوفة والفضول التي
 تعمل فيها الحرارة باطنية فاذا طال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة من
 عمق البدن ويظهر ظهوراً ابناً وصار هذا الدليل اخيراً دليل هذا النوع من الحي
 به لان النفس الحي كما قلنا موجود في كفيه الحرارة فاحس دليلها
 بها ان تتعرف نوعها من كفيه الحرارة ومن الدليل الخاصة بها ولا تتقارنها
 ان يكون البول عدم النضج حتى لا يظهر له اثر اصلاً في اوائل المرض او وجد له اثر
 خفي ضعيف جداً يظهر في شئ من الاوقات اثر للنضج وقد يعتد به في ذلك
 ذلك حال الحيات النومية فان البول فيها لا يكون عدماً للنضج ولا يكون
 اثر النضج فيها ضعيفاً ولا يجب ان يغتر بالرسوب المبيض للملح الراسب
 في مبتدئ الحيات العفنة لانه وان دل على النضج فانه يدل على فرط المبتدئ في
 الندن ومن دليلها الخاصة بها ولا يفارقها سرعة انقباض النضج وذلك يظهر
 في وقت النزول اكثر وذلك لان الطبيعة الى اخراج البخارات الموديه كلشها
 في هذا الوقت وتاذيها بها اخرج منها الى الاستمداد من الهواء وكذلك التواتر
 في الوقفة الى من خارج يكون بينا جداً ولان سرعة الانقباض لا تشبه الاثر
 الناس لعسر دور الانقباض حتى ان بعض المهرة من المنعدين انكر ان يوجد
 الانقباض حشاً فان بعض المتأخرين راي ان يستدل به انقباض التنفس
 فان النضج نفس منقطع اعني ان نفساً واحداً يكون معه اعداد نبضات وكأنه
 ابد المازم لحال النفس فمجي وجد زمان انقباض النفس قصيراً فزمان انقباض
 العروق انضاً كذلك بالحركي ان يجعل كرات النوايب في هذا الجنس من
 الحي دليلاً اخر براسه وذلك ان من شأن هذه الحيات ان تكثر في حاله نوايب
 عدة وجالينوس ذكر ان ما استدركه على انه سيحدث حتى عفن القمل الذي
 توجد في البدن من غزلة طاهر ويطو الحركة ويخس في سطح البدن في تشاوب
 دائم وسيلان اللعاب واصطراب في النوم فاذا بدت هذه الاعراض وعظم
 النضج واسرع النضج من غير احضار ولا علمه موجه له فان الحي يستحضر فاذا

ذلك

فاذا تكاثف النضج فقد بدت النوبة وقال في العلامات متى يعبر النضج دفعة
 من غير سبب ظاهر من طعام او شراب او عارض نفسي او انصباب خلط
 الى المعدة فانه ابتدأت به نوبة الى اى اصناف البغير كان من ذلك
 حرارة او برودة فانه يتغير اليها جميعاً على حسب حال القلب **الفصل**
 من ذ احدث حي الدق من اسباب مختلفة وذلك انها في بعض الاوقات
 يحدث ايما من اسباب باديه مثل الغم والهم والسهر وسائر ما يجفف
 البدن لجفيفاً مفزطاً مع اسخائه اياه او يكون في بعض الاوقات بسبب
 مرض اخر يقد منه بمنزله مرض حار تسخن البدن ويجفقه اسخائاً وجفيفاً
 شديداً او مرض مزمن يدوب البدن وينزله عن الاعتدال في الحرارة
 والبوسة وربما حدث بسبب دم حادث يحدث في بعض الاحشاء وتقل
 افته بالقلب فينال من ذلك هذه الحي بطرق المشاركة **التفسير**
 اما الاسباب البادية مثل التعب والسهر والهم والمدافعة بالغذاء وبالغدي
 بالمطعمة الحارة واللطيفة واليابسة فتولد حي الدق في البدن
 الخفيفة اليابسة سيما اذا كانت مع ذلك حارة فان مثل هذه الابدان
 لقله ندادتها اذا انتهت الحرارة فيها كانت اشد نارية ثم لا يوجد فيها
 من الرطوبة ما يعاوم الحرارة النارية فتنتشبت الحرارة النارية باعضائها
 ولذلك قيل ان اسرع الابدان وقوعاً في الحيات على الجملة الابدان الحارة اليابسة
 فان الامر يؤول بهولاً من حي يوم الى حيات حادة والى الدق فاسرع
 المشياء انقاعاً لها فيها الامساك عن الطعام واما الامراض الحادة كالحمية
 وغيرها فتسحق ويجفف اسخائاً وجفيفاً يصير بها الى شبت الحرارة
 النارية باعضائها واما الامراض المزمنة فتتقل في رطوبات البدن من
 المذايه والمفنا في المدة الطويلة ما تفعله الامراض الحادة في المدة القوية
 وتكسب لعضائها حرارة في تلك المدة الطويلة واما الورم الحار اذا كان
 في بعض الاحشاء والحي حرارته على القلب حتى افنت بعض رطوبته الكسبية
 حرارة نارية يصير بها الى الدق وهذه الحي توجد دائمة متصلة من المطيعة
 وتفرق بينهما ان المطيعة يلمس الكف منها حرارة شبيهة بلهب ناري كثيرة
 ويوجد النضج على اعظم ما يكون واسعه واسده تواتراً وبلقي الكف في الدق

حرارة عن كثره والنبض معه اصغر وابطى واشد نواترا منه في المطبقة
والعلامات التي تستدل بها على ان الحمى
هي ان تبدى من سبب لا يتم بقي الحمى خالها لثقله وتلبث الى اليوم الثالث
وما بعد من غير ان يسكن او تنزيد وتوجد لمسه البدن اياما ذ الحرارة
يسيره حادة مع عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم
التنفس واللهيب وشدة العلق والكرب وبسبب اللسان وسواده لكنها
تدوم شكل الحال لا تستبين لها فترة ورائته ووجوده في الحلق يشق وجفاف
وصغره وتغير في السخنة ووجود النبض غير ساكن بل متحركا حركه
عنيفه فاذا وجدت الحمى بهذه الحال في وقت ٥ واستبرأ امرها بان تقدم
باطعام العليل في اوقات مختلفة فان وجدت حماء نزايد اياها عفت ذلك
وتحمر وجهه ووعظم ويسرع نبضه فالحكمي لا يحاله دق ذلك ان اعصاب البدن
توجد من به دق جافه حارة كالحجارة الجبيه فاذا امسها رطوبة العذرا
اغتذت منها وسخت اكثر وارادت الحرارة وتحرر له الوجه ووعظم
ويسرع النبض ولذلك لا توجد هذه الاعراض فمن شرب الماء وحده لان
الماء يعزوا بنفسه وحده وقد يوجد في بعض الحميات الاخرى الدق
تزيد في الحرارة ويفرق بينهما بان ذلك يعرض فيما عدا الدق من غير ان تناول
صاحبه الطعام ولو كان تناول لم يكن بد من ان يكون معه مضاعف في
النوبة اعني ان يحدث معه اشعرار او برد في الماطراف او حال شبيهه
بالميل الى النوم او كسل واختلاف في الحرارة او صغر وضعف واحلاف
في النبض واما في الدق فاذا تناول صاحبه الطعام لم يحدث له شيء مما
قلنا بل يحدث له في النبض بعد ساعة او ساعتين عظم وسرعة ووجود
بدنه ورا التثبت حرارته وتثبت حتى يظن من رآه او لمسه انه قد حدثت
له في حماء تزيد او ابتداء نوبة لبس معها مضاعف ثم يجد يدوم به هذه الحال
مادام ذلك العذات تادى ويصل الى القلب فيلربط من يديه اذ الحرارة
في الاعضاء في الدق حرارة مع بسبب فاذا صادفت جرها رطبا اغتذت
منه وسخت اكثر فاذا وجدت الحمى بهذه الحال فيقن انه دق ثم تزداد
بيانا وبصورة اذا تقدرت هذه الاعتبار اياما عده وبعثت حمى زمان

يدوم منه تغير النبض والحرارة بعد تناول العذات فانك تجد ذلك البغير يدوم مادام
العذات يصل الى القلب كما قلنا وللمفرد من في هذا التعليل اذ اوجبرها ما قيل
ان رطوبة الغذاء تجاذب الاخيرة الحارة المحتبسة في اجوافها ولسانها ونزاجها
للحلول في علوها وتدل انفع هي عن امكانها فتبرر ويحكي لذلك البدن وشبهوا
هذا العارض بل الاخيرة النارية المحتبسة في النورة والحجارة المحروقة اذ امسها
شي من الماء فانك تراها عند ذلك تنور وتحي انها تحرق كل ما مسنه من
الحسام الرطبة ولو كان هذا التعليل حقا لكان توجد تلك الاعراض
عند شرب الماء ايضا ومن لا يلح حيات الدق ان توجد العروق الضواري
اسخن مما حولها ومن جمع الاعضاء وليس يوجد ذلك في سائر الحميات الاخر
يزداد بيان بان ندخل صاحبه الحمام حتى يستحم بالماء الحار الى ان يندى بدنه
وتحل بعض حرارته فانه حين يخرج يلحس بدنه كله معتدل الحرارة خلا
العروق الضواري وانه يوجد في تلك الحال لا تنقص من حرارته شيئا وذلك
لان القلب في هذه الحمى قبل حرارة بعشر موعة اخلاها واما صلا به النبض
وان كانت توجد في هذا الصنف من الحمى اكثر لاجل جفاف الاعضاء وليست
هي خاصة ولا غيرها رفته لشي من اجناس الحميات كما يظن لان نفس الحمى
ما هي حمى لا تقلب النبض اصلا الحمى وجدتها في الحميات اليومية فسيبها برد شديد
او تمدد في العصب ونكايه شديد من حر سمس او اعياء او اقلال من الطعام
او سهو وفقر او استفرغ واما في الحميات العفينة فسيبها ورم او حساوه في
بعض الاحشاء او شرب ما بارد في غير وقته او استحمام به او اكثار من اكل
الفواكه الرطبة وفي الجملة الصلا به يحدث من حمى او بسبب او تمدد كما قد استوفينا
شرحها في باب النبض **الفصل** في الحمى انواع العامية الشاملة في العفونة
اما البسيطة المفردة فاربعة وما هي النوع الاول الذي يكون من عفونة الدم
وهي الحمى المطبقة ونقال لها شونوخس اي دايمة **البفس** اذ كانت
للخلاط تنفخ في النوع الى اربعة وكانت الحميات العفينة حادة عن احد
هذه فبا حركي ان يكون انواعها البسيطة اربعة ترتب بالعدد الى سبعة
عشرين وربعين ونايتين كل يوم مطبقة دموية وجالينوس لا يسمي حمى عفن
الدم حمى موية لانها عند حمى صفرا لان الدم اذا عفن استحال الى الصفرا ولذلك

قال في الماويل من الحيات ان سونوخس هو من عفن الصفرا داخل العروق وهي ضرب
من المحرقة عن المفترة فعند جالينوس الحيات العفينة بليغتين وسوداويتان
وثلاثة صفراوية منها لزمان وهما المحرقة والمطبعة ومفتره وهي الخبز وحق
يجب ان نحل الذي من عفن الدم على حدة لان الدم اذا عفن لم يستعمل في
الصفرا بل يستعمل في افساده في جوهرة واما من الدم اذا عفن ومن الصفرا
اذا عفنت بوقت بعيد لانه يفسد في المحرقة بسبب حرارة الكبريتاتين في
سونوخس لذلك توجد في البدن الذي يدبر ان به بعض البون فانه سالغ
في تطيب احدهما لم يفعل بالآخرى فالمطبعة الدموية العفينة ستمها
جالينوس باسم يدل على الدوام وهو سونوخس لان الدم يوجد مخزوا في
العروق والعفونة اذا كانت في العروق كلها بالسوا او في اعظمها واشرفها
وهي العروق التي فيها من الربطين والجالبين وجب ضرورة ان يكون المحرقة
وصار لعفن الدم خارجا من العروق الى الاورام على ما سنشرحه من بعد لانه
متى خرج عن وعاءه لم يبق دما خال له لكنه يجمد ونقدم ما نستأنف من الاستدلال
على الحيات العفينة فولا قاله جالينوس في الثانيه من الحيات وهو ان كثرة
حرارة المحرقة انما تكون دائما بحسب كثرة ما يتخلل من البدن فاما عاداتها وكيفية
عند الحس فانها تكون بحسب ما مع الخلط من الجدة والمحرقة فليكن هذا اعظم
دليل على الخلط المولد للمحرقة في كيفية الحرارة فان الحرارة متى كانت اميل
الى البخارية واطل عادية وادى للمس فهي من الدم ومتى كانت قارصة فانها من
الموتن ومتى كانت في اول ما يلمس بخارية وادى اطلت اليد عليه لحست بقلوع
تزيد قليلا قليلا مع اختلاف حتى كأنها سعد بالمصغى او المتخلل فاعلم انها عن
علم عفن فليكن اعظم الدلائل على نوع المحرقة كيفية الحرارة لانها هي الدلالة الجوهرية
على عفن المحرقة بحسب هذا الاعتبار يوجد لمس من به في مطبعة دموية كثيرة
الحرارة لانه ان حرارته تكون هادية غير لاذعة ولا نارية لكنها مع ندادة وهي
امثلة شئ لمس الخارج من الحمام او لمس من صبت على يده ما حار كثير
والنبض من هو لا يكون عظما متواترا المساس الحاجة الى السروح ويكون غير
مستظم ولا موزون لان الدم مع كثرة وجوده مخصصا في داخل العروق ولا يتخلل
لكن ان اجرام العروق وثقل على الطبيعة ويضغطها فيؤديها ويكون ايضا قويا

عظما ممتلئا لكثرة الدم اوليتا الرطوبة وبولم يكون احمر غليظا لاجل غلبه
الدم وربما يكون رقيقا لتخفف الدم بالحرارة لانه ان يكون اجوانا بحرارة لون
الدم وهذه المحرقة تتبدى حارة بلا ناعض ولا مشعر به لان داخل العروق ومعها حمة
الوجش والاذن واللفف وحوظ العين وامثلا الما صداع حتى كأنها وازمة واسلا
الجسم باسره حتى كأنه اسمن ويعرض معها كرب ولطيف شديد وقلوع ضيق
نفس مع عظم وتواتر وربما ناله سببه بالربو لان الدم اذا امتلأ من سحر وسحت
العروق والشايطا المسعته منها الى الصدر والريه وارفع الهامنه والى
الماعضا العليا ولذلك تسمى هذه المحرقة الدموية الربوية وربما تخفق القلب من هولاء
لان الدم يكون قد غلى عليها ناسددا في الصدر ونواحى القلب وعند ذلك لا يمر
ان يجبر احد الشرايين في اجوافهم او ادمنهم فزعفوا او قوا والدم وهلكوا
وربما يستعمل انفسهم ويحسبون ضربة وذلك اذا كانت الشرايين وسفة ثم لم
سفاها مسفن او ينطيب الدم الى تخريف القلب ضربة وكحدث هذه المحرقة على
المحترقة في الرسع وبالقنات والشبان والخصبي الى بدان ومن يكثر من الخمر والشراب
والملو او يوجد من هجان هذه المحرقة علامات كثره الدم في البدن من البع والبق
والكسل والحال السهمه بل اعيا والزيادة في النوم والبلادة في الدهن والثلث
في الراس سيما في الجبهة والما صداع ودور العروق والموداج واحكال في المرفف
ومواضع الحاجم **الفصل** والنوع الذي يكون من عفونة المرة الصفرا وثوب
بوما وبوما لكي حى الغب وتسمى طريطاوس **النفس** وهذا بعض من
الفصل المتقدم وذلك انه لما اطلق ان الحيات العفينة اربعة انواع وان
واحدة منها هي المطبعة الدموية اخذ في هذا الفصل يذكر النوع الثاني وهو النوع
الذي يكون من عفونة المرة الصفرا وتسمى عندها ثوب بوما وبوما وبوما وبوما
على ان المحرقة انما تتبدى باوتعاد مع برك تسير في اطراف ذلك لا تضطك
معه للمستانم سقلب مثرعا الى ناقص قوى صادق اللذع شبيه بغرزان
المبرود ذلك ان الفاعل للغب الخالص هو الممارر الصفرا والمحرقة والطيفان
ناريان ويزداد ناريه بالعفن فاذا عفنت هذه المرة وانبعثت من العروق
الاخارج باشرت الماعضا الحساسة ولذعها فنهى الحار الغوزكى الى الما صل
والمبدا شيها بما تعرض من الما الخارج اذا صاب على البدن وغور مع الدم الحار

الغريزي الى داخل فيبرد ظاهر البدن وعرض البرد ان تقشعر وتعد وللذعان
محس مع الانقباض بالعرزان لما ان منه الباقض في هذه المحي لا تقطع اللطافة سخونة
المرة ولا تقطع معه اللسان لانه لا يكون برد غالب ولذلك تبادر الى السخونة
سرعا وتسرع انبعاث النوبة ويكون ملمس الحرارة في هذه المحي حارا الذاعا للكف
جدا وعرض معها صداع وكثرة العلق والهب والكرب والعطش وبعرض
معها في الصفراء واختلافها ويكون معها خشونة اللسان وصفرة او سواد الاسود
اجث من الصفرة والصفرة اوردى من البياض وبعرض في منتهى النوبة للعلل
هذيان وتخليط في الكلام وعرض له سهر مع غث ثقل في الراس والنفس يكون عظيم
متواتر الفطر الحرارة والنبض في مبد المحي يوجد اضعف واصغر مما كان بالطبع
لان الحار والغريزي يصير مغورا من المحي والحرارة النارية لا يكون قد تسلطت
تعد على الجسم وتزداد الانقباض سرعة زباده طاهره لمن يحس الانقباض لمعاس
الحاجة الى اخراج المخزاة الدخانية والانسباط يكون ابدا ومساويا للحال
التي كان عليها من قبل لان الحاجة الى المروح بعد غريزته ولذلك يكون السكون
الداخل اطول مدة والخارج اقصر او مساويا لما كان عليه من قبل واداءا ومبدأ
النوبة والتهبت الحرارة تصير النبض عظيما من بعد المساس الحاجة مع بقاء القوة
اذا القوة لم تنقل لان المادة خفيفة وتصير متواترا الفطر الحاجة واما اختلاف
فيه لان المادة لا تضغط القوة فتختلف النبض بخلاف البلغم الى الاختلاف الذي
لا يفارق وهو ان يكون طرفا الانسباط اسرع من وسطه سيما الطريق الاخير
ليعود الى الانقباض بسرعة وطرفا الانقباض اسرع من وسطه وخاصة
اوله لمساس الحاجة الى اخراج المخزاة الدخانية ولذلك تضاعف النبض
في ابتدا الغب اقل منه في البلغمية كثيرا واسرع زوالا ولا يكون في الغب
الخالصة اختلاف في البلغمية بالصند والبول في هذه المحي يكون ناري اللون
لخلط المرة به ولا يكون غليظ القوام لرفه هذه المادة ويكون له سهوكة
وتن جاد لمكان العفونة وحده المرة واكثر ما تنقص نوبة هذه المحي في اربع
ساعات الى ثمان واذا زادت لم تزد اكثر من اثني عشر ساعة للطافة المرة
ومدة النوبة تنقضي اقل من مدة الفترة بكثير ولا يدور هذه المحي اكثر من اربع
دورات حتى تنقضي واخ الامتد أكثر من ذلك كما تتجاذر سبعه ادوار وما جاورت

ط

ذلك فليست غيبا بسيطة بل فيها مزاج بلغم وسفصى النوبة يعرق كثيرا للطافة
هذا الخلط وسهولة الخلاله ومصيره الى طاهر البدن وتصنع خروجه للمرض
ان ينقي من تلك النوبة التي يعرق فيها بخلاف الحال في المحي المواظبه للزوجه
البلغم وبعرضه في هذه المحي يبول غلب عليه المرار وسقدم من بصله هذا النوع
من المحي المدبر المولد للمرار من المرار والارق والصوم والحار من الاطعمة
والاشربة والملاوية والرياضة الكثيرة ويحدث لمن يغلب عليه المرار
وللمساق في الشباب وفي الاوقات والمزمان والبلدان الحارة الجياسية
الفصل والنوع الذي يكون من عفونة البلغم وهي المحي التي تنوب في كل
يوم وتسمى باليوبانية امقيميرينوس **التفسير** هذا بعض اخرون الفصل
المسعود ويضمن الكلام في النوع الثالث من الحيات العفينة وهو النوع الذي
يكون من عفونة البلغم وتسمى النابية والمواظبة لانها مواظبة وتنوب
كل يوم وتستدل على ان المحي مواظبة بلغمية انها بتدني تقشعره
دون نافض والعشعره نفضه مع برد الماء انه في هذه المحي يكون بردا
صادقا في الظهر والمطواف وذلك ان الحار الغريزي اذا كمن في باطن
البدن لاجل اللذع العارض للاعضاء الحساسة من البلغم الذي قد عفن
ارتعد له البدن ولان البلغم بارد بالطبع صار يعرض لشعره ذات
برد شديد تشببه ببروده الثلج وذلك من البلغم الذي قد اخذ بعض
وسسار ع البرد الى الظهر لمكان الخاف ومنايت الاعصاب هناك والى
المطواف لبعدها من مستودع الحار الغريزي ويطول مدة لبث البرد في
هذه المحي بعسر سخونة البدن ويطول عمتد الى ان تلتب المحي لعطظ البلغم
ولزوجه وبرده حتى انه ربما سخن البدن ثم يعاوده البرد ثم سخن ايضا
من الراس مرات حتى يستظهر السخونة ويستوى في جميع البدن واما على متر
اليام فان الشعر يبرده تقوى حتى يصير نافضا شديدا مع برد طاهر
وذلك ان التوفر عفن هذا الخلط واذا استولت الحرارة على جميع البدن واستوت
لم يكن للملمس تقوى الحرارة صادقة لبرد البلغم بالطبع ولا نازبه لدرعه
كلما الغلب كان طوبته بل تحس حرارة شبيهة عما تحس من الحار
المرتفع من فوق الطب الرطب ويكون الحرارة لا تحس بها الا من ساعه

عشر

ساعة ما لم يسلم البدن لكن بعد مدة طويلة اذا ترك يده عليه لان الحرارة
تكون كاملة محتقنة في البدن بسبب غلظ البلمغ ولزوجته حتى اذا اتسعت
المسام من حرارة اليد ورفقت المادة برزت الحرارة منه وظهر شرها ولهذا
نعموا ان حرارة البلغم توجد مختلفة كحال الحرارة التي تصل الى البدن
من وراشي متقوية ولا يكون في هذه الحمى عظم التنفس ولا عطش بل ربما
يكون اللسان مبتلا برطوبة وان عطشوا في وقت من قتل الحرارة الحادثة
عن الحرق وان كان معها في اول خلفه كانت اخلاطا مصفاة بلغم خالصة
او مع قليل مرار وسهح معها الوجه والوجتان والاحقان السفلي وتربل
البدن وربما عظم معها الطحال غلظ المادة وضعف المحلة وسواها هضم
وتضعف سهوة الطعام ويضعف معها اللون ويضعف او يصير كحلي البرودة
البلمغ والنفس يكون في هذه الحمى اصغر واربطا واشد نقاشا مما في الغيب
بكثير وهو ايضا اصغر مما في الربع غير انه اكثر بوارا منه ونسبا وبيان
في التبطوس سبب صغره على العوم فله الحاجة بسبب برد البلمغ وضعف القوة
بسبب ان الحار البلمغ يحل من القوة بدرجة وكثرة مقداره لمعا وتفاوته عما
في الغيب للبرد وقلة الحاجة وتواتره بقياس الربع لان الذي يغوته من
بلوغ الحاجة بالعظم صار يقيم بتواتره اذ الحاجة متى مست مع ضعف القوة
فليس لها التواتر فقط والبول مرة يكون ابيض رقيقا اما رقيقه فبسبب
السدد فان السدة تمنع الاجزاء الخبيثة من الحدار والخروج مع البول
فيتصفى البول رقيقا واما بياضه فبسبب بياض البلمغ في لونه وبسبب
ان العذ لا يستمرى لان المعدة توجد آلمة مع هذه الحمى وبسبب ان البلمغ
قد غلب على البدن ومده يكون احمر خبيثا كدرا اما النخس فاذا كانت
الطبيعة تحت السدد واخرجت الغليظ مع البول واما الحمرة فان الاجزاء
الغليظة لما طالت ليثها في البدن بسبب السدد سمحت كثير او تعفنت
وهذه الحمى على اكثر تنوب في ايام النهار وعند المساء دون العداة
وانضاف النهار وليست تفارق عرق خاصة في ايام الاول فان كان
فها عرق كان سيرا قليلا الزجا ولا يحلوا النفس في ايام متوالت من الاجزاء
ولا الجسد من الالتياث بل يبقى من ذلك بقيقه الى ان يكثر النوبة الاخرى

فان في البدن في حالة من الفترات فان ذلك اذا اجتمعت بلته اسباب هي قلة مقدار
البلمغ ورقته ونخل البدن وتنوب هذه الحمى كل يوم ومدة نوبتها اطول من مدة
فترتها وهي حمى طويلة مزمنة وربما بقيت مع ذلك اشهر او هي مع ذلك
خطرة لان الطبيعة تنقب كل يوم ولا تسترخ يوما واحدا وان قدر
المعدة في هذه الحمى على الاكثر آلمة ضعيفة فمعرض معها الامتناع من الطعام
وفساد في الهضم فهذا ما يستدل به من نفس هذه الحمى ولوارها عليها
ويستدل عليها بما يتقدمها وهو انه يتقدم هذه الحمى كثره الماكل سيما
من الاشياء المرطبة والخم وكثره البطالة والراحة وكثره الاستحمام
سيما بوجرا الطعام وقلة الاستفراغ وتترك الرياضة ويستدل ايضا من اشياء
اخر مما يوجد بالطبع كالمزاج البلمغ والشتا والصبيان والحضيان والشيوخ
والوقت والزمان والبلد البارد الرطب **الفصل** والنوع الذي يكون
من عفونه الممره السوداء وهي سوب يوما ويومين لا يقال لها حمى الربع **الفسير**
هذا هو بقيقه القول في الفصل الذي ينظم الكلام في عدد الحميات العفينة
البسيطة وهو الكلام في النوع الرابع منها اعني الحادث من عفونه الممره
السيودا وسمى الربع لانها سوب يوما ويومين لا تنتهي مبداء النوبة البانية
الى اليوم الرابع والذي يستدل به على ان الحمى ربع هو انها تستدري ببرد
وناقص شديد تصطك معها الاسنان ويبلغ قعر العظام ويتوهم ان العظام
والمفاصل يجمع او كان سنا ثقيل لا يرضها وذلك لان المادة الفاعلة لها
غليظة جدا ولهذا قالوا ان النافض الذي مع ثقل وجع في العظام يوجد
كافيا في الدلالة على ان الحمى ربع بل لذلك يوجد البصر في ابتداء هذه
النوبات يصغر جدا حتى انه يوجد ايضا كافي في الدلالة على هذا النوع
من الحمى وليس يستدري الربع في اول الامر بناقص قوي لكنه تنزله فيها على
حسب نزولها على ايام وذلك ان الحار لا ياتي الى العنصل او لا الى التقليد
ثم يكثر مجيء من بعد اذ ارق واذا اشتد النافض فهو علامة حينئذ حده
لانه يندرس بلوغها وضجها ومدة زمان النافض فيها يمتد اكثر مما يمتد
في الغيب لان المادة لعاطها لها ان سحن لا يبعد مدة لانها لا يمتد
استدادا ناض البايه كل يوم لان الممره السوداء اقل بردا من البلمغ وليست

وقله ص

برطوبة ولا زخية مثله واذا التفت كانت اسد حرارة من النابية لبس المزة
السود او البس مقول الحرارة لما انها لا تبلغ حرارة الغب لكن ليست ونهاني
البس والقشفت ولذلك قد يكون معها عطش الح انه لا يكون من مل في الغب
لانه لا يكون معها من سببي العطش اكثر من واحد وهو البس ومع الغب
كل البس من حرارة والبس ولا يكون معها ايضا ذلك الالهب
والعلق والصداع والهديان كما يوجد مع الغب وجع في الراس ومع النابية
وجع في المعدة كذلك يوجد مع الربخ وجع الطحال وكذلك انه يوجد على
الاكثر اطله ها ولا غليظة عليه الله لكثرة السود في البدن والوانهم
تكون اسريه وجلودهم سرد يابسه جافة وبرازهم ايضا يكون شديدا
اليبوسة ما يلا الى السواد والنض في ابتداء هذه الحيات يكون من الضعف
والصغر والتفاتر والابطا الى حد عجيب حتى انه لا يحتاج معه فحين
نضه في صحته الى دليل غيره وذلك ان النض وان كان يصغر في ابتداء
النوايب فليس كما يصغر في ابتداءه الى حتى انه يجعل نض صاجها ان
كان بها مثل نض من هو في الغاية القصوى من السخوخة واما باخره
فصير اسرع واعظم واشد تواترا مما في اولها لانه اذا قيس نض صاحب
الغب كان طبيبا متفائرا وذلك لسروده الخلط السوداوي وغلظه
وتكاثفه والماء في ابتداءه الى يوجد رققا ايضا يضرب معه حصره
غير منظم فبباضه لبرد المرار الى السود العادم للنض ورتنه ليبوسة
الكيموس السوداوي غير النض وللشد ايضا يضرب الى الخضرة لاجل
لون هذا الخلط ولكونه علكم للنض واما باخره في وقت الاخطاط
فان الماء يصير اسود لما يقبل هذا الكيموس من النض ويختلر معه البول
وعلى الجملة فان احوالها واما في وقت مختلفه لاختلاف الكيموسات التي
تدخل الى السوداويه وكيف ما اتفق فهو غير نضيج وان كان غليظا
لان هذا الخلط لغلظه وبرده وعسر استحالته لا يبيح للفترة المغيرة
ان ينضج بسرعة فتخالط البول وتجعله خثينا غير نضج والعرق لا يكون
في هذه الحيات في الاخطاط لان هذا الخلط لغلظه قلما يصير الى الخارجيه والبدن
مقي في وقت الفترة من لان خلطها يرق ولانه لا لوجه فيه فانما ما يستدل

١٤
على هذه المسيا التي تقدمها فهو انها حدث على الاكثر عقيب حميات
مختلطة لان هذه المزة على الاكثر انما تتولد عن الكيموسات الاخضر
فاذا بقي من الحيات المتقدمة بقايا مختزلة لا سفيها الطبيعة ولا الطبيب
عفتت وولدت اولاجي مختلطة لان تلك البقايا يكون في مواضع دون
مواضع حتى اذا جازت ادوارا كانت سببا لاجتماع تلك العضلات
واستوائها فحدث حثيث ربع مستويه وفي النذرة قد حدث ابتداء وذلك
اذا مال الطحال فلا تقوى على ان يحدث المرة السودا من الدم وحدث
بالطبايع السوداويه وفي سن الكهول ووت الخريف والبلد وحال الهواء
البارد الباس **الفصل** واما انواعها المركبة وكثرة وذلك انها
تتركب اما واحدة مع واحدة واما واحدة مع اثنتين واما ثلث منها او اربع
مع **التفسير** هذا هو تنبيه الكلام في الفضول المتقدمة وذلك انه لما
سبق فبين كثر هي اصناف الحيات العفينة البسيطة اردفها بالقول فيها
اذا كانت مركبة واصناف الحيات العفينة كثره وفنون قراكيها
ربما حدث ادوارا شبيهة بادوار الحيات المفردة فان الغين يوهان نابية
واحدة لان كل واحدة منهما تنوب في اليوم الذي يفرقه الاخرى فيها اذا
ينوبان فكل يوم والخمسين يوهان انها غب واحدة لان كل واحدة منها
تنوب في اليوم الذي يفرقه الاخرى وسران يوما واحدا وقد يولد لحياتان
وان كانتا من نوع واحد ادوارا منعكسة لادوارها اذا كانت مفردة
فان الربيع يدور ان العكس من الربيع الواحد وذلك ان الربيع الواحد
سوب يوما ويقترب يومين والربيعان سوبان يومين ويقتربان يوما واحدا والذي
شغى ان ينفرد في صنع امثال هذه الحيات على التعريف من نفس طبيعة الحيات
ومن الاعراض الخاصة بها دون الادوار فني رايته حتى نابية ذات اعراض
مشاكله للغب فاعلم انها غب وافق عبا ومني رايته في احد اليومين
للعراض مختلطة وفي اليوم الاخر اعراض النابيه محضة فاعلم انها غب وافقت
نابية وسفي ان يرتاض او لا في تعرف الحيات المفردة الخالصة ثم يتسلسل منها
الى تعرف المركبات منها ويرى تركب مع حميات العفن حتى يدق ويخمد
حسب اذا انقضت نوبه الحيات بالعرق او بالبدن بقيت حتى مندقة لازمة

وركون البنفسج في ملسه حاراً وتجد البدن يذوب باكثر مما يقتضيه طبعه
الحمي ويما وجد في البول والبراز دويان حسمى واصناف الحيات العفينة
المركبة لا تزيد على احد عشر عدداً لانه ان تركبت واحدة مع واحدة
حدثت سنته تراكيب وان تركبت واحدة مع اثنين حدثت اربعة تراكيب
وان تركبت ثلثه ثلثه كان ذلك تركيب الواحد مع الاثنين وان تركبت اثنين
مع اثنين او ثلثه مع واحدة كان ذلك تركيب اربعيتها معاً ولا يزيد على اكثر
من تركيب واحد فصير جملة التركيب من الحيات العفينة احد عشر
اللهمة لا ان تجعل الدائمة في كل صنف غير الدائمة فيتزايد هذا العدد
وسنورد للحيات المركبة بعد هذا شرحاً اخر ان شاء الله **الفصل**
كم هي الانواع الخاصة في كل واحد من هذه الحيات الاربع الحيات الحادة
عن العفونة اما انواع الحمي المطبقة فثلثه احدها نوع الحمي التي لا تزال تزيد
منادوا لها الى انقضائها والباني نوع الحمي التي لا تزال في سقم منادوا لها الى
انقضائها والثالث نوع الحمي التي سقا على حالة واحدة منادوا لها الى
انقضائها واما الثلثة الانواع الباقية من هذه الانواع الاربعه من حيات
العفونة ففي كل واحد منها صنفان وذلك ان منها ما يكون دائم ومنها
ما يكون لها فترات **التفسير** لما فرغ من ذكر الحيات العفينة البسيطة
التي هي انواع اول وكان يريت تحت كل واحدة منها انواع اخر اخيره
اخذه في هذا الفصل شرحها واقتض الكلام منها بالمطبعة الدموية وقل
ان شرع في شرحها اقول ان الطبقة الدموية نوعان احدها الذي لا
يعض الدم معه وذلك ان الدم لكثرة مقداره وحرارة مزاجه يمكنه اذا
ازداد كثرة وسخونة ان يسخر البدن ويلهب الحمي وذلك اذا امتلأت الوعية
منه وسخن من دون ان يعفن وليس يتأخر ذلك في شيء من الاطوار الاخر
اما سبب برد المزاج كالبلغم والمزج السواد واما لقله المقدار كالمزج الصفراء
وهذا الدم يوجد داخل العروق وهذه الحمي يكون له حاله دائمة ويمتد بلثه
او اربعة ايام مطبقة الى ان ينقص الدم ويما تمتد سنته او سبعة ايام على
ما ذكر في حيلة البرزخ هذه الحمي ليست تتميز عن الطبقة العفينة شيء الى بعد
العفونة في هذه ووجودها في تلك **باب** النور بعد هذا القسم من الطبقة

في طبعة الحيات البوسيه لانه كما ان الارواح اذا سحنت ولم تعفن ولدت جنساً
من الحمي حتى يوم كذلك حال الدم كما ان الارواح للطاقتها تتحل ويطلع
الحمي في يوم واحد وهذه تمتد ما لم يسفرغ البدن بفتح العروق والصبح ان هذه
الحمي منزلة من المنزلتين لانها ليست بعفنة او لعفونه معها ولا انضائها بوسيه
لانها ليست تحدث من سخونة الروح ولا هي انضائها خذ وتنفارق في يوم
واحد ولا هي حقا ذاهي حتى متوسطه من العفينة واليوميه وصاحب
الكاتب لم يذكر هذا النوع من الحمي لانه لم يكن عرضه لها هنا الا للكلام
في الحيات العفينة فقط واما المطبقة الدموية التي يعفن معها الدم فتوجد
على ثلثه ضروب احدها التي لا تزال تزيد ولا فاق ولا الى ان يبلغ مشتهاها
وتلقب بالمزينة والثانية التي توجد متقصه شيئاً شيئاً الى ان ينقضي
جملة وتلقب بالمخفضة والثالثة التي تدوم كالحادة الى وقت انقضائها
وتلقب بالمساويه والبنفسج في الطبقة الدموية العادية للعفونة لم يكون
مختلفاً الى انقباض يوجد اسرع من الانسساط لكنه يكون مستقراً
موزوناً وقد ازداد عظماً وسرعة فقط وان وجد فيه الاختلاف الخاص
بالحيات وهو ان يكون اول الحركة واخرها اسرع من وسطها بكثير
فمكون خفياً نزراراً كما دقبت في الوقت بعد الوقت في اكثر من
بنضه واحدة او بنضتين ثم يعود الى المستواء وقد يوجد قبل اشتعال
الحمي ايام تضاعف في البنفسج حسب ما يوجد في هذه الحيات الدائمة فاما
عند اشتعال الحمي فلا يكون ملس الحرارة لانه في هذه ولا كذع اصلاً بل هو
شبهاً بملس الوضع الذي يكمل بالشئ الحار الزطب فاما في الطبقة العفينة
فتوجد للملح كذع وناريه وتوجد في السفن اختلاف لا محاله ظاهرة للاختلاف
الذي يطر الحيات لكن الاختلاف الذي يكون في البنضات ويكون غير
موزون لان الانقباض يوجد فيه اسرع من الانسساط لاجل الخسرة الدخانية
المتولدة من العفونة ويكون الانسساط عظيم اسرعاً متواتراً مع اختلاف
ويوجد للاختلاف الذي لا يفارق الحيات اظهر وغرم فارق في الشرائضات
ولا يوجد في ابتداء هذه الحمي ولا في شيء من الدائمة برد الاطراف ولا شعيرة
فان وجد في وقت فذلك لورم عظم في الجوف تنضم اليه الحرارة في وقت الحمي

او لم يشر بها حتى اخرى دابة **الفصل** واما الثلثة المنوع الباقية
 من هذه المنوع الاربعة من حيات العفن في كل واحد منها صنفان
 وذلك ان منها ما يكون دابة ومنها ما يكون فترات **التفسير**
 عنى بالثلثة المنوع الغب والربع والناسه وكل واحد من هذه ينقسم
 قسمين احدهما الدايمة والاخرى ذوات الفترات وتوجد مع الغب الدايمة
 جميع علامات الغب الدايمة للناقص في اخذ والعرق في التزل
 الاخره فانها يوجدان عند الحراة والحرارة والحرارة والحرارة
 معها خشونة اللسان وسراجه وصفونه والفتق من الحرق
 والغب اللازمة وان كانتا جميعا من الصغر داخل الاوراد ان الحرقه
 يكون ليهما في الموضع المحيطه بالقلب والقرب منه وتفعلا المرار
 الحمر الذي لمخالطه مائه اصلا والغب الدايمة يوجدانها اقل من
 المرار قد خالطه بعض الرطوبة المائيه وهو ايضا في الموضع الذي
 البدن كله والفرق بين الغب اللازمة والمطبقة الدموية ان هذه
 تستند غشا ولا يكون معها حمره مغرطه ولا تمدد في البدن والحالة
 السميكة بالرطوبة وضيق النفس ومع الدموية هذه الاعراض واما البلغمه
 الدايمة معها العلامات التي للدابة اجمع الا انه لا ناقص معها بل شبيهة
 بالنقص في الجسد وحرارتها ازيد والعرق فيها ايضا لا يكون الحرقه
 المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق عرق بل اكثر ما يكون الخروج
 من هذه الحرقه من البلغمه الدايمة والربع وجميع الحيات الطويلة
 حراة بل بالتخلل شيئا بعد شي فان كان في حاله في السهال والقوات
 الربع الدايمة فعلا ما بها علامات الربع الدايمة الا انها لا ناقص معها
 وتستند رتبا وتغير في سائر الايام وما اقل حرارتها وبعدها يكون في
 القدرين ورطوبته كثيرة اذا كانت بليدة الحرارة **الفصل**
 قبل اي شي تكون الحرقه دايمة ومن قبل اي شي تكون لها فترات اما دايمة
 الحرقه تكون اذا كانت العفونة في داخل العروق واما الحرقه التي لها فترات
 فتكون اذا كانت العفونة خارجة من العروق في بعض الاعضاء
التفسير هذه هي العلة في كون الحرقه دايمة او دابة واما ما صار اذا

الحرقه دايمة
 الحرقه دايمة
 الحرقه دايمة

اذا كانت العفونة داخله في العروق كانت الحرقه دايمة واذا كانت خارجة
 منها كانت دابة فسير لها شرح من بعد **الفصل** كرم هي اصناف
 حيات العفن الشاملة لها واما هي اصنافها فصنفان في كل واحد منها ما يكون
 مع علة تحدث في بعض الاعضاء ومنها ما يكون من علة تحدث
 في شي من الاعضاء واما التي تكون مع علة الاعضاء فمثل الحرقه التي تحدث
 مع ورم بعض الاحشاء واما التي يكون حلقا من علة الاعضاء فمثلها ما يكون
 مع اعراض غريبة مثل اختلاط الزهن والغشي ومنها ما يكون مع اعراض
 مشاكلة خاصة مثل الصداع والعطش **التفسير** نغم الاطباء
 ان الحرقه تنقسم من الراس قسمين احدهما الحرقه المرضية وهي اجناس الحيات
 الثلثة التي ذكرناها والاخر الحرقه العرضية كالحرقه الحادة عن الاورام
 وعلى الحرقه ليس واحد من الحيات في نفسها غرضاً واما عناوينها ان
 من الحيات ما هي امراض بقصد اليها بالمداداة ومنها ما هي عرضية لمرض
 اخر مني زالت زال وليس هذا هو عرض هذا الفصل بل العرض ان يعلمنا
 ان القسمة الصحيحة النائمة للحيات العفونة هي ايضا حسان او لم
 احدها الحرقه الرومية والباقي الحرقه لا ورم معها اما الرومية فانواعها
 حسب اماكن الورم كورم الرية والحجاب والراس والكبد والكلى والحم
 الرخ في الحجاب وعندها واما التي لا ورم معها فاربعة انواع عنب ورم
 وناسه ومطبقة وهذا الجنس ينقسم الى ما هو ذات اعراض غريبة والما هو
 ذات اعراض مشاكلة للحرقه اما الاعراض الغريبة مثل اختلاط الزهن
 فان الحيات المحرقة توجد لعلل مختلطة عقله في وقت اشتداد التراب
 اما لانه منفع الى الدماغ اخره خارة نارية واما لان الحجاب سخن سخنة
 في الغايه فيسخن الدماغ فتمسكته ايام في كثرة الغضب النازل منه
 اليه ولذلك يسمى الحجاب في اللغة اليونانية باسم الفكر لان الدماغ الذي
 هو موضع الفكر تشاركه في الحرقه مثل الغشي فان كثرة ما تعرض ذلك
 في اشتداد التراب الحرقه المرار ينصب الى ثم المعرفه او يدخل جرمه فان
 هذا العضو لفرط حيشه يتأذى بالمرار اذا اشتد فتنشأ عنه القلق في الحرقه
 لقرب وضعه منه وتنشط اليه فانه يوجد مجاوراً له وتنشط العصب

الحرقه

المتشعب فيها فانه ياتيهما من منشأ قريب احدهما من الآخر ولا يشتركان هذين
 العضون في المسمى القدام المعده فواد اوربا وحدث حميات في طبيعتها
 ان تكون غشبية لان في البدن فضل خام كثير جدا وفي المعده معه ضعف
 فلا تضربه القوم وغيرهما فانه تعرض للبدن مع هذه الحال ان لا تغدي لان هذه
 الاطلاط النيه لم تكن ان تغزو البدن دون ان تنضج ولا تنضج ولا تغتدا
 لان القوة شقله مضغوطه وكثرة هذه الاطلاط ولان مجاري البدن
 تنسد ولا تنروح الحرارة فيحسق جمع من هذه حاله يكون ضعف القوة
 لهذه الاسباب وتضاعف الضعف بنوبه الحمى يجر عليهم فخللهم الغشبي
 الردي فيحدث نوع اخر من الحميات الغشبية مضاد لهذا النوع وادراك ان
 من اخلاط بدنه في غايه الرقة واللطافة فخلل ارواحهم سريرا فاداهت
 عليهم نوبه الحمى غشبي عليهم عشي ردي مهلك واشد ما يكون هذا النوع اهلاكا
 اذا كان معه ورم سيما اذا كان في الربيه او في الغشاء المستبط للاضلاع
 او المعده او الكبد لان من به ذلك يحتاج من طريق الورم الى منع الغذاء ومن
 اجل ضعف القوة الى الغذاء فان كان الهوار مع ذلك حال الم شغل ذلك شيئا
 لانه يسخن القلب سريرا ومن الاسباب فان كثيرا من الناس يصيبه في ابتداء
 النوب سببات شديده ذلك يكون لان الدماغ يبرد بردا شديدا لانه
 كان قبل ذلك مستعدا له ليلحم كان فيه فاذا صارت الحرارة الى عمق البدن
 في ابتداء النوب ازداد برد الدماغ وصار الى السببات واما الاعراض
 المشاكلة للحمى فيها العطش فانه ليس بعزيب ان يحدث التهاب الحمى
 العطش لا يخالل الرطوبة فتستخلف الطبيعة بدلا لها ولان القوة المدبرة
 للبدن تطالب صاحبها ما تشك عن البدن نازرة الحمى ومنها الصداغ فانه
 اذا كان في البدن فضل لم يستطوع ان يذسه الحمى لفرط عظمتها وحدث له
 حاله شبيهه بالغليان ويرفع الى الراس ويحدث الصداغ **الفصل** من قبل اى
 شي صارت العفونه الى داخل العروق وحدث حمى دايمة هذا يكون السببين
 احدهما ان الشي الذي قد عف عن يكون مجتمع في موضع واحد اعني في جوف العروق
 الكبار ولا يكون متفرقا مقسما على مثال ما يكون الشي الذي عف عن خارج
 العروق ويجمع شيئا بعد شي الى الموضع الذي فيه مبدأ العفونه في المرة التي

العلاج

ناربه

في الهواء

فيما من كل نوب من نوبات الحمى والسبب الاخر ان الشي الذي في داخل العروق
 اذا عف اشتعل كله بالسوار من الحرارة الخارجة عن الامر الطبعي ومن قبل
 هذين السببين لا تزال الحمى متصلة دايمة حتى يفياد كل الشي الذي قد عف
 ونضج كله او ينضج او ينال له الممران جمعا وهذا شي يكون على ما وصفنا
 في الحمى الحادة عن عفونه الدم واما في الحميات الحادة عن عفونه الملية
 للاطلاط الاخر فالسبب في دوام الحمى اذا كانت العفونه في داخل العروق
 انما هو امتناع تحليل ما عف من الحائط المحي به وذلك انه لما كانت المادة
 العفونه محصورة في اوعية ملتزمة بكثرة الحزم صار لا يمكن فيها ان
 تستفرغ لا بحرق ولا بغيره من الاسباب الطاهرة بل ذلك صار
 يبقى من الحرارة بعد انقضاء الكثرة الاولى بقية تدوم حتى يلحقها ابتداء
 الكثرة الثانية وتحرك من تلك العفونه حرارة اخرى من الحرارة الاولى
 ولا يزال هذا يتصل فليحق انقضاء الكثرة المتقدمة ابتداء الكثرة التابعة لها
 حتى تصير جملة الحمى دايمة كالمطبقة الى انقضاء امر العفونه وسكونها
الفصل في دمر ان العفونه من كانت داخل العروق احدثت حمى دايمة الا
 ان السبب في دوام حمى عفونه الدم غير السبب في دوام حمى الملية للاطلاط
 الاخر اذا عفنت داخل العروق وسبب دوام حمى عفونه الدم سببان احدهما
 ان الدم ليس يحتاج في اجتماعه بمسئوق العفونه الى ان ينضب منه جزء
 مخز اليه وحقن فيه ويلهب الحمى ثم تفرقان بان تحليل ذلك لا يزال في وقت
 الفترة لجمع شي قش اخر حتى يلهب نوبه اخرى على مثال حال الملية للاطلاط
 الاخر اذا عفنت خارج العروق ولكن الدم يوجد سائحا في جوف العروق
 الكبار مجتمعها باسره فاذا عف من بعض الهب الحمى ثم تحسب ما تحليل
 فاما قد عف عن ما يليه ما لم يكن متوقفا في زمان واحد بعينه فتدوم الحمى
 مطبقة الى ان يقضي امر العفونه وشبهه **الفصل** في بيان عذره
 كانت قد انتهت في بعض اجزائها نارية العفن حتى لو ادخل فيها اليد
 وحدث حرق ثم وحدث كالحرق العفن قد برمد والحرق الذي يليه قد اشتعلت
 فيه ناربه العفونه وعلى ذلك حتى استوعبت ناربه العفونه ذلك لا يشار
 باسره والسبب الاخر ان الحر من الدم اذا لهب سرت الحرارة العفونه من ذلك

في الغذاء

الحز الى كل الدم باسره فلا يزال الحى يدوم مطبقة مادام يوجد للدم حر عفن
الى ان يقضى امر العفونة فاما الاخطا الاخيرة فليست توجد في الحروق
متصلة لكنها متفرقة فيها سبب وانما اذا كانت العفونة داخل الحروق
هو امتناع الخلط العفن من الاستفراغ بالحرق او بغيره من الاستفراغات
الاخرى لكونه محصورا في او عينة ملززة مكثرة لجرم يبقى من حراره النوبة
المولى يقبه الى ان يجمع مستقبلا العفونة شي اخر من الخلط ويعفن ويكثر
النوبة الاخرى فتصل احدى النوبتين بالآخرى ولا يزال كذلك فغير النوا
واحدة متصلة ويدوم الحى مطبقة الى ان يقضى امر العفونة وسكونها ولذلك
توجد هذه الحمايات تفتقر في بعض المرات وتشتد في البعض لانه اذا انقضى
امر العفونة في النوبة الواحدة فترت وان كانت قد بقيت حرارة ما حى
تلتقيها النوبة الاخرى **الفصل** في السبب الذي من اجله صارت حى الدم مرة
يكون متساوية لخال مرة يكون متزايدة ومرة يكون منقصه من قبل
انه متى كان ما يعفن من الدم اكثر مما يعفن ويحل منه بعد ما يعفن صارت
الحى تزداد او لا فاولا حى يبلغ منتهاها وانقضاها ويقال لها حينئذ المنحطة
ومتى كان ما بقي من الدم مما يعفن مساويا للذى يعفن منه دامت الحى على
حالة واحدة الى وقت منتهاها وانقضاها ويقال لها المتساوية **التفسير**
قد سبق صاحب الكتاب في ان الطبقة الدموية ثلثه اصناف متزيدة
الى ان ينقضى وينقصه الى الانقضاء ومتساوية الى الاخطا وهو يعطى
عليه هذا الاختلاف في هذا الفصل وسبب هذا الاختلاف هو ان الذى يعفن
من الدم اذا كان اكثر مما يحل كانت الحى للطبقة متزيدة ومتى كان ما يحل
اكثرا مما يعفن كانت الحى للطبقة منقصه ومتى كان ما يعفن مساويا لما يحل
كانت الحى للطبقة متساوية **الحال** **الفصل** من قبل ما اذا تعرض للدم ان
يختلف احواله فيما يعفن ويحل منه هذا تعرض للدم من قبل ثلثه اسباب وما
هي الواحدة حسب كمية الدم وكيفية والاخر حسب صحة القوة المدبرة للدم
وضعها والثالث حسب سخاوة البدن وبلززه **التفسير** اختلاف حال الدم
فما يعفن ويحل يوجد عاين الى هذه المعاني الاربعة التي ذكرها احدها حال
كمية الدم فانه متى كان اكثر مقدارا ثم يعفن منه جزء لم يتعد ان يسير الى

مقادير كثيرة من اجزائه قد ومرت الحى متزيدة ومتى كان اقل مقدارا فان
العفونة لا تجد مادة كثيرة تسرى فيها فيقل العفن ويكثر التحلل ويكون
الحى منقصه واذا كان كثرة الدم بوجوب زيادة العفن على التحلل الى
المنتهى وقلته بوجوب صدد ذلك فياخرى ان يكون اعتدال مقداره بوجوب
بساوى العفن للتحلل ووجدت الحى متساوية لخال **الثاني** حال الدم
في كثرة الرطوبة وقلتها وذلك ان الدم متى كان اكثر رطوبة كان
اسهل اجابة لقبول العفونة واذا انقلحت العفونة فيه تسارعت الى
كثير من اجزائه لان الرطب هو هيبولى الحفن وهو الهيبولى القابلة للانفعال
بسهولة وسرعة ويكون الحى متزيدة ومتى كان اقل رطوبة بعسر عدى
العفونة الى كثير من اجزائه فيكون التحلل اكثر من العفن وتزداد الحى
منقصه ومتى كان حال وسط من الرطوبة وقلتها فياخرى ان يتساوى
في قلة العفن وكثرة ما يحل ويكون الحى متساوية لخال **الثالث** حال القوة
المدبرة للبدن من التوفر والضعف لى كانت هذه القوة اضعف لم
يسر حفظ الدم والقيام عليه حسب ما يجب فتنسانغ اليه العفن
ولضعفها لا يقوى على التحلل كثيرا فيزيد العفن على التحلل ويكون الحى متزيدة
ومتى كانت اقوى دبت عن الدم ودعت افته فلا يتسانغ اليه العفن
فاذا انقضى منه البعض بقيت على تحللها فزداد التحلل على العفن ويكون
الحى منقصه ومتى كانت القوة حال وسط لم سعدان **بساوى** العفن
والحال قد ومرت الحى متصلة على حال واحد **ووجدت صاحب الكتاب**
قد نسب سهولة العفن وعسر التحلل الى توفر القوة ثم قلدت السهولة وانع
من الناسخ فلما انصفت نسخا عده ووجدتها على نسق واحد حتى يقضى
بان السهولة واقع من حيث نفسه وذلك ان القوة متى كانت اولى واوفر
كانت على ما يريد ان يعفن من الدم اقدر وعلى تحلل ما قد يعفن منه
اقوى واما السبب الرابع فهو حال نية البدن التلرز والسخاوة الحى
كانت اسخف واشد تحللا فياخرى ان يكون التحلل من الدم الثروا يكون
التروخ ابلغ فيزيد التحلل على العفن ويكون الحى منقصه وان كان بالصد
كانت بالصد يكون الحى منزلة واذا كانت حال وسط كانت الحى متساوية

وتوجد في الطبقة المتساوية للحال سبب آخر غير توسط الأسباب التي ذكرنا
وهو اجتماع بعض الأسباب الموجبة للتزديع بعض الأسباب الموجبة للتقصص
وعلى هذا اعتماد صاحب الكتاب **الفصل** كيف يعرض للدم ان يعفن
خارج جدران العروق وماذا يعفن وعلى اي وجه يكون منه في هذه الحال حتى لا يدم
يعفن خارج جدران العروق متى اجتمع منه في غصون الاعضاء الباطنة او الظاهرة
مقدار كثير فحدث منه وربما يعفن في ذلك الورم وانما يحدث في مثل
هذه الحال حتى لا يعفونه الدم المحقق في الورم بول حرارة وتلك الحرارة تسخن
اولا ذلك العضو الوارم ثم تنتشر منه في الاعضاء المجاورة له فتسخنها
لاصلا لها بها وتنفذ من هذه الاعضاء الى غيرها مما يتصل بها فيجوز من
واحد الى اخر حتى متصل بالقلب اذا كانت الاعضاء كلها متصلة بعضها
ببعض من طريق المجاورة ومن طريق المشاركة في العروق وانما يعفن
القلب حتى يفرط حرارته الى جميع البدن بمشاركته اياه في العروق والفتور
للمفرقة منه في الاعضاء التي تحتاج اليها فاذا اشتملت تلك الحرارة
الغريبة على جميع البدن صارت حتى **التفسير** هذا هو بقیة الفصل
الذي تقدم الذي مفتحة كمر هي اصناف خمس العفن الشاملة لها وعرضه
ان من ان الحيات العفنة التي مع علل بعض الاعضاء كيف يحدث
وختاج ان تعلم ان الدم متى خرج عن وعاءه الطبيعي لم يبق في مكانه يستحيل
اما بالجمود كما تعرض له اذا صار الى المعدة والى المثانة او الى الهوا الخارج واما
بالاستحالة الى العفونة كما تعرض له في الاورام الدمية وذلك ان الودم
الدموي هو ان يصير الدم الى عضو من الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي
حتى يعتلي منه الوعية العظام ثم يعتلي الوعية الصغيرة ثم ترشح منها الى
المضنية والخلل الذي فيما بين الاعضاء المتشابهة الخارج حتى يصل الى كل
انفاخا واحدا ثم انفاخا للحر ولا ان الدم قد خرج عن وعاءه الطبيعي صار له
بقي دما طبعيا لكنه يعفن لانه لا يتزوج بسببه لانه لا يبقى الحرارة الغريبة
منتفخا للاعتلا والتمدد ولما تعرض للطبيعة من العجز عن القيام عليه على
حسب من نظجه وضروره الى الاعتدال واذا اعفن الدم في العضو الوارم انتفخ
في العضو حرارة نارية وصارت الى القلب تتخشب العضو الوارم ما حاوره

في هذا الفصل

من الاعضاء اولافا ولا حتى يصل الى القلب اذا لمعضا متجاوزة وتصل بعضها
ببعض ولا نه فلما تخلوا العضو الوارم او ما حاوره من الشريان واذا سخن
الشريان سخن جرم القلب للمعندين الذين قلنا انها في مفتح الكلام في الحيات
ثم ان السخونة النارية التي تفسر الى القلب يصير الى حمله البدن بتوسط الشرايين
المنبوعة منه الى جميع البدن وكانت في العفنة التي زعم فيها قبل حدث مع علل
بعض الاعضاء **الفصل** متى يكون النافض مع الحى وماذا يكون اما في الحى
التي لها فتريات فيكون النافض في مبدان يوبه الحى واما في الدائمة فيحدث
النافض عند الجريان اما قبله اذا كان سدا رابه واما في وقتها اذا كانت
مثل واحد من الاعراض الباعورية الحادثة معه وحدوث النافض يكون
من اصابات الفضل العفن على الاعضاء الحساسة حتى يلد عنها او سردها ولذلك
صار النافض يكون في الحيات التي لها فتريات داما لان العفونة في هذه الحيات
تكون خارجا من العروق وفي الحى الدائمة لا يكون الا في وقت الجريان فقط لان
الطبيعة في ذلك الوقت تدفع الفضل العفن وتخرج عن العروق التي كانت
له حاصرة **التفسير** النافض احد لوازم الحيات العفنة وهو مركب
من شيئين احدهما الحركة المتعادية والآخر البرد وهذه الحركة حادثة
من فعل الطبيعة ومن المريض وذلك ان الذي خزل العضو هذه الحركة هو القوة
الدافعة الطبيعية والسبب الذي من اجله تضطر القوة لان يحرك مثل
هذه الحركة هو امر مرضي خارج عن الطبيعة وكذلك ان الطبيعة لا
تهبط الحركة الدفعية الى ان تالمت بشئ يودي بها الى البرد فيوجد في هذه
الحال ما تعرض للحرارة الغريبة والدم من الانغطاف الى داخل هربا من
الامر المؤذي الذي يرد على البدن وقد يكون هذا الامر المؤذي حارا كالخال
في نافع الغب وقد يكون باردا كالحال في نافع النابيه والربع وليس مستنكر
ان يكون الحرارة تنقبض الى داخل من السبب الخارج كما تخد لها تنقبض ويهرب
الى اصلها من السبب البارد وذلك ان السبب الذي تنقبض من الماء المغلي
يرش عليه ما يبارد خذ ابل السبب الخارج اقوى له غا ولذلك نجد النافض في الغب
اقوى منه في غيرها من الحيات الاخر والفرق بين النافض والقشعريرة في
مقدار القوة وذلك ان النافض مسعرة فوره كما ان القشعريرة نافض ضعيف

وذا انما النافض ان السبب الذي
في هذا الفصل

والسبب الذي يولد النافض هو خمسة كثيرة الخلط الموزي وحده وسرعة حركته
 وضعف القوة وكثرة حس الأعضاء أما كثرة الخلط الموزي وحده فليس
 محتاجا إلى بيان إنما يولد النافض إذا كانا بوزان اللحم والعصل والعصا
 الحساسة فمطر القوة الدافعة إلى أن تحرك هذه الأعضاء نقضا للذي عنها
 وأما حركة الخلط فليس عجيبا أن يكون الخلط مادام ساكنا في بوزان البدن
 وإن كانت له ردا حتى إذا تحرك من ذاته بوزان برق وبلطف وحركة بالريضة
 أو الاستخمار أو الغضب والتعرض للشمس إذا أشد أو فاقبل تحت القذا تقع
 في العين فينزل العين والقذا ساكنه فاما أن يوزي أصلا أو يوزي إذا سيرا
 فإذا تحركت العين حركت القذا الحدث وجعل الرطاف وإن كان سرعة حركة
 إلى خلط الردية تصنع على تولد النافض وظاهر أن السبب في كان حارا كان أشد
 أيضا ونقصا منه إذا كان باردا إلى الحار أسرع حركة من البارد ولذلك صار
 النافض في الحار النابية كل يوم أقل منه في الغيب وأما ضعف القوة وشدة الحس
 فيوزان سرعة الانفعال ولذلك صار من هذه حاله يتفعل انفعال النافض
 من أدنى مؤثر عليه مما يتفعل عنه من حاله بخلاف ذلك مما هو أقوى أيضا
 من الأول وإذا صح أن النافض هو حركة من القوة الدافعة عند ما تآذي
 اللحم الحساس والعصل والعصا الحساسة لدفع الموزي ونقصه عنها فليعلم
 أن أصنافه أربع نافع يتبعه الحمي ونافع لا يتبعه الحمي ونافع يقضي به الحسني
 ونافع يتبعه الموت فالنافض الذي يتبعه الحمي هو نافع الغيب والرابع والنابية
 إذا كانت ذات فترات وذلك أن الحمي لها فترات إذا بعدت العفوية
 في أحد الخلط البلية تشمرت الطبيعة في إخراجها عن العروق ولطف وصار للبدن
 منه من جنس الرخ فاذا امتزجا بالعصل والأعضاء الأخر الحساسة لدفعها فينتفض
 البدن حتى إذا وقف عن الحركة والنهب سبب الانقباض والتميت الحمي إلى أن يبلغ
 الثوبة منها ثم تنزيد ذلك الخلط ويحل ثم تقتر الحمي أن جميع من الخلط ما تنفذ
 منه من الحرارة النارية بآبته فتعاود الحمي ولا يزال كذلك الحمي إلى أن يبلغ الحمي منها
 الكلية وتاخذ في الخلط وقد خضع نافع كواحدة من هذه الحيات اللثة
 خاصة أخرى أما نافع الغيب فيكون من أوله قويا شديدا إلى أن حرارة المر الصفر
 أو حدثها وسرعة حركتها في بان تولد في مبدأ الأمر نافضا قويا ويكون مع

سبعة

عززان شبيهة بعززان الأبرحدة هذا الخلط ولزعه وأما الثانية كل يوم يقل
 ما يكون في أوائلها نافع خالص بل يكون بردي شبيه ببرد الثلج في الأطراف مع
 شعيرة ثم أنه في آخر الأمر يستند تقوى أو لا فاولا عند ما يرق البلغم ويلطف
 ولما في الأربع فيكون في أول أمره ضعيفا لأن الذي ينصب على الأعضاء الكثيره
 الحس من الخلط السور أو يسيير لقله هذا الخلط في البدن ويكون مع
 وتكبير لغلظ هذا الخلط ومع حرور بدنه من المدة السوداء في طبيعتها باردة
 فاذا غقت سحت وأما النافع الذي لا يتبعه الحمي فلا يكون شديدا بل هو يبرد
 مع شعيرة من عززان تغاير ويحدث عن خلط بلغمه زاجية لا تقبل الاستيالة
 فإن هذا الخلط لبرودته وغلظه لا يمكنه أن يحرك حركة قوية يسري به
 سيما إذا وقع بالمعد من ناحية القلب في رفق ولطف في حاله أحدث نافضا
 غير أنه لا يكون نافضا خالصا لأنه لا يرق ولا يطف رقة ولطافة ولطافة
 غيره من الخلط الأخر وأما النافع الذي يقضي به الحمي فيوجد في منتهى الحيات
 الحرة وذلك أن المدة المحتسبة في العروق تستفرغها الطبيعة في منتهى هذه
 الحيات وسفدها في اللحم والعصل والأعضاء الحساسة ولذلك يدعق من نصيبه
 هذا النافع لأن المدة تستفرغ منه متى كانت حركتها خارج وهذا النافع
 ربما اندرب بالحرمان الذي سوجد بعده فيكون كواحد من الأعراض بالحرورية
 المددرة به كالتخفق والصداع والدوار والسهر والقلق وسائر الاضطرابات
 الذي جذبه العليل قبل الحرمان المددرة بالحرمان ولما تقع به الحرمان نفسه يكون
 سببا له في الحال في القوي والمخلات دور الطبع والعروق وسائر ما تقع به الحرمان
 في وقته وغلظ من ظن النافع الكائن في منتهى الحيات أنه يشفي منها بالبرد إذا
 الشفا إنما هو بالصد لا أنه لو كان كذلك لوجب أن يكون سكون الحمي
 عند كون النافع أو بعده وليس كذلك بل هو الحمي تشتد عفت النافع
 لأن المدة إذا حركت حركة أقوى من الضرورة أن تشتعل الحمي اشتغالا
 أشد لكنا نخذها خف عند ما تستفرغ المدة بالعروق أو القوي أو البراز وأيضا
 فلو صح ما ظنوا الكائن الحيات الحرة وجب أن تهدأ أثارها النافض بان تزد
 على العليل ما باردا أو يجلسه منه فاما النافع التي يردى الموت فهو ما قاله
 انقراط إذا كان يعرض النافع في حمي عن مفارقة لمن قد ضعف وذلك من علما

نقل البرد الذي يحرك السخنة
 الحمي في غلظتها أو الخافض
 بغيره الكاينة

الموت فانه عن بقوله يعرض انها عاود مرارا عدة والنافع اخ اعرض مرارا
 والمحي لا تفلح والقوة قوية فليس يحج فكيف اذا كانت ضعيفة وذلك انه مع ضعف
 القوة منار بالهلاك لانه ان سبعة استغفر من غير افلاح المحي اخلت القوة من عدة
 النافع ونزع عنها البدن او طعم ما يعرض من الاستغفر ثانيا وان لم يتبعه
 استغفر ففقد دل على الهلاك لان النافع يقاوم القوة ويضعفها وعدم
 المحي دليل على غايه عجز القوة عن ان تستغفر الخ لاطراف الردية اذ من
 عادتها ان تدفع الحائط الموزي **الفصل** من قبل اي شي اختلف ادوار الحيات
 التي لها فترات يصار المحي الحادة عن عفونه المرة الصفر سوب يوما ويوما المحي
 الحادة عن عفونه السود اسوب يوما ويومين المحي الحادة عن عفونه
 البالغ ثوب في كل يوم صار هذا من ثلثه اسباب وما هي احدها سهوله
 اجتماع الحائط الذي يعفن وعسر اجتماعه والباقي سهوله تعفنه وعسير
 تعفنه والباقي سهوله استغفره وتخلله وعسير ذلك وكيف ذلك ان
 البالغ صار حدث حي سوب في كل يوم من طريق انه سهل الاجتماع لسبب
 كثره مقداره وسهل التعفن بسبب رطوبته وعسر التخلل والاستغفر اع
 لسبب لزوجه والمرة السود اصارت حدث حي سوب يوما ويومين في
 من قبل انها عسره الجمع بسبب قلة مقدارها وعسره التعفن بسبب بردها
 وبيسها وسهله التخلل لانها ليست بلزجة والمرة الصفر اصارت حدث
 حي ثوب يوما ويوما من قبل انها كالواسطة من البالغ وبين السود
 في هذه الحلال الثلث ذلك انها اذا اقتست بالبلغ وحدث عسر جمعها منه
 لانها اقل مقدار منه وحدث عسر تعفنا منه لانها يابسة المزاج وحدث
 اسهل تكللها منه لانها لطيفة حارة واذا اقتست بالسود اوجدت اسهل
 تكللها منها اكثر منها مقدار او وحدث اسهل تعفنا لانها حارة المزاج
 وحدث اسهل تكللها منها لانها لطيفة رقيقة الجوهر ولهذا اسباب
 صار البالغ حدث حي ثوب في كل يوم والمرة السود احدث حي ثوب يوما
 ويومين والمرة الصفر احدث حي سوب يوما ويوما **التفسير** زعم ان

في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين
 في كل يومين

ادوار الحيات انما اختلفت حتى صارت النابتة سوب في كل يوم والفت
 تنوب يوما ويوما والمرة السود تنوب يوما ويومين لان ثلثه اسباب احدها
 سهوله اجتماع الحائط الذي يعفن وعسره ويوجد ذلك في كمية الحائط اعني
 كثرته وقلة والباقي سهوله تعفنه وعسره ويوجد ذلك في كفيه
 الحائط اعني كثره حرارة الحائط ورطوبته وقليتها والباقي سهوله استغفره
 عن البدن وعسره ويوجد ذلك في قوام الحائط اعني لزوجه وعدم اللزوجه
 وعذله ولطافته فالبلغ انه سهل الجمع لكثرة سهله التعفن لرطوبته
 عسر التخلل للزوجه صارت ثوب في كل يوم والمرة السود اما كانت
 عسره الجمع لقلتها عسره التعفن لبردها وبيسها سهله التخلل لعدمها
 اللزوجه صارت سوب يوما ويومين او اما المرة الصفر افتقر متوسطه
 من هذين الحائطين وذلك انها اذا اقتست بالبلغ كانت عسر جمعها اقل
 منه وعسر تعفنا لبيسها واسهل تكللها لاطرافها وحرارتها واذا اقتست
 بالسود اوجدت اسهل جمعها لانها اكثر مقدار امنها واسهل تعفنا
 لحرارتها واسهل تكللها لاطرافها ولذلك صارت سوب يوما ويوما
 لو اذا تقرر ما قاله صاحب الكتاب **فقول** مستانفا ان المعاني
 الملئمة التي جعلها سبب اختلاف ادوار الحيات فان الاشئ منها توجب
 سبب اختلاف ادوارها والواحدة منها توجب سبب اختلاف مدة
 نوايها بنفسها وذلك لان سهوله اجتماع البالغ اكثر منه وسهوله تعفنه
 لرطوبته سبب لان سوب هذه المحي في كل يوم او اما عسر تكلله للزوجه
 فليست سبب لان سوب في كل يوم لكنها سبب لان تمدده نوبها كذا
 وكذا ساعة ومثل ذلك فان عسر جمع السود قلتها وعسر تعفنها لبردها
 وبيسها سبب لان سوب هذه المحي في كل ثلثه ايام نوبه واحدة واما سهوله
 تكللها لعدمها للزوجه فليست سبب لانها رها زبعا لكنها السبب في ان
 مدد النوبة كذا وكذا زمانا وعلى ان سهوله تكللها نظر اسحر الكلام
 فيها من بعد وعلى هذا القياس فان الصفر المتوسطها في الاجتماع والتعفن صارت
 سوب عتفا فاما سهوله تكللها فتوجب لها ان تمد زمان نوبتها اكثر من كذا
 وكذا ساعة ويعود **فقول** ان من الحيات الملئمة الغب حادة وليس صاحبها

موسم

على خطر اما جديها فلان المادة الفاعلة قليلة لطيفة فيفسد لئلا تفسد
واستفراغها واما امنها فقليلة مكثها وقصر نوبتها وذلك انها تفلح سرعاً
وتدفع الطبيعة من غير ان تضعفها ولا يها اذا اتت الطبيعة في اليوم الواحد
اراحتها في اليوم الاخر ولا ينادتها خففه فهي لذلك لا تشغل القوة ولا يفتتها
واما الريح فزمنه وصاحبها ومنها في امن اما رمايتها فغلظ وبرودة المسترة
السوداء لذلك يحتاج الطبيعة في نضجها الى مدة طويلة واما امنها فطول
المدة من نوبتها وذلك انها اذا اتت الطبيعة في اليوم اراحتها بغيرها عنها
يومين واما الملاحظة فزمنه وصاحبها منها على خطر اما زمانها فلان الخلط الفاعل
لها كثير غليظ لزج بارد عسر النفع عسر التحلل واما خطرها فلانها تكد
الطبيعة وتتبعها في كل يوم ولا تغترها ولا تدفعها لسترخ ولو نوبتها ثانياً وان
في المعدة في اكثر الحلات يغلظ منها ومن شأن هذا العضو اذا اعتدل ان يمتنع
صاحبها من الطعام والشراب ولا يستقر شيئا مما تناولته ولذلك يجل على
صاحبه الغشي الردي كما قلناه في موضعه فالسبب العام اذا في سلامته
وخطرها الحيات هو طول وقصر الفترة فاطولها ففترة اقلها من الخطر
وبالصد ولذا صار الخطر هو اللازمة ثم البلغم ثم الغم ثم الريح واما السبب
الخاص بواحدة منها فهو ما شرحناه **الفصل** لم يصار ادوار الحيات
التي لها فترات بعضها يكون زماناً للنظام والترتيب وبعضها غير لازم للنظام
والترتيب ما لزوم ادوار الحيات للنظام والترتيب فكلون عند ما يتقاد لك الخلط
الذي قد يغض من ادوار على حاله لا يتغير ويكون خلية وانصبابه الى
الموضع الذي يجمع فيه كلتا وانصباباً واحداً او يكون حال العضو الذي يجمع
فيه وتغض بآفة على حالها لم تنزل ويكون تدبير المريض على ما كان عليه واما
خروج اللد وادوار عن النظام والترتيب فكلون اما لان الخلط يغير عندما
تقل احداهما الى اخرها تعرض للدم ان يستحيل وينقلب مرة الى الصفراء
ومرة الى السوداء واما لان خلطاً اخر يقع فيما بين الادوار وذلك عند ما يندري
خلط من الخلط يعفن ويشترج يثوب بحسب طبيعته فيبدر خلط اخر
تنصب من اعصاب اخر هو موجود فيها دون غيرها او هو موجود في جميع البدن
وحدث حتى تنوب بحسب طبيعته واما الخلط السبع في التدبير اذا كان المريض

خطي في تدبيره فتولد في بدنه بسبب الخلط اخلطاً مختلفة الانواع وحدث
عنها حيات مختلفة من كل واحد منها حتى شاكلة لطبعته فانه قد يحدث زرع
من عرض ذلك ان يكون ادوار الحيات اما ان يقدم تغلظاً كثيراً واما ان
يحدث معها ادوار اخر عزز اللد وادوار التي كانت منذ اول الامر واذ كان
كذلك فلا بد من ان يفسد نظام اللد وادوار **التقسيم** هذا الفصل
فرع على الفصل المقدم وهو ان الخب اذا كانت ثوب يوماً و يوماً والربع
تنوب يوماً ويومين لا والناية ثوب كل يوم فاما بال بعض هذه اللد وادوار تلزم هذا
النظام والترتيب والبعض لا يلزمه فهو يقول انما تلزم نوبه الحيات وادوارها
النظام المذكور اذا بقي الخلط الذي يعفن ويولد الحيات على حال واحدة في النوع
والمقدار والقوام والنصيب الى العضو الذي يصير اليه وتبقى ذلك العضو حاله
في تدبير المريض حاله وتبقى فترته على حالها فاما اذا تغير مقدار الخلط
الى الكثرة او القلة وقوامه الى الغلظ واللطافة ونوعه بان يستعمل الخلط
اخر او كثير ونقل انصبابه الى العضو او يصير معه خلط اخر اليه او الى عضو
فتمح نوبته اخرى بحسب طبيعته او تغض حال العضو في نفسه حتى يغير كثير
او اقل او يغير القوة في مقاومتها العلة او الخطي المريض في تدبيره من حركتها
او طعام تناولها وعارض نفسي بئله فيتولد في بدنه خلطاً اخر بهج نوبته
اخرى فانه من وجب بعض هذه الاسباب من الضرورة ان يقدم نواب
الحيات وتساخر او يمتد ادوارها معها فواجب خرف فيفسد نظام اللد وادوار وادوارها
وربما كان اختلاف النوبة الى الصلاح وذلك اذا احسن التدبير حتى ياحد
الحيات في الاقلاع **الفصل** ما السبب الذي له صارت نواب الحيات التي لها فترات
مده تكون مدة اخذها اطول في مرة اقصر هذا السبب وماها الواحد طبعة
الخلط وجوهه المخصوص به والآخر ما تنهي من الزيادة والنقصان في الاشياء
التي تعفن على طول ملك النوبة وتغرق عنه وكف يكون ذلك سبب جوهر الخلط
المخصوص به لان خلط البلغم لما كان لطيفته لزجاً عسر التحلل واليسفر اغ
صارت نوبته الحيات الحادة عنه ككث على الامر الاكثر ثمانية عشر ساعة
وخلط المرة السوداء لما كان ايضاً بارداً عسر النفع صارت نوبته الحيات الحادة
عنه ككث على الامر الاكثر اربعة وعشرين ساعة وخلط المرة الصفراء لما كان

٧ يكون ٥٥

ساعة فاما السبب الذي له مختلف مدة الاحذ والتزل من بعض نوبات الحيات
دون بعض فهو الاشياء التي تعين على طول النوبات وقصرها وهذه هي بلته
اخرها طسعة الخلط الذي يعفن في الكبد والكيف في القوام والاحزوة المريض
في التفرز والضعف والبال بينه البدن في السخافة والبلور فصارت متى كان
الفضل كثيرا ردا غليظا الزحوا والقوة الدافعة ضعيفة والبدن مملوزة
وجدت نوبة الحية من اطول ما يكون وهي كان الفضل قليلا في كميته حاراً
في كيفيته لطيفاً غير لارج في قوامه وكانت القوة الدافعة قوية والطرق
التي يسلكها الفضل للخروج من البدن مغلقة واسبعة لزم ضرورة ان يكون
نوبة الحية من اقصر ما يمكن ان تكون ولعل السبب ان يكون الاول من هذين
السببين هو سبب طول وقصر نوبات الحيات في النوع والاني سبب طول
وقصر نوبات هذه الحيات في اشخاص نوع نوع **الفصل** لم صار بعض
نوبات الحيات التي لها فترات تتقاربها المحم وتتركها حماء وبعضها لا تتزل
للمحم فيها حماء ولا تتقاربها السبب في ذلك انه متى كان وقت مدة النوبة الاولى
فصر احيى سقضي فيه النوبة الاولى قبل ان يتبدى النوبة الثانية صار المحم
في جميع الوقت الذي فترتها من بعد الثانية ومن بعض النوبة الاولى غير محم صلا
ومتي سبقت النوبة الثانية فدخلت قبل انقضاء النوبة الاولى واستنظاها الممن
من النوبتين وقت يمكن ان يكون المريض قد خلوا من الحية **التفسير**
انما اورد هذا الفصل لانه يوجد من الحيات الدائرة ما اذا تركت معها حية
اخرى من جنسها او من غير جنسها كان التزكيب على نحو صيريه في هبته
اللازمة وذلك انها اذا اسدات نوبة الثانية من الحية التي هي من جنسها او
التي ليست من جنسها قبل انقضاء النوبة الاولى فليبق بين النوبتين من الفترة
ما يكون به المريض خلوا من الحية وفترت بين هذه وبين الحية الدائرة ما يعرض
في اشياء امثال هذه الحيات من برد الاطراف والعشعره وتقرقنتها غط
نوبة الحية من اختلاف البنفس في سرعة الانقضاء فاما اذا كانت النوبة قصيرة المدة
حي يتبدى النوبة الثانية بعد انقضاء النوبة الاولى تمامها كان المريض خلوا
من الحية لسبب تقارب المحم من الحية الدائرة ولا نقايه منها هو طول وقصر نوبات
الحيات ونزاح النوبات وتفاقمها **الفصل** ما مثال حيات العفونة التي تحث

مع عمل اعضا البدن مثل الحية الحادة مع عمله الكبد والحية التي تحث مع علة
الكليتين المنسوبة كل واحدة منهما الى الذي يكون مع علة السماء باسم مشتق
من اسمه وما نسبته هذه **التفسير** لما سبق فبين ان اجناس الحيات العفونة
الساملة لها جنسان احدهما جنس الحية الورمية والاني جنس الحية التي لا يورم معها
ثم من بعد فصول اخران الدم في الحيات الورمية يعفن خارجا من العروق احدى في
الفضل يورد على الحيات الورمية امثلة قد شرحتها نحن فيما مضى من الكلام
وقد قلت ان انواع الحيات العفونة التي مع ورم خفيف خسا ما كان الورم
كالحي الحادة مع ورم الكبد والحية الحادة مع ورم الكلى واسال هذه الاشياء
الحيات بسببها المسمى من العضو الذي فيه الورم كقولهم ذات الجنب وذات الوريد
والسر سام والبر سام وحي كبدية وحي كلوية فان الاطباء يعرفون من كل واحد
من هذه الالفاظ حي عفونه بسبب ورم في عضو كذا ولولا كراهتنا تغيير
تسوي فصول هذا الكتاب لوتنا هذه الفصول التي انتظمت هذه المعاني بعضها
على تسوي بعض لكون ادب ملخصا للمتعلين وما يليق بما نحن فيه من الفض هو ان
الاجناس العالية الحية على المطلاق يمكن ان تحصر في قسمين احدهما الحية الورمية
والاني الحية التي بلا ورم والورمية انواعها خمسة احدها كس الورم على ما قلنا والتي
بلا ورم بلته دف وحي عفون وحي يوم وحي نوبة انواع حسب الروح الذك
سدك منه السخونة وحي الحية ثمانية انواع خمسة دائمة وبلته مفترقة وحي
الدرق بلته مطلقه وذبوليه ومفنته فتخص اجناس الحيات وانواعها كلها
في هذا القسم **الفصل** من كم سبب تسمى الحية الحادة عن عفونه باسماء
مختلفة عن الاسماء التي تستق لها من على الاعضاء من خمسة اسباب وما هي اولها
كثرة المادة المحرقة الحية الباني كقيتها البالي نوع حركه الحرارة الرابع
اختلاف الحرارة الخامس ما سببها وتصل بها **التفسير** غرض صاحب الكتاب
بهذا الفصل ان يورد عه اختلاف اسماء الحيات العفونة واسماء الحيات ما يختلف
في الاقسام التي يقسم بها الحيات وقد قلنا في مفتاح الفصل ان الحيات يقسم
اسما ما كثره وقلنا ان اخص اصنافها واولها ما كانت مأخوذة من
نفس طبعها واولها ان لا يعدل نفس طبعها من المقاسم يوجد
مأخوذة من الاعراض التي يلزمها وبعض الاصناف المأخوذة من الاعراض يوجد

مع
وكليه

ترتيب

مختلفة

اقرب الى طبيعة الحي والبعض ابعد واغرب منها فاذا كانت طبيعة الحي موجودة في الخارج
 الخارجة عن الطبيعة فاصنافها بها ان تقسم من ثلثة اوجه احدها
 نفس كيفية الحرارة كما يقال حي هاديه طيبة المحس كحي يوم وحي لراعه غير
 طيبة المحس كحيات المعفونة وحي مدقته لراعه للبدن كحي الدق وحي نطن
 بان الحي كمن ان تقسم من جهة كثرة الحرارة وقلتها وليس ذلك حقا لان
 جنس الحي يوجد مخصصا في مقوله الكيف دون الكم والاطباء اذا قالوا حي كثير
 الحرارة او قليلة الحرارة فانهم يدلون بذلك في الحق على شيء من كيفية دون الكمية
 والوجه الثاني ان تقسم من العنصر الذي فيه تلك الحرارة لان الحرارة لماسلم
 يستغن عن موضع توجد فيه فهو اقرب لازم من طبيعة الحي وقد بين صاحب
 الكتاب على ما شرحتاه من قبل ان الحي اذا قسم هذه القسمة وجدت ثلثة اجناس
 عالية وان منها ما تسمى دقا ومنها تسمى عفينة ومنها ما تسمى بوميه وهذا التقسيم
 انفع التقاسيم في التعلم والتعلم والمالك ان تقسم من حركة الحرارة كما يوجد
 في الحيات العفينة انما لم يلبس في اول الامر بخارية فاذا اطبل البدن على النيران
 احسن سلاخ يتزبد قليلا قليلا ومنها ما يوجد في اول الامر لراعه ثم تجرد في
 البدن كما يوجد حركة الحرارة من باطن البدن الى ظاهره ومن ظاهره الى
 الجو الخارج بالتحليل على نحو واحد من اللدغ والاحراق والفتوره والحرق كالحال
 في حي الدق وحي البوم وبقراط وهو صدر هذه الصناعة لما اراد ان يستظف
 اجناس اصناف الحيات واولاها بها في السادسة من ابد بياض اسرد على
 هذه الثلثة الوجوه فلما صاحب الكتاب فلم يعز باسما الحيات هاهنا احلاها
 نجس اجناسها العاليه لكنه عني باسما انواع العفينة منها فزعم ان اسماها مختلف
 لاجل اختلاف احوال ستة احدها التسمية الماخوذة للحيات من الاعضاء التي
 هي اماكن الورم والى التسمية الماخوذة من كيفية المادة المحرقة للحي والمالك
 التسمية الماخوذة من كيفية حرارة الحي والرابع التسمية الماخوذة من نوع
 حركة الحرارة والخامس التسمية الماخوذة من اختلاف الحرارة والسادس
 التسمية الماخوذة للحيات من الاعراض التي يسببها وتتصل بها التسمية
 الماخوذة لها من الاعضاء الوارثة وقد مضى شرحها في التعلم المقدم واما
 التسمية الماخوذة من كيفية الحرارة فهي اقل على طبيعة الحي من غيرها والتقسيم

الرابع منها اخر بقسمتها بها على ما بيناه وتتلوها التسمية الماخوذة من
 كيفية مادة الحي من قبل ان طبيعة الحي وهي الحرارة مختلجة من الصرون
 الى مادة توجد فيها فالتسمية الماخوذة منها اقل القابها الدالة على
 اصنافها الماخوذة من اللوازم التي يلزمها وتتلوها التسمية من اختلاف
 الحرارة وليس اختلاف الحرارة هو نفس الحرارة لان نفس الحرارة هي التي
 تكون حادة لذاعة او بخارية هاديه او بحرقة او فائز او اختلاف
 الحرارة هو ان محس اخر مختلف في جميع البدن اذ في اجرام مختلفة منه
 او محس اخر وبرد معك في حلة البدن المحس باحر في بعض البدن والبرد
 في بعضه وتتلوا هذه التسمية الماخوذة من نوع حركة الحرارة وابتعد
 القاب الحيات دلالة على اصنافها هي الماخوذة من الاعراض التي
 يلزم الحي وهي قوله والخامس لا يسميها ويضلل بها وسرد لها شرح
 باخري **الفصل** في امثال تسمية الحي باسم يدل على كثرة مادتها الحي
 يقال لها بالنونانية الوديس فان هذه الحي يكون معها رطوبة كثيرة
 جدا مخالطة للحرارة **التفسير** بقراط يسمي صريحا من هذا الصنف
 في اسديعيا ويقول ان من الحيات ما تحدها ندية المحس تدل بذلك
 على ان معها رطوبة كثيرة ومنها ما تحدها حامدة باسمه وانما يدل
 بذلك على ان المادة معها قليلة ثم يقول ومنها نفاخية كرميه شنيعة
 المنظر تدل بذلك على ان معها رطوبة مختلجة من البدن **الفصل**
 ما يقال في السماء باسم تدل على كيفية المادة المحرقة لها الحي المحرقة
 التي يقال لها بالنونانية ق وسوس اي محرقة فانه يكون معها في الصدر
 وناحية المعدة احتراق شديد لحده المرار المحرقة لها **التفسير**
 الملقاب الماخوذة من كيفية الحرارة لقولك حي نارية بلذع البدن
 وحي هاديه طيبة المحس وحي بحرقة وحي فائز فالحق المحرقة يقال لها التي
 مادتها المرار المحرقة ذلك ان هذا المرار لانه لمخالطة رطوبة اصلها
 فهو اسخن اصناف المرار واحد ها ويزداد حدة ونارية اذا عفن وبالحق
 ان يكون وجود هذا المرار في هذه الحي في الموضع المطيقة بالحجاب ولذلك
 يكون معها في الصدر وناحية المعدة احتراق شديد واليهاب وربما يكون

تخلل

معه اختلاف **الفصل** وبما نال المحي المسماة باسم يدل على اختلاف الحرارة
فيها اليونانيون سمونها باسم يدل على اختلاف حرارة المحي اربع حجات
وهي انبيا لوس وليفوريا ويزمود ليس وطيفود ليس **التفسير** قد الغي ان
صاحب الكتاب في هذا الموضع القاب المحيات حسب نوع حرمة الحرارة
وقد قلنا ان الحرارة قد تحس في اول ما تلمس ناربه ثم لا تزال تخرج وقد يلمس
في اول الامر فانه لم لا يزال يزداد حدة ولزعا وناربه شيئا فشيئا وقد
حس في اول الامر الى اخره اما لزيادة حادة او فائز خائره فاما هذه
المالقاب التي ذكرها دالة على اختلاف حرارة المحي في لغة اليونانيين
فليس يوجد لا كبرها امثال في اللغة العربية **الفصل** وكيف يكون
اختلاف الحرارة في انبيا لوس ولم يختلف المحي المسماة انبيا لوس فيكون
فيها برودة وحرارة معاً من ظاهر البدن ومن باطنه اما التبرد فيسبب
البلغ الذي لم يعفن واما الحرارة فيسبب البلغم الذي قد استحكمت عفونته
التفسير البلغم لانه ليس له وعاء يحويه بل ينتشر في البدن في عفن
في بعض المواضع شيئا منه وشي منه يبرد يعفن ولا يات قبل العفونة حتى ينام يعفن
تعدودا فيجتمع على البدن حرو وبرد معا وعلى ان يات قبل العفونة منه يولد
الحرارة لعفونته والارتعاد الذي يخلقه فيه البرد ليرد حروه فيجتمع من هذا
الوجه حرو وبرد معا على البدن ويكون منها محي انبيا لوس و يولد اصحابها اكثر
ساضا وغلطا من يولد اصحاب النامية ونهضم ابطا واعرض ويختلف بوابها
في زمانا بنة كل يوم وريانا بنة غمما او رتعا او غير ذلك ولا حركى ان يكون
الصنف الخامس من اصناف البلغم هو الذي يولد هذا النوع من المحي لان
الحلو لا يولد البرد المحسوس ولا ارتفاع الكبر والمالح يولد اسعراراً من غير
برد كثير والزجاجي يولد الزمهريرة كمال النوع الحار منه وعلى ان جالينوس
قد قال في كتاب الحيات ان انبيا لوس شبيهة ببلغم اما حامض واما زجاجي
قد شابه شي من العفن **الفصل** وكيف يكون اختلاف الحرارة في ليفوريا
ولم يختلف المحي المسماة ليفوريا فيكون فيها فقر البدن سبب الحرارة وبشرته
كالقائمه وذلك بسبب غلظ الخلط المحرث لها ولزوجته لان الحرارة
لا تنتشر ولا ساداً من باطن البدن الى الظاهرة بسهولة لكنها تبقى في موضع

المؤثر
الضعف

اعني

العفونة محصورة محتقنه **التفسير** هذا النوع من المحي يختص باطن البدن
بالحرارة الشديدة من غير ان ينتشر الى سطح البدن لان شبيهه مره عليه
قد شابهها شي من البلغم اللزج فغلظ المادة ولزوجتها تبقى الحرارة منقبة
في عمق البدن وتبقى سطح البدن بارداً وفي الرابعه من الفضول ان ليفوريا
من الحيات المحرقة الحبيسة وهذا هو هم شكا وليس شكل ان جالينوس قد قال
في سؤل المزاج المختلف ان ليفوريا من المحي الى خفيفها بالحرارة والبرد معا
ولست من الحيات المحرقة لحيث من الحيات المحرقة الفتنة نوع لحس فيها
يرد في الاطراف وفي الظاهر ويحتر محسوس في باطنه **الفصل**
وكيف يكون اختلاف الحرارة في قرومود ليس ولم يختلف المحي المسماة قرومود ليس
ونفسرها الزمهريرة يكون معها في بشره البدن برودة شديدة لان الخلط
الفاعل لها هو بلغم بارد جدا فهو لذلك عسرا سحنا **التفسير** هذا النوع
من المحي يختص باطن البدن بالحرارة الشديدة للبلغم الذي قد استحكمت عفونته
واما ظاهر البدن فيكون بارد للحرارة لان البلغم المولد لها غليظ لزج
فتبقى الحرارة منقبة ولا تتأدى الى ظاهر البدن **الفصل** وكيف
اغلظ اصناف البلغم واسد لها برذا ولزوجته هو الصنف الزجاجي منه فهو
لبرده وغلظه ولزوجته عسرا مستحيل تعفن عفونة لسخن البدن فان
عفن في حاله في المنزلة ويعفن بعضه عفونة لسمية حرا يولد حرارة فائره
مع برودة في حرا في جملة البدن ولذلك تسمى الحادثة عنه الزمهريرة
فان زعم احدا ان هذه المحي بغرض من غير هذا النوع من البلغم فلا حاله حروها
يكون من خلط بارد لا يتأدى الى ناحيه القلب بل يقا بالعد عنه في العروق
ولذلك هو غير مستعد لان يعفن عفونة صادقة وقد قال جالينوس
في الثانيه من الحيات ان انا وانا حدث عن البلغم نافض لم تعقبه حتى مره
واحدة وراينا مره اخرى ان انا وارا كثرة انا ما ولم يكن سبب القوه
وذلك لانه كان في البدن فضول بلفيه ولم يعفن لانه اذا عفن لم يكن
ند من ان يكون مع النافض حتى فذلك قال في الحامسة من العلل القول الذك
قل ان النافض لا بد ان يتبعه محي ليس محو وقال في سؤل المزاج المختلف قد
يكون نافض لا يتبعه محي وقد يكون في الحامل للذين مد شون الحفظ والدرعه والمطعمه

يدنون

المولدة للبليغ الغليظ **الفصل** كيف يكون اختلاف الحرارة في طيفود ليس
 ولم يختلف اللحم المسماه طيفود ليس يكون معها في باطن البدن حرارة قوية
 ويرتفع منها إلى البشرة بخار شبيه بما يرتفع من الخنازق والبار البردي وذلك
 أن الرطوبة التي تعفن ويحدثها تحلل وتولد منها البخار سهولة لأنها ليست
 بكثيرة اللزوجة إلا أن بخارها يكون حاداً لأن مزاجها ميل إلى البوسة
للتفسير هذا النوع من اللحم يمكن أن يكون حاداً من البليغ الماء وذلك
 أنه أسخن أصناف اللحم وأخفها وأقلها لزوجة وأسهلها موزة للنفوذ لأنه
 في القوام رطب وفي المزاج دأ حرارة ما فحرارته في الطبيعة ولقبوله العفن
 محتل في عمق البدن حرارة قوية لأنه ليس يلزج فهو لا يمنع من الصبر إلى سطح
 البدن إلا أن البخار لا يكون كثير الميل إلى البس والبس صاير البخار المرتفع
 منه حاداً أولئك يشبهه بالبخار الذي يرتفع من الخنازق والبار التي لا مذهب
 فإن أخف هذه أحد وأكثر لزوجة فاما الكتاب للحيات المأخوذة من القواض
 واللوازم الغريبة منها فهي الأعراض واللوازم التي تقسم منها اللحم أقساماً بعدد
 عن طبيعتها وهي التي أسمى إليها حين نقوله والخامس ما تتبعها وبصل بها
 وذلك مثل قولك اللحم منها حادة ومنها عن حادة ومنها مزمنة ومنها غير
 مزمنة ومنها يلبية ومنها فهارية ومنها سلمه مسقمة ومنها ذات أعراض
 منكورة ومنها ما لها اشتداد وسورة ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة
 ومنها باردة ذات نايض وشعرية ومنها سطة ومنها مركبة ومنها ما من
 شأنها أن يقدم نوابها ومنها ما من شأنها أن تتأخر ابتداء نوابها **الفصل**
 في صروب تركيب الحيات الحادة عن النفوذ سلته صروب وما هي أنها
 تتركب من لحمي لها فترات مع لحمي لها فترات وأما لحمي دائم مع لحمي دائم
 فترات مع لحمي دائم **التفسير** تتركب الحيات العفينة لاختلافها من أحد
 هذه الثلاثة الأقسام التي ذكرها أعني أنها تتركب إما دأية مع دأية أو
 مفارقة مع مفارقة أو دأية مع مفارقة كما يوجد مع الحيات العفينة السطة
 جميع ما توافق تولد خلط واحد ولا يظهر فيها العلامات تدل على خلط واحد
 بعينه فليس يوجد مع الحيات المركبة اجتماع أشياء موافقة لتولد خلط واحد
 ولا يظهر فيها علامات تدل على خلط واحد لكنه يوجد أشياء تدل على تولد خلطين

طبيعتها

وعلامات مختلطة دالة على خلطين وربما تباعدت أوقات المزاج المركبة المفارقة
 وربما تقاربت وكانت في وقت واحد ففسد لذلك نظام البدن وأرتختلط
 الأعراض حتى لا يكاد يتقف عليها إلا المدرّب في معرفه صور المفردات
 ولحمي الدأية إذا تراكمت مع أخرى دأية مناسبة لها فليس يعسر تعرفها على من
 أراض فيها فاما إذا لم يكونا متناسبين فالوقوف عليها يعسر حتى أن قوماً
 ظنوا أن الوقوف عليها لا يمكن أن يكون وربما حي أحد حي عفونه ثم حلت
 حي أخرى من ورم في بعض الأعضاء فتتركب الحيات ويلزم الحيات المركبة
 العلامات والبراهيل المركبة ويلزم الحورم أعراضها الخاصة بها كما يلزم الورم
 الحار الحادث في الغشاء المستنطق للاضلاع مع لحمي الوجع الناحس والشعال
 وسوء النفس وكون النبض منشأياً وأكثر الحيات المركبة حذوثة التزكيب
 الذي يكون من الصفر أو البليغ وهذه اللحم طويلة رديه وعلامتها عترة حنة
 من علامات الغب والمواظبة تكون يوماً حاراً شديداً للحرارة ولما لها
 وبوماً يلبية منقبة الحرارة طويلة الصعود لا تكاد تسخن إلا جهيد وتكرّر
 فيها النافض بعد السخونة مرة أو مرتين وتهيج مع هذه اللحم الوجه وتفسد الأحشاء
 ويضعف المعدة والكبد والنبض ويصير أصغر وأضعف وأبطأ وأشد تواتراً
 وتجد الحرارة بفارق الأطراف وتكثر في الصدر والبطن ولحمي تخور مرة
 وتظهر أخرى إذا كان تركيبها معاً وقت واحد كما تناميها وتبي
 القوة سميت اللحم شطراً الغب الخالصة وأن لم يكونا متناسا وتي القوة سميت
 شطراً الغب غير الخالصة وتناسا بينهما في القوة هو أن يكون النابية دأية
 والغب مفارقة وذلك أن القليل من الصفر يقاوم الكثير من البليغ كما تقاوم
 القليل من الخل الكثير من الماء والعسل وإذا كانتا دأيتين أو مفارقتين
 أو الغب دأية والنابية مفارقة رادت قوة المرة على قوة البليغ وكانت شطراً
 غب غير خالصة وإذا كانت النابية دأية والغب مفارقة تناسا وتي قواها
 تناسا في النصف والنصف وكانت اللحم شطراً غب خالصة إذا شطرت في اللغة
 تناول النصف المتقدم من الأطباء الذين لم يتدربوا في تعرف الحيات المركبة
 كانوا يسمون ما كانت منها حادة شطراً الغب فإذا كانت حركتها أبطأ يسمونها
 المتخيرة وربما تراكبت غيب مع ربع في الذنوب فيكون بعض نوابها عترة حنة مع غيب

وربع وعلما انها تكون بمنزلة بعض نوابها تكون مفردة وتكون علاماتها
حينئذ مختصة **الفصل** وعلى كسر ضرب يكون دخول نواب الحماة المركبة
على ضربين وماهما ان الحماة المركبتين لا يخلو انوبها من ان يتبدلا معا
في وقت واحد ويتبدلا في وقتين مختلفين كل واحدة منهما في وقت على حدة
ولمؤول من مذهب يقال له مزاج والاخر مشابهة **التفسير** هذا يعتبر
في الحماة المفارقة اذا تركت بعضها مع بعض فان اللازمة لا يكون لها ابتداء
نواب فاذا ابتدأت الحماة معا في وقت واحد اخلطت البدن والمعارض
على ما قلناه. ونسب ذلك التركيب مناجا واختلاطا واذا ابتداءت ابتداء
نوابها فسد نظام البدن واروسم ذلك التركيب مشابهة على ما قاله الجالينوس
في المقالة التي علمنا في اوقات الامراض والتركيب المشابه ليس مفردة فيه
احد من الحماة بل انها لان ابتداء النوبة الاخرى يدخل قبل ان يسكن النوبة
الاولى مدتها ولذلك قد لا ينقضي البدن في الحماة المشتبهة لان النوبة
الثانية تقدر قبل انقضاء النوبة الباقية فاما نوبة الحماة التي لا
تخالط احدها الاخرى فلا يكون بينهما تركيب **الفصل** وعلى كسر
ضرب يتوحد الخلطان الحماة المركبتين على ضربين وماهما
احدهما التركيب الذي يكون معه الخلطان المركبان متساويين
والاخر التركيب الذي يكون معه واحد من الخلطين اقل **التفسير**
للمرء ان الخلطين المولدين للحماة المركبة اما ان يكونا متساويين في المقدار
او يكون احدهما اقل من ظاهر والغلب من الحماة التي ليست خالصة اطول
مدة منها اذا كانت خالصة وذلك ان الذي خالطها حتى يصير غير
خالصة انما هو خلط بارد غليظ بمزله البليغ والسودا فاما الربع والمواظفة
فانها تقصر ان اذا كانتا غير خالصتين لان الذي يصير به كل واحد منهما
غير خالصة انما هو المرة الصفر اعلى الاكثر فاما ان خالطت الثانية الربع
فلا يرسن انها تكون اطول مدة ولكن لما كان من التركيب والمخالطة على
هذا فبذلك ما تشبه الحسن بل انما تشبه الحسن تشبها سميلا اذا كانت المرة خالصة
لهذين الخلطين ويستدل على ان الغلب غير خالصة وانها تطول بسببه اشياء
احدها ان لا يكون فيها نافع خالص بل شعوره اشد وتكرر ذلك مرتين

وبلنا وذلك انه كلما ثبتت لابل التزبد حدث ابتداء نوبة معه شعوره والاخر
حرارة الحماة المنتهي تعسر وطول جدا وخطا طها يكون طويلا وذلك انها
تخل قليلا قليلا من غير اخلال منها محسوس واما تركبها بعرق فبعد جدا
والثالث ان الحماة تتزبد بتزبد اعلى عن استواء لان هذا يدل على ان الخلط
المحدث لها ليس هو مرار فقط بل خالطه اخلاط غليظة ارجه يحتاج
الطبيعة الى مدة من الزمان طويلا حتى تنفجها والرائع ان يكون البض
اصغف وارطا واشد قوتها واكثر اخلافا لان هذا منها يدل على ان المادة
قد انقلت الطبيعة وانها غليظة والخامس ان يكون حرارة الحماة مدفونة
في قعر البدن لان هذا يدل على ان المرة قد خالطها بلغم فهو سبب برودة
عسر اما تشتعل فيه الحرارة وسبب غلظه عسر اما يبرك ويلطف ويذوب
والسادس ان يكون البول والرجع لا يتبين فهما الى اليوم الثالث او الرابع علامة
نحو اصلا والسادس ان يكون المريض وحده يدنه ليس يتبين فيها الى اليوم
الثالث او الرابع علامة هزال لكن يكونان غليظين مستقيمين لان هذا يدل
على الامتلاء وذلك ان الحماة يذهب الاخلاط وتوسعها فاحد موضعها التور
تعتلي بها جميع البدن وتوسع وتشتد على جميع الحماة عامة مفترقة كانت
او مطبقة هل يطول ام يسرع انقضاءها فعلامات من البول والرجع وهي
البدن ومقدار الحرارة وحركتها وبض الجرو ووجال الاشياء التي تستدل
باتفاقها واختلافها اما البول والثقل فان يتبين في كل واحد منهما علامة تدل
على نضج اول العلة فانها اذا بقيت فالحج تغلق سريعا وان باخرت هي
تتطلى وتطول واما هيبة البدن فانه ان كان مكثرا كثيفا فالحج
تطول وان كان محلا سلسلا فهي تغلق سريعا واما حرارة الحرارة فانها
ان كانت سابعة ضعيفة على البدن فالحج يلقاه فالحج يعلع سريعا وان كانت
انما تلقى البدن بضعها بوقت طويل او لا تلقى البدن اصلا لكنها تكون متدفقة
في باطن البدن فالحج تطول واما بضر الجرو فانه ان كان الى العظم والظنوار
فالحج تغلق سريعا وان كان الى الصغر والاختلاف فهي تطول واما الاشياء التي
تستدل باتفاقها واختلافها قبل الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان
كان صيفا فالحج يقصر وان كان شتاء او خريفا فهي تطول ويستدل على

الحج

المفترقة خاصة بمنزلة الغب الخالصة هل تطول أم تقصر من النافض ومن مد
 النوبة ومن العرف أما النافض فانه ان كانت معه رعدة شديدة فالحكم بغيرها
 وان كان معها كان النافض أشعر ارفا فالحكم بطولها فانه ان
 كانت قصيرة فالحكم بقلع سريعاً وان كانت تطول فالحكم بما العرق
 فانه ان كان كثيراً عكراً فالحكم سريعاً وان كان نزريراً فالحكم بطول
 والمستدل بنوع الحكم على احوالها هل هي حادة أم متطاولة تكون على هذا الوجه
 ان كانت الحكم من الحيات التي تدور بنواب فالغربة المنتهى والمواظبة
 بعد المنتهى والربع بعد المنتهى وان كانت من الحيات الدائمة فالحرقة
 قريبة المنتهى والحركة من الخب والمواظبة بعيد المنتهى والحكم التي تجمع على صاحبها
 لهيباً من داخل وبرداً من خارج ايول منها والمسباب التي موافقتها ونخافتها
 للمرض على حال الحكم هي قربة المنتهى ام بعيدة نزل على هذا الوجه ان الحكم
 اذا كانت غيباً او غيرها اي حكم كانت فحتها ما يقرب ويكرانها يسرع في
 وقت الصيف وفي شت الشباب وفي البدن الحار المزاج وفي البلد الحار وفي
 علاج الصناعات للسحرة كصناعة الخرازين والنجارين وفي المعقادات
 للندس الحار ويبعد منهاها ويتأخر خرازينها وفي الشتاء وسن الشيخ والبدن
 البارد المزاج وفي علاج الصناعات المبردة كالمراحة وصيد السمك
 وفي اعتياد التدبير البارد والمستدل بتزايد نواب الحكم بعض على بعض
 في قرب منتهاى الحكم وبعده يكون على هذا الوجه ان التزديد كلما كان اعظم فهو
 يدل على ان المنتهى اقرب لانه يدل على ان الحكم اسرع حركته الى المنتهى وتزيد
 نواب الحكم يكون على احده صروب آخرها الامتداد اذا كانت النوبة
 النابية تمتد اكثر من الاولى والآخر الامتداد وذلك اذا كانت الحرارة في
 النوبة الثانية اقوى مما كانت في النوبة المنقذمة والثالث المنقذم وذلك
 اذا كانت الثانية يتقدم مبتدأها على النوبة الماضية **الفصل** كبر هي اصناف
 الحكم المشبهة بالاعضاء الاصلية وهي حكم الدق ثلثه وما هي اجزاء الصنف
 الذي تنقص معه الرطوبة التي في العروق الصغار المخصوص بها كل واحد من
 الاعضاء الاصلية وتنشبت الحرارة بالرطوبة التي في الاعضاء الرخصة مثل
 اللحم والحم والاخل الصنف الذي تنقص معه هذه الرطوبة ايضا فتكون

تكون

تنشبت الحرارة بالرطوبة المشبوبة فها من الاعضاء المشابهة الاجزاء في الموضع
 الخالية بمنزلة البدن والظل وهي التي منها تقضى هذه الاعضاء والصنف
 الثالث الذي تنقص معه هذه الرطوبة ايضا وتنشبت الحرارة بالرطوبة
 التي بها يتصل ويلبام اجزاء كل واحد من الاعضاء الاصلية بعضها
 الى بعض حتى لا يتفرق **الفصل** حيات الدق يوجد لها
 على ضربين احدهما ان يعرض عارض من المسباب البادية الموجهة
 للحيات اليومية من غضب يغضبه او غم يغتمه او اعياء شديدا يصيبه
 فيصير صاحبه وابتداء هذه الحيات هو من الوقت الذي يصير فيه حي يوم الى
 المخطاط لم يطلع ولم يسر يد تزداد ابداً وحدثت يد لها واستحكما هو
 وقت النوبة التي تحدث في غيرها في اليوم الرابع فانه ان لم يحدث فيه
 نوبة اخرى ولم اقلع عنه الحكم والبدن يصير الحكم المحل والمسرعت ان جاء
 دق واذا نادى بها الزمان الت الى الذبول وحدث انقلابها الى الذبول
 هو اول ما يصير النضر ضعفاً صلياً لان ضعف النضر يكون من قبل
 يبسه وذلك ان الرطوبة منها تختلج الاعضاء بلا توسط مادامت
 باقية فالحكم دق من غير ذبول فاذا اشرقت على الفنا فقد صارت الى حد
 الذبول وما حجه تولد لها الاخرى وهو الاكثر حدث بعقب حيات
 محرقة قد طالت واكثر من تقع من الحرقة في الدق من تحط على نفسه
 في التدبير المبرد فيقول في فلا يستعمل على ما ينبغي وفي مثل هذا الوقت متى كانت
 رطوبة حرم القلب قد احترق الغليل منها وفي اكثرها هي دق مرسل وهي
 كانت الرطوبة قد فبت باسرها او اكثرها فالحكم دق ذلك ان حرم القلب
 قد ناله ما يبال فقتله السراح اذا احترمت احزافاً شديداً حتى فنتت وذهب
 اتصالها فلا يمكن ان تستعمل فيها فاكثره وان صحت عليها من الدهن
 اي مقدار كان لكن لا تزال تلك النار الضعيفة تضطرب وتزداد قلة
 الى ان يطعم وقد تبين مما قلنا ان اصناف الدق ثلثه احدها تحدث من
 المسباب البادية وهي تسمى حكم دق مرسله وحكم دق مطلقه والثانية تحدث
 من افعال الحكم المحرقة اليها ومن المورام الحادثة في الاعضاء الشريفة اذا طال
 لبثها وتسمى حكم دق بولييه ومحسفة والثالثة تتبع البانية اذا طالت المدة

وتسمى حتى دق معصه وقد عرفت علامات الدوق في مبادها وهو الصنف الاول منها
 واذا صار ثلث الى الحد الثاني فان الحجة يا حذرة الضمور والعين في الغور والجم
 في النقصان والحالة في القسفة والنقص ينعقد بصلب كثير اذا صار ثلث الى
 الصنف الثالث وجدت العلامات التي ذكرها بقراط انقضى في وقت وعينان
 غايرتان وصدغان في طيان في ذلك ان الوجه مخروط وتدف الرقبة وتنتوا
 الخخرة وتنبس العظام في الرمخ والصدور ان البدن يعرض من اللحم حتى
 كان الجلد قد جف على العظام وتظهر الماوتار والعروق كأنها فارغة
 من الدم ويضم البطن حتى كأنه ملصق بالطهر وسقف الاطراف يروى والصوت
 وضعف ويضم النبض الى نبط الضعف والرقبة والصدانة وتنتفخ الجلد
 ويذهب رونق الحياة عن البدن واذا صاروا الى تنافر الشعروا بظلال في الطبيعة
 وقد شارفوا الفراق وزعم صاحب الكتاب ان الخلط الذي في العروق الصغيرة
 تنقص في النوع الاول من الرطوبة التي بها تكون الأعضاء خاصة في النوع الثاني
 والرطوبة الرذالة في النوع الثالث وحديث باحذر الرطوبة الأصلية في
 الملاشي وزعم بعض ان ذلك ما يقضي من الرطوبة التي هي الرطوبة التي في
 العروق ويحدها الرطوبة الرطوبة المشوبة في خلل الأعضاء ويحدها الرطوبة
 الغريبة الضعيفة بل لا نغفل ماخرة الرطوبة التي بها تناسل الأعضاء وشبهه
 ذلك بالسراج الذي انما يقضي من رطوبة الدهن ما هو مصيب في المسرجة
 او لا بعد ذلك ما قد سرب حرم القنبلة وماخرة حترق القنبلة واقول بان
 المنفق عليه ان الحرارة اذا كانت متشبهة بنفس الأعضاء كل لها في الرطوبة
 المنحصرة في تحاوتها كثيرا ما يكون جلا بأسرها عائد الى جواهر الأعضاء
 واذا كان من الحرارة المتشبهة بنفس الأعضاء خرى على هذا الماوي ان
 تكون الرطوبة التي بها تكون الأعضاء رطوبة خاصة تقضي اولها في الصنف
 الاول من هذه الحمى في الرطوبة التي في العروق الصغيرة على ما زعم صاحب
 الكتاب فانها والخلط واحد ما عيناها وان يكون الرطوبة الرذالة التي
 تملأ تلك الرطوبة تقضي في الصنف الثاني منها وان تكون الرطوبة التي بها تناسل
 الأعضاء تقضي في الصنف الثالث وانما صار لا تقضي هذه الرطوبة او لا وهي اقرب
 الى جواهر الأعضاء من غيرها لان من نسان الطبيعة المدبر ما ان يحكي عن الفصل

الدوق

وتستفدي بل لا رذل لما يمكن ولو فنت اولا كانت تكون في الدوق صنفًا واحدًا
 فقط بل الواجب ان تكون هذه الرطوبة في الصنف الاول منها وان القليل
 نفي منها في الصنف الثاني وان الكثير تقضي في الصنف الثالث ويصير حرم القلب
 حديد بمنزلة القنبلة التي يوصفها فاما الرطوبة التي في العروق فليست
 تقضي بل تنقلها من الحرارة النارية حسب بل ان الأعضاء حسب ما جفت
 تقصر عن اخذ اب الغذاء فيقل الاقضاء في العروق وعلى الجسد والكبد حديدًا
 تقضي على المعدة واذا قل اخذات الغذاء من المعدة واذا قل اخذت العروق من
 المعدة قل التنبيه للشهوة فيقل الاكل ويقل لذلك الخلط في العروق ولو كانت
 هذه الرطوبة تقضي اولا لفنت نفاها الرطوبات بأسرها اذ هي مادة
 الكل وكانت هذه الحمى صنفًا واحدًا فاما المثال الذي اورد في بعض من
 السراج والدهن والغنية فهو صالح عن ان المثال لا يقوم دليلًا الى المطالب
 اليقيني وفي بعض من هذا الفصل من تأمله كلام شمس ان يكون حيش
 لم يعرف موارد المعاني ومصادرها **الفصل** ما السبب الذي من اجله ملأ
 كانت الحمى تستحق على اجزاء البدن كلها بالسواء صار يقال مرة ان الحمى في
 الروح ومرة ان تلك الخلط ومرة انها في الأعضاء الأصلية السبب في ذلك
 ان الحمى هي علة تشتمل الملية الخناس التي منها تركيب البدن اعني الأعضاء الأصلية
 والملاشي الرطبة والمراواح الماها تسمى باسم مشتقة من ذلك الشيء الذي منه
 تتبدى حلاوتها وذلك انها ان كانت انما تحدث وتولد من اسباب شأنها
 ان تسخن الروح او لا من انتشرت من الروح الى الرطوبات ثم استخبت بعد الرطوبات
 الأعضاء الأصلية سميت حمى يوم واذا كانت انما تتبدى من الرطوبة التي قد
 عفنت من سخن الروح وبعد ذلك باخرة في الأعضاء الأصلية سميت حمى المعفونة
 واذا كانت الأعضاء الأصلية التي سخن اولا ثم تنادي منها الحرارة الى الروح والى
 الخلط سميت حمى الدوق **الفصل** لم يرد صاحب الكتاب على تقدير الشك
 شيئا وقد قلنا قبل انه فرق بين ان يكون الشيء سخن بعد وبين ان يكون قد سخن
 ليس بالسير والمثال يكسب عن ذلك توهم ان جازا قد التقى في قدر باردة
 وحرم القدر سخن من ذلك الماها ورنه له ولم يصير بعد الى الحال التي يكون الجران
 قد استولت عليه ثم ثم قدر احاطة محبة قد التقى فيها ما بارد وذلك الماها سخن من القدر

م
الرطوبات

وتأدت

كما وزنه له ولم يصير بعد حاراً ثم توهم زف جداً فخذب اليه هوا حاراً واذلك
 الزق يسخن بعد من ذلك الهواء حاراً واذلك الزق يسخن من بعد ذلك الهواء
 ولم يصير بعد الى حال يسخن وهذا المثال يكون ادل على ما تريد من الدلالة
 عليه ان انت توهمت ان في ذلك الزق رطوبة محصورة فاحسرة
 الخارجة من الطبيعة التي هي المحي بسدي في حال دون حال من
 واحد واحد من الجوهر المثلثة التي هي حرم القلب والروح والخلط
 المحصورة فيه ويسعى الجوهر من المياقن في حركتها كما في ذلك
 الجوهر في نفسه الا ان الذي منه تتعدى الحرارة الى الاخرى يكون
 قد قبل السخونة على الكمال والاخترا ن قبل ان يات وصول الحرارة
 من الرطوبات الى الارواح اسهل واقل منه سهولة وصول السخونة
 من الارواح الى الرطوبات فاجرم الجاهل ان يودي الحرارة الى
 الاجرام الرطبة والهرانية اسرع واسهل استقالة من الجوهر الغليظ
 لان كل جوهر لطيف فهو اسرع واسهل استقالة من الجوهر الغليظ
الفصل كل واحد من حامي الغب وحامي الربع اللين لها فترات كما يكون
 مقدار احدها من مقدار ساعات تركها الاخذ من نوبة كل واحدة من
 هاتين الحاميتين يكون مثل المثلث من تركها وفترتها تكون مثل ثلثة
 اصعاف اخذها ولذلك صار فترتها نوبة الغب اثنا عشر ساعة
 وفترتها ستة وثلاثين ساعة فيكون جملة الدور الواحد من ادوارها
 ثمانية واربعين ساعة وصار اخذ الربع ثمانية عشر ساعة وتركها اربع
 وخمسين ساعة فيكون جملة الدور الواحد من ادوارها اثنى عشر ساعة
 ساعة **التفسير** ان فرض ان نوبة الربع لا يعتد اكثر من اثنى عشر
 ساعة على ما زعم وقعت منها ومن الغب مناسبة في ان مدة الاخذ من كل
 واحدة منهما ربع مدة النوبة الواحدة ومدة الفترة تليها مثال مدة الاخذ
 وذلك ان نسبة الاثنى عشر ساعة الى هي مدة اخذ الغب الى فترتها
 التي هي ستة وثلاثون ساعة هي بعينها نسبة الثماني عشر ساعة التي هي
 مدة اخذ الربع الى فترتها التي هي اربع وخمسون ساعة والغب الخالصة
 المعتزلة بمقتضى نوبتها في اثنى عشر ساعة فمادون ذلك انها قد يقضى

في ثمان ساعات او سبع او ست وجملة ما يقضى في سبع نوبات فمادون ذلك
 انها قد يقضى في اربع نوبات واما غير الخالصة فنوبتها تطول حتى تبلغ
 اربعاً وعشرين ساعة وجملة ما يقضى في سبع نوبات فمادون ذلك
 ذلك بقى اخذته المحي في الحريف ومكثت الى الرابع وكانت نوباتها في اول
 الامر سبع عشر ساعة ثم طالت حتى بلغت اربعاً وعشرين ساعة واما الربع
 الخالصة فنوبتها اربعاً وعشرين ساعة بمقدار وليس لا تقضيها احد محدد
 وزعم جالينوس في نقله المعروفة ان نسبة الدور الرابع من حامي الربع الى الدور
 السابع نسبة اليوم الرابع الى اليوم السابع وذلك ان الرابع يسد
 بالسادس وهذا منه بنيه على ان حرمان حاميات الربع تعتبر في الجوهر الاربعاني
 الميام **الفصل** على كسر ضرب سبل من العضو ما كان قبل ذلك محققاً
 فيه وعلى كسر ضرب محقق وختين فمما كان قبل ذلك سبل منه اما سبلان
 ما كان محققاً فمكون من ستة اسباب احدها ان تكون مادته قد
 لطفت ورقت مثل ما تعرض للنسابة في الزف والثاني ان يكون الشيء قد
 كثر كما تعرض للناس في وقت السكر والبكاء ان يكون جرم العضو
 الحاوي له قد سخر وتخلل واتسعت المجاري الباقية منه مثل ما تعرض
 في وقت الجماع والرابع ان يخذل به شيء من خارج مثل الهواء الحار والدواء
 الحاذب واما من داخل مثل حرارة تكون في عضو غير العضو الحاوي له
 والخامس ان يكون القوة الماسكة له ضعيفة مثل ما تعرض عند الغشي
 في بعض المراتب من خروج البراز والسادس ان يكون القوة الدافعة
 قد قوت مثل ما تعرض لمن شرب الماء البارد في المحرقه من حر رور
 العرق واما احتباس ما يسيل فيكون من ستة اسباب هي اضداد هذه
 الاسباب التي ذكرناها اعني انه يختبر اما الغلظ مادته واما اللينتها واما
 لاكتسار جرم المجاري واما لانه ليس شيء يخذله من خارج ولا من
 داخل واما الصغف من القوة الدافعة واما الصفة من القوة الماسكة
التفسير هذا هو مفسر الكلام في القسم الثاني من هذا الفصل وبمكمله
 في المورام وفهم في هذا التعليق القول في الاسباب التي لها سبل من العضو
 ما كان قبل ذلك محققاً فيه او خف فيه ما كان يسيل من قبل لان هذه هي

لان

هي الاسباب التي تدفع المواد الى العضو فيصير فيها اوراقا واما الاسباب
 التي لها سبيل المحقق حسب عدد هاسته اما كثرة المادة فانها متى كثرت
 في العضو لم يكن قبل ذلك كثرة فان طبيعة العضو تسمح بها لانها تستغنى
 بالعص عن كثرتها ولان العضو يتأذى ثقلها فسمي الطبيعة
 لخراجها ومتى وفت المادة عرض لها ان لا تنضب عن القوة الماسكة
 لكنها تسيل بنفسها واما سخافة جسم العضو مع ضعفها اتساع المجاري وتشتت
 الاتساع ان يسيل جري المادة فيها واما الجذب من الحرارة ومن الدواب
 الجاذب فنقول فيهما من بعد واما ضعف القوة الماسكة وتوفر الدافعة
 فقد قلنا عند ذكرنا اسباب الامراض ما يكفي وهما هنا سبب اخر وهو ان تودي
 المادة بالكيف لا بالكثرة وليس هذا هو السبب الذي يتبخر رقة المادة لان
 المادة قد يكون رقيقة مائة ولا يكون لينة رقيقة وهذا مثل من انحدر الى اعلاه
 من المزارا حذرت به العادة فحتاج الى القيام اكثر مما ينبغي فاما
 شرح المسئلة التي اوردناها فان الدم تفرق في التفرق على اكثر من المزار
 تغلب عليه ويرى في البذرة من جهة المائبة والبول كثير للسكاري
 لان الشرب يدر البول فتراحم كثرة المائبة في المائبة طلبا للخروج ولذلك
 عرض للسكاري كثيرا ان يولوا في الفراش لهذا السبب ولا يسترخوا العضلة
 المطيفة لعنق المائبة واما سعة المجاري في وقت الجماع فهو مجرى القضيب
 والمجر الذي يرتفع من البصتين اليه وهو المجرى المودى للمني دون المجاري
 المولدة وذلك لان المالة اذا تقربت بالرجح عرض لها سبب الانصباب ان
 تنقبض وتنسج ويصير صالحا لان يورق فيها المنى دفقا الى خارج وذلك اذا
 استرخت المالة فيكون خروج المنى دفقا ومعلوم ان القوى كلها تصوب في وقت
 الغشي فليس من المستبعد ان الماسكة منها لا تنسل البراز فخرج والعرق
 يستفرغ فتم من مدحجن مزاجه اذا شرب ماء باركا لمعتن احداهما ان القوة
 الدافعة تقوى بعض القوة لان المزاج يقدل بعض الاعتدال والآخران المجارات
 الحارة لاكثرها تنزاح للخروج من المشام فينبغ لذلك من الخروج والماء
 البارد يسكن بعينه فيسهل خروج الباقي منها وهذا العرض للمساكن
 في القيص كثير ولذلك تحللهم بعد ذلك الغشي المهلك فاما الاسباب التي لها حقن

مستقول

عضها ظ

تجلاهم

في العضو ما كان يسفرغ عنه من قبل ففي اضداد هذه الاسباب اعني قلة
 المادة في الكبر وقلة اندائها في الكيف وعلظها ولزوها في القوام وضيق
 المجاري والشد في عضوها وعدم الجاذب التي هي الحرارة والقوة الحاذية وتوفر
 الماسكة وضعف الدافعة واستعمال الرياضة في وقتها واحسانها هنا
 شيئا جامع للصدين وهو انبعاث القوة الى جهة اخرى كما يوجد في الحار
 من احتباس البول والبراز لا ندفع المواد الى مواضع اخرى واستغرا عنها
 منها وذلك ان تعرض في هذه الحالة ان تسيل من العضو ما لم يكن تسيل
 من العضو ما لم يكن تسيل في ذلك ويسمى السيلان من العضو الذي
 كان يوجد تسيل منه وبالسيلان وحده سبب اخر خاص وهو الشيخوخة
 وذلك ان المجاري اذا امتلحت ضاقت وزرقت فيها من المواد وهذا
 هو احد اسباب خروج المنى في وقت الجماع فان لاله اذا توترت جذب
 المروعية المولدة له فيزرق في فهمانه ولذلك يزرق المنى فيمن ينزع
 اذا فارقه الروح لان هذه المجاري تحب فسقبض ويترك فيها فاذا
 اسباب السيلان توجد منه في عشرة اعداد واسباب المحققان
 توجد في تسعة بحسب ما يجوز لنا في هذا العلم **الفصل** على كبر سن
 يكون الجذب الحذب يكون بواحد من ثلثة صروب وما هي وما مثال
 كل واحد منها اما من الحرارة مثل ما يجده من وفود السراج واما من اضطراره
 للخلل مثل ما يجده في الانابيب التي تمحق في زفاف الخردا من التي تنفخ وتطبق
 واما من قوة بخادة طبيعة مثل ما يجده في حجر المغناطيس **التفسير**
 الحذب هو احد الاسباب الموجهة لحدوث الورم ولذلك قد بها قبل الكلام
 في الاورام واسباب الحذب هي هذه البللثة التي ذكرها اما الحرارة
 فتشأنها الحذب لما يصلح ان يكون وقودا لها كالزيت للسراج وللدم الحار
 الحادث في البدن من الضربة وغيرها واما ضرورة الخلط طاهرة من
 القارورة التي تمحق مصدا شديدا او تسد راسها مع قطع المض ثم تركت
 على الما فان الما يحد يصعد اليها فالقابل بان الخلط يخرج من الما
 لما اخرج من القارورة بعض الجو او حذنها كخلا والخلط شانه ان الحذب
 فذلك وصار الحذب اليه الما والقابل ينفي الخلط يزعم ان الما يخرج من القا

المادة

رون

بعض الهواء الطيف الباقي منه لطافة انسيط بها وشغل مكان الهواء الخارج عنها
ولما كتب القارة على الماء وحدها هو أحسن ما يساعده على الاحتفاظ بمغته
على القارة وفاد الهواء إلى قوامه وساعده الماء على الاحتفاظ معه إلى
القارون ليلا يوجد الخلا اذ الخلا حال وجوده في الوجود الطبيعي لا يترك
منه فبام العرض بذاته لا في محل وهو صورة الابعاد ان فرض انها اعراض
فان فرض انها اعراض جواهر على طريق الصورة لا انها تقوم ذات الجوهر
المركب وهو الجسم لزم ان يكون بعض الصور الطبيعية قائمه في الوجود
من دون هيوولي بقاها والكل حال حره القول بوجود الخلا فقيضه
بوجودها وهو ان الخلا ليس بوجود وجود طبيعي فاما ان الوجود
يكون حول وجوده فلا الفات اليه بعدما قام البرهان بنفيه فاذا اضرور
لخلا جذب لئلا يوجد الخلا على قول احد الفرضين وعلى قول الفرق الآخر
فالخلا انفسه محذب واما السبب الثالث وهو وجود القوة الخاطيه
وذلك كما ان في المعدة قوة تحذب الغذاء من الفم وفي الكبد قوة تحذب
الكيلوس من المعدة وفي كل واحد من الاعضاء قوة تحذب الدم من الكبد
وفي المرارة قوة تحذب المرارة الصفراء كذلك في حجر المغنطيس قوة
جذابة للحديد وفي الكهر يا قوة تحذب ورق الخنطونه في السقمونيا
قوة جذب الصفرا وفي التبريد قوة جاذبة للبلغم وهذه القوة توجد
في كل واحد من الاجسام صورة بابعة لمزاجه الذي له تولف من الحار
والبارد والرطب واليابس وليس هي شيئا من هذه الكميات لانها
لست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا سوسة ولا مزاجا لان المزاج
كفيه ممتزجة من هذه اما حرارة او برودة او رطوبة او سوسة لكن
المزاج يعد الجسم الممتزج لحل هذه القوة فيه ولذلك صارت معدودة
في الصورة النوعية اعني الصور التي تقوم ذات نوع نوع من الحيوانات
والنبات **الفصل** في اصناف الاورام اما البسيطة فهي اربعة
الورم الحادث عن الدم ويسمى فلعوني والورم الحادث عن الصفرا ويعرف
بالحمرة والورم الحادث عن المرارة السوداء المعروف بالحسا والصلابة والورم
الحادث عن البلغم ويسمى او ذبا **التفسير** الورم هو ان تنصب مادة

الورم هو ان تنصب مادة
الورم هو ان تنصب مادة

العضو ما انصبابا تمتلي به الموعية الكبار منها ثم تنادي الى الموعية
الصغار حتى تمتلي ثم تخرج الى القضا والفرج التي فيها بين الاعضاء الموجودة
لها بالطبع والتي تحرك اليها من الفسح في وقت انصباب المادة الى موضع
الورم فتمتلي هي ايضا حتى يصير الكل زباده واحده خارجة عن الطبيعة
وتنقسم الى الحار وهو ادموي او صفراوي او من جنس البخار والبارد
وهو اما البليغي او سوداوي او من جنس الرخ والورم وهو الدموي هو الذي
يسمى بالسرطان فلعوني وهو اما من دم نقي فاما من دم ردي وكل واحد منهما
اما غليظ او رقيق فالدم النقي الغليظ يولد الفلعوني المحض ويوجد راسخا
في اللحم لا محالة والرقق يولد الفلعوني في الجلد وحده ولا يتجاوز الى ما
دونه كثيرا والكلام فيه هو الكلام بعينه في الحمرة والدم الردي الغليظ
يولد الخراجات وهي الامور الحارة الدموية اذا كانت عظيمة جدا ثم
من شأنها ان تجمع المادة في تجويف تجعله وعاءا لها وتسمى فيها وتعلم ان
الدم للفاعلة ردي من لونه وشده اذاة فان لم يكن هذا الورم عظيما
جدا وكان اقل رداءة كان من جنس الدم ابيض وهذه الامور ربما اندرأت
خارجا اعني ان المادة في مبداء انصبابها تنقسط ما حولها من الاجسام
لحدتها واكاملها وتجعل لنفسها موضعا اما فيما بين الصفاقين او من وراء
غشائهما او يجمع فيما حذته من التجويف وربما يصير الفلعوني باخرة اذا
اخذ جميع المادة خراجا فان كانت رداءة الدم احتراقه ولدت الحمرة
مشتقة من حمرة النار لنفسها في الهيب والاحتراق يعلم ان الحمرة
من دم ردي ان معه ايدا فلعوني وتعلم انه حار ان كان معه نفاخات
في الجلد وهيب رطاف وتعلم انه لا احتراقه وغلظه مال الى السواد من ان
معه خشك كرسه تكون في الاكثر سودا او ما يله الى السواد والدم
الرقق الردي يولد النار الفارسي والحدري والخصه اما النار الفارسي
فيسمى بذلك اما الحدري ببلاد فارس كثيرا او لان من اخذ عنه او لا علاجه
كان من فارس وهو ايضا خشك كرسه وتنشط والتهاب والفرق بينه وبين
الحمرة ان الحمرة فلعوني مع نفاطات والنار الفارسي نفاطات ليس
معه كثيرا ومن النفاطات في الحمرة لعل واكثر حجما وهي النار الفارسي

أكثر عددًا وأصغر حجمًا الرطوبة تسيل منها أكثر تسيل عن الكاوي
 وموضع الحسرة يسود أكثر ويعيمها اللهب والحشكر شدة السواد الذي
 يعرض عن الحرق والحي وكلها محدثان عن دم مختل في الحسرة
 أكثر سوداوية وإن كانت ردة الدم ما يلبه إلى العفونة والفساد كان
 الورم طاعونًا وهذا الاسم وإن كان مع كل ورم يودي إلى القلب كغيره ردية
 حتى يصير لذلك قتالًا فإنه يفتقر به للحادث في اللحم الخدي لأنه لرداته
 لا يقبله من الأعضاء المماكان أضعف بالطبع وأرداه وأخيه ما حدث
 في المبط لأنه من فضول القلب وبعده الحادث في الما منه لأنه من فضول
 الكبد فاما الحادث في أصول الإذن فهو من فضول الدماغ ولذلك هو
 أبرد وأسكن وأما الخدرى فينبور صغار يطهر أو لا ثم تزداد حجا
 ثم محتلى مدة ثم تتفقا وتستفرغ ثم يصير خشك شدة ثم تسقط ويحدث
 غليان يعرض للدم حيث يعرض للعصارات من النشيش والغليان ثم ربما
 كان حدوثه على سبيل الحراة لا انقلاب دما لاطفال من مناسبتها
 للعصارات الفحة التي دما الشبان المناسبة للعصير الذي تش ونضج
 وذلك أن دما الصبيان من ثقبيا غدا لهما الطمهي في وقت الحمل وما تولد
 بعد ذلك من الفضول الحارة الرطبة المعكزة للدم وذلك أن الصبيان
 أسخن وأرطب للسنان دما وأسواهم تديروا في المطعم والمشرب
 والحركات واقربهم عهدا باللبن الذي يوجب للدم حركاة ورطوبة
 ولذلك قل من سلم منه بل لذلك أكثر ما يعرض هذا المرض للصبيان مما
 كان من تلك الفضول أسخن والطف أكثر هوابه خرجت ثقافات
 بالأعضاء الظاهرة أعز وأغلب وما كانت منها أعلاظ وأكثر ارضية
 أنحدر بلا سفيان في أو آخر هذا المرض حسب الحال في العصارات سواء
 فإنها تتميز بالنشيش عن غوه هواية وكفيل ارضي وحدثه لشبان أقل
 منهم قد حدرروا في صباهم ومشي عرض لهم وذلك لأنهم إما أن لم
 حدرروا لأنهم كانوا أقل حرارة وأسس مناجاوا وتخف بدناواقل
 دما فلما نشوا أسهلوا التدبير المخت والمكث للدم والمفسد المعك
 له وأما لاهم حدرروا في صباهم حدرروا ضيقا وحدثه بالمسناخ أقل

تكون

جدا البرد ويبين من اجهم اللهم الاسباب قويه وبلدان شديدة الحرارة
 والرطوبة وحدوثه الذوى المزاج الحارة الرطبة وللمدان الخصبه الدويه
 ومن يعتريه الامراض الدويه ومن أسدك ثمن الدسر ما هو مولد للدم
 أكثر وضار يسيل في الفرد منه من ينقل دمه من الحال الأولى إلى البائه
 فللا أقل لا وشا بل قد شي من غير نشيش ولا غليان من ضرب الخرس
 الحدرى يعرض على سبيل عفونة تولد في الدم ضرا من الغليان والبثور
 نسب وأرد من خارج مثل ما يعرض عند تغير الفضول وخصوصا الربع عن
 رطافها إلى الكففة ولذلك زعموا أن الحدرى والصبه من الالاف الوافده
 وركيز عفت الخاف إذا دام صوبها فتولد في الدم ثورا وشع ذلك الثور النشيش
 والغليان الحادث الحدرى وهذا هو السبب فيم يجد رشح مريتين ويعرض
 في المبدان الرطبة على الأكثر في الربيع دون الشتاء وفي الحريف الحار سيما
 إذا صيف حار بانس ويزيد الحدرى في السلامة والرداة حسب اختلاف الهاته
 وحسب المقدار في العدد والحجم وحسب سهولة الخروج وعسرة وحسب
 قبوله النضج وحسب اشكالها وحسب الأعضاء التي يعرض فيها وحسب
 ما يعرض معه من الأعراض اما حسب اختلاف اللوان فمنها البيض
 وهو خيره لدلته على قوة الطبيعة حسب الحال في المدة البضا والرسوب
 للبيض ومنه أحمر وهو دون البيض لانه ليس يردى لدلته على
 الدويه ومنه أصفر وهو دون البيض لانه يردى على غلبه المارافا
 النفسى ولما أخضر ولما سود فزدي جدا وكل ما مال إلى السواد فهو يدل
 على الشرب كما أن الميل إلى البياض يدل على الخيف فاما حسب العدد فإن
 القليل أسهل لان طاقته أقل وكذلك الكبير الحدرى لانه يدل على طاعة
 للمادة الخارج وعلى استيلا الطبيعة على الدم وذلك إذا لم يكن
 مصاعقا اعني كان كثيره لم يكن من تضاعفه وأخرا في الأخر واما
 الكثير العدد والصغير الحجم فشر سيما إذا انضاف اليها التفاوت والمتفاوت
 من غير اتصال أقل شرا من المتصل والمضاعف الذي في جوفه حدرى آخر
 ردي جدا والذي سهل حروجه سليم سيما إذا اشتد بالخروج في اليوم
 الثالث وما قرب منه وأما العير البغي الخارج فزدي لدلته على عجز الطبيعة

عن الدم وقلة مطاوعة المادة للخروج والذي يظهر باره ويطن
 اخرى مخوف والذي يسهل نضج مسليم وبالصنك الذي هو في شكله
 دواضلا عريدي والمستند برسليم والذي يظهر منه في الصدر
 والبطن والظهر اكثر ردي لانه على غلط المادة غير الموانيه
 للاندفاع الى الاطراف والذي يظهر من الاطراف في الساق
 والقدم والفخذ واليد من اكثر خبير من الذي يظهر في الوجه
 والراس لمكان الدماغ واما حسب الاعراض فان الذي يعل منه
 الكرب وضعف الحى او نزول مع طهوره وتزايد مع الاقبال منه
 القوة سليم وبالصنك والذي يكون الحى او لم تركها الحذر اسلم من
 ان يكون جذري سابق ثم تنبعه الحى واو الى ما يحب ان يراعى من امر الحذر
 والمحسوب نفسه وصوته في بقيا حذر كان له مسليم او من تنابع
 النفس اندر لسقوط القوة او يورم الخجاب فان انصاف اليه بشدة
 العطش والكرب ونور الطاهر واخضرار الحذر فقد اذن
 بالهلاك سيما متى كان من جنس اربط اخر وجه وهو باصغر وصاب
 وتقارب فان هذا وان اوم في الهند اسلامه فعد الحشيش ان يحس نفسها
 وسومها حال العليل ويودي الى الهلاك وقد موت لسقوط القوة
 بالسبح والاسهال ولذلك يجب ان يعنى بالطبسة كل العناية ومتى اخذ
 الحذر في غور سيما النفس منه فانه سيعشى على العليل واذا بالاد ما او بولا
 اسود فهو هالك سيما ان انصاف الى ذلك احتلا وتضر دموي وغسلي
 مع سقوط قوة واكثر من موت فالجذري يكون مختفا وربما انتقل
 الى فلغموني وما شر او ديبيله لجمع المدة واكثر ما يظهر وله لون الفلغموني
 المر باخرج على الوان مختلفة مدد كرهاها واما الحصبه هي جذري صغري
 ولذلك صار الاولى ان يجد في الاورام الصغراوية وذلك ان المره فيها
 اغلب كما ان الدم في الجذري هو الغالب ولذلك هي اصغر حجما واقل سمكا حتى
 انها لا يحارز الجلد سيما في اوائلها وهي اقل تعرضا للعن من الجذري لانها
 على اكثر خرج دفعة والجذري شيئا فشيئا وعلامات سلاماته مثل
 علامات سلاماته واما الاورام الصغراوية فتسمى على العوم حمرة والحلم الحصبه

الفلغموني واما حمرة اللون فيوجد مع الفلغموني اشدا شيئا حتى انها قد تقرب
 الى الخضرة والسراد وفي حمرة لون من كبر من الحمرة المشروقة الصغيرة
 واذا المست حمرة زال اللون بزوال المادة عن الموضع سرعان يعود ولا كذلك
 الفلغموني وذلك لاجل رقة المدة في الحمرة وسرورها الى الجلد وغلاظ الدم في
 الفلغموني وبشوبه في الحمرة تدب وتنسبط ولا تدفع اليد ولا يوجع
 وجع الفلغموني وكما كانت الحمرة اكثر فلغموني كان الوجع بالضربان
 اشد ومتى كانت خالصة تسكن مع ذهاب اللون الأحمر عنه واما صارا الوجع
 في الحمرة اقل منه في الفلغموني لان المرار لا يمدد بالمقدار والقوام لانه اقل
 مقدارا من الدم والطف وارق منه قواما فواذا ايل بالكمية وتفرق
 الاتصال بالحدة والدم مع كثرة تمدده العصور بفرقة اتصاله لكثرة
 مقداره وغلاظ قوامه يوم بالكمية ايضا لانه اقل ما يكون ورم دموي
 لم يعرض للدم فيه فضل حرارة وحق **الفصل** ما دمل الورم الحادث عن
 البلغم البياض والرخاوة وان بقي موضع غز الصانع غائرا وان لا يكون
 معه واجع **التفسير** اما بياض هذا الورم فلبياض الخلط الفاعل له ورغا
 لما يتنه وافادته العنور خاوة اذا المادة من جنس الرطوبة والمائية
 ولذلك صارت متى كان ارق كان الورم ارجي واسهل انتفاضا من الاصبع
 كما هو عليه التهم وكما كانت اغلاظ كان غز الاصبع فيه مع مانعة وانما
 يبقى موضع الغز غائرا الغلاظ الخلط وذلك ان الغلاظ اذا ابتعد لا يعود
 الى موضعه عود الرق بالسريعة وليس ينبغي ان تظن ان الاورام البليغية
 عادية للام راسا لانها قد تقبل بالبرد ويكره التمدد اذا كان
 غليظا كثيرا المقدار كمن ينبغي ان يظن انها قليلة اليزاد لان الرطوبة
 التي ينبغي للبلغم ليست من الكميات الفاعلة بل من الكميات التي تسهل
 بها الانتعال او لان البلغم حسب ما يمدد يزيد العنول شيئا وتانيا لا يمتداد
 ولا يوجد منه تفرق الاتصال اكثر ولا يولد حسن العضو لان
 البرد والرطوبة متى استوليا على العضو مالا به الى الخدر وبلاذ الحس
 ولانه يكثف عسالك العصب ويستند لها فيشيد حسن العضو واذا صلب
 هذا الورم كان ايضا اللون يارز باللمس عادما للوجع وليس بواجب ان يكون

ظ
 وشربه
 رظ
 شكل
 في
 ويفسد

غادما للحشر رأسا وما صار منه عادما للحشر أصلا فلا يروى له البتة وما كان
منه عسر الحشر فقد بصر إذا لم يكن في الغاية من عسر الحشر بعد أن يكون
العضو في طبيعته داخل تحت لسان الراباطات لا تحت لها ومتى بقي الحشر
ولو يسيرا فليس يسقيروس خالصا والورم الرخو والانتفاخ قد يظن
أنها شيء واحد وليس كذلك لأن الورم الرخو يحدث عن البلغم ولذلك
تغمر عن الأصبع إلى عمق كثير والانتفاخ يحدث عن تخثر خاراياه ولذلك
لا ينخفض عن الخشخشة عليه وإذا أصرت سمع له صوت كصوت الطبل وهذا
الروح جتمع تحت الجلد تحت الأغشية المغشية للعظام والعضل وغيرها
وربما جتمع في المعدة والأمعاء في طبقاتها وفي الأغشاء المستطنة لعضل
البطن وأما الخنازير فترقبنا بينها وبين الدبيلة السلعية والفرق بينهما
بين الدبيلة التي في جوفها رطوبة من جرحه بالحشر من الأصبعين
إذا غمر عليها أحدهما فإنه حينئذ لا يصعب للآخرى ما يسيل إليه ولا لذلك
المصمت والفرق بينهما وبين الخراج في أول ما يحدث أن الخنازير أشد تقرطحا
وأكثر بياضا وأبرد محسنة ولا تحد ولا تنتور رأسه ولا تدار إلى الجمع
الفصل ما دلى الورم الحادث عن السود الصلبة الشديدة وإن يكون
عليها الحشر **التقيير** الورم السوداوي ينقسم إلى قسمين أحدهما الحسا واما
عني صاحب الكتاب ولذلك علم أن ما يكره من العلامات الصلبة الشديدة
وعدم الحشر اما الصلبة الشديدة فلا يكون الورم من خلط سوداوي لذلك
يكون اسود في لونه بارد في محسنة واما شدة صلابته وهي أن يدافع الحسنة
غاية المدافعة فلا أن هذا الخلط غليظ يابس أرضي جدا واما عدم الحشر
فلا أن المادة لم يرداه وما حدث فيها البتة فاداسدت مسالك الروح
بعلطها بتعده عدم الحشر والآخر الورم السرطاني وهو ورم صلب مدافع
للحسنة كثير الرسوخ والعكس من العصور كثير الذي له ولله كبري
بلمزومة الوجه ويوجد لونه اسود واخضر وبأذخاينا وحواليه عروق خضر
وسود متصل به كاللؤلؤ لذلك سمي سرطانا وحديث من المزة
السوداوي على الأكثر إذا لم يبر الحسا صار سرطانا وإذا استحال
الخلط السوداوي إلى ضرب من العفونة والرداءة وصير مزة سوداوس

ظ

تدفعه العروق إلى بعض الأعضاء فكان منه الحسا واما من المزة السوداء
ويكون منها السرطان سمية له من سواده واستدارته والعروق التي
تسقيه حواليه شبيهة بالارجل التي عن جنتي السرطان واما أول ما يلقى
الخلط السوداوي في الجساحي فيقلب بالعفونة مزة سوداوي وصير
سرطانا والدم العكر السوداوي الذي هو مادة الحسا والسرطان
وكثير في العروق املان الكبد جارة او لسان الطحال يضعف عن جذب
عكر الدم او لسان العذبة توجد مولدة لذلك فان اجتمع هذه
الحصال غلظ الدم جدا فان دفعته العروق إلى الرجل كان منه
الدوالي وان دفعته إلى الخلد كله كان منه الخزام وان دفعته إلى
بعض الأعضاء ورسخ فيه كان منه السرطان واكثر ما يعرض السرطان
في النساء الرخاوه ابدانهن لان هذه الفضلة لعاطها لا قبلها المبدان
الجاسية ولان ابدانهن لا تتوب الطين واكثر ما يعرض في الرحم اذا
سال منه مزة دم رقيق في غلظة وفي البؤس ارجاها ولانها رما
يسيل منها مزة ليس رقيق في الغلظ لرخاوته وكثيرا ما يعرض في الأعضاء
العصية ومتى لم يتفجر فردائه أو ان تفرجه اما من رجاها الملاءة
فتاكل مع حوله ويكون تاكله في الناحية الداخلة في عمق اللحم
اولا نه يحس بالحديد واذا اط وتفرح من نفسه غلظ سفاهه واجتر
وصار خبيثا لا يبر او الرطوبة التي تسيل منه مزة صلبة رقيقة متكررة
الرج فاما الورم الرخو فربما كانت من خنازير البلغم المائي وبلتق بالنتح
وربما كانت من خنازير البلغم الذي هو غلظ وبلتق بالودها وربما
كانت من ريج صرفه نسي نفخة **الفصل** واما الورم المركبة فحسنة
وذلك انها تتركب من دم مزة صفراء واما من دم مزة سوداوي واما
من دم وبلغم واما من مزة صفراء وبلغم واما من بلغم وسوداوي وقد يكون
ايضا ان يكون الورم مركبا من بلغم من هذه الاخلاط الاربعة
او من اجتماعها اربعتها وتتركب هذه الاخلاط المجددة للورم المركب
يكون على ضربين املان الاخلاط لا يخلو اما ان تكون متكافئة
متساوية المقدار او يكون بعضها الغلب **التفصيل** قد كان ان تعلم

للمواد البسيطة اربعة اصناف لان الاختلاط اربعة اصناف وهذه
 الاختلاط اربعة اذ اردت حلت عنهما احد عشر صنفا من التركيب
 لانه يحدث من تركيب اربعة واحد ستة اذ واجات من تركيب واحد
 مع اثنين اربعة اذ واجات من تركيب واحد مع ثلثة اذ واج واحد وهو تركيب
 اربعة وهو بوجهه تركيب من اربعة مع اربعة من ذلك اربعة عشر
 اذ واج واحد وهو عدد اصناف المواد المركبة وشتها ذلك بعلم انما
 والتركيب ليس خلوا من قسماوي اجزا البسيطة او تملكه البعض وانما
 فان الرخ اجد المواد التي تجلب في البدن الماء والوراء واذ كان هذا
 عدت الاختلاط خمسة وعشرا في الروح مائة والرخ اخرى وكل
 واحد منها في بدن الانسان جوهر مركب من اربعة عناصر البسيطة
 على ما بينه الفلاسفة في كتبهم واذ كان ذلك حقا فاصناف المواد
 البسيطة خمسة وكل واحد منها يقسم الى اصناف حسب ما يشاء وتركيب
 بحسب تشار كها ضروري من التركيب مختلفة ولا معنى لطول الكلام
 بتعديدها **الفصل** ما علامات الورم الحادث في الدم الحارة والصلابة
 والمدافعة للحس والوجع والمدافعة والاسفاخ **التفصيل** اما الحمرة التي
 يلزم القلغموت هي حمرة وانية لان الدم مسجع الحمة ولان الدم يوجد
 غائبا فيما تحت الجلد من اللحم وغيره وكثرت وتراكمه صار يوجد
 اشدا سببا غافا الحرارة فلاجل ان الدم حار واما الاسفاخ وهو عسر الورم
 والصلابة والمدافعة للحس اجل تمدد هذه المادة العضو والضرمان خاص
 بالقلغموت اذا كان في موضع منه غرق ضارب سيما اذا كان الورم
 واكثر دهايا في العروق الصارب نذاذ عظمه ويضيق عليه
 انفساطه لمعالجة الورم اياه يسخن خرسه ويلزمه ايضا ان يظهر العروق
 الضغائر التي كانت في قبل ذلك لا يتلايها وامر هذا الورم بول الى احد
 اربعة اشياء اما الى التحلل واية ذلك ان يقل الوجع ويخف اعراضه شيئا
 شيئا الى ان يزول بالكلية واما الى البضيق والوجع ويصير جديدا
 خراجا واية ذلك ان يزدوم الضربان ويشتد الوجع اكثر مما كانت
 قبل ذلك تسبب الاشتعال الذي يحدث في المادة الصائرة الى البضيق واما حد

وتعرف

اعظم

اغلايه فتتو ويحدث ميل الى الرخاوة واللين شيئا فشيئا فاجل ان سكر الوجع
 وهذه التي قد نفع واسرع للخروج انما كان في الموضع الفاعل له اسهل
 سخونة واسهل من يخرج الى خارج وهو الذي يوجد له شدة حمرة وتورم
 نزدا دارتفاعا ووسطه ياخذ ينتو او يختو ويكون ما يتولد منه حمرة سخونة
 ملسا عادمه للفتن اما بياضها فذل على ان القوة التي تفعل بها الورم انما
 الى جوهر العضو ولا شتها يدل على ان اجزا المادة ثبتت في الموضع
 قبل واحد اعلى للنسابة اعني فيكون لا يختلف وعدم التغير يدل على
 قلة العفونة واذ كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو بليد النفع لانه يدل
 على ان المادة غليظة ما يلبه الى البرد واذ استحال ما فيه الى التخلل على ضعف
 الحرارة الغزيرة ووردها والمالبس بول الى امر الورم الحار الذي هو
 الصلابة وذلك ان التحلل ما فيه من اللطيف في البياض وربما صلبا
 وانه ذلك ان سكر الوجع ونقل عظم الورم ونزدا اصلابة وربما
 صارت من الصلابة تحت لا يبر او الرابع العفونة والفساد وذلك ان الم
 يبادر بعلاجه في يسر اقواه العروق والمنافس التي في الجلد ويعد
 العضو الشففس فيسر ع اليه الفساد والعفن وهذا هو الفساد
 المسمى غائرا واية ذلك انه يلد في يدهب بضارة اللون ويسكن
 الضربان لان الحس يحد فاذا اسبح كره هذا العارض في مثل الحس
 اصلا ويمنع العضو من سفاقلوس فاج اذا اخذ يسع الفساد وذلك ان
 يرم ما حول الفاسد من يفسد فساد الاول فهو المأكلة ولو غلط المادة
 والالم يسع بل كانت تدفع فهو غائرا اذا طرق الى سفاقلوس
 وسفاقلوس طريق المأكلة واسباب القلغموت في حمرة بلته اشياء
 احدها الممتلا والباقي استيلا الطبيعة على دفعة والمالبس ضعف
 العضو القابل واذ كان القلغموت خراجا انصاف الى الممتلا رداه الدم
 يسبب سوا ليد يتولد رداه الهضم والحركات والاسهال والجماع
 على الممتلا والعوارض العسنة وعكبر ذلك وربما كان سبب الورم
 الحار امرا مادما كالكسر والخلع والقطع والرض وسائر ما تعرض
 للعضو فيميل بسببه اليه مادة وربما احتسب المادة في المسالك الصائرة

لها

على غلط
 المادة

الى العضو لضعفها ورخاوتها كما يعرض للأورام في الاربعه بسبب
حرب او فرجة في الرجل فاما الطولفين فيجرب السيسين الويه وهو
وزم ينفتح سرنعا وينسط مع وجع شديد اما المقرح فلهذا الماده
وناريتها والانساض لاجل العفونه والوجع كثره الماده الحاره الممتدة
ويخرج منه دم اسود دم قح دموي ويؤدي الى القلب كفيه يحدث
القيء والخفقان والغشي والفتور قد يفت من الكثر والاصفر قايلا
ولا يتضرر والاسود لا يفت منه احد ومن جملة الطوائف القتالة
المدرسة والمعروفة تتراقا وتعرض في المكتاف والصدر واعلى
البدن وحيث تصل كيفة الى القلب سريعاً والى الابل الدالة على ظهور
الحذري هي جملة علامات غلبة الدم من نقل البدن ووجود الاعياء
والقطي والتشاور وامثلا الوجه وحمرة الوجه واحمرار العنق والدمعة
ووجع الحلق والصدر وصيق النفس ووجه الصوت والصداع وثقل الراس
وتخصه من علامات غلبة الدم الى المطبقه ووجع الظهر امتداد العرق
والشريان الراكين فتارة الظهر وحكال الانف والتفزع في النوم
ويدل على بروره التحسن الذي حده العليل في جملة جسده مع قلوب صخر
ولرب وعثي وعثي واشتعال اوارتعاش رجل عند الاستلقاء وهذه
بعضها علامات الحصه اما ان الغشي والكرب والاشتغال اشد واكثر ووجع
الظهر اقل **الفصل** ما يدل الورم الحادث عن المزة الصفراء المعروف بالحمرة
لحرارة والحمرة التي تشوبها صفرة وقلة الوجع وسرعه سعي الورم **التفسير**
قد تقع الحمرة والفلغم في الاشتغال والحرارة وحمرة اللون ان الاشتغال في
الفلغم في اكثر واعوص في اللحم وفي الحمرة اقل واكثر الى سطح الجلد وذلك
لان المرار للطائفة لا يمنع من النفوذ فيما دون الجلد وفي الجلد ايضا ما
دام البدن سليما ولذلك ان جمع العروق وحده لونه لون البول وان جمع عروق
عسل عن الطعام والشراب وحدها من مشرق او اصفر مشبعاً وانما اذا
كثر المرار وصار الى الجلد امتنع عن النفوذ لكثرة وتزاحمه في المسامير والفضل
لمرة الجلد على ما تحت من اللحم وغيره واما الحرارة فتقيد في الحمرة اشد انها با
بالفضل حرارة المرار على الدم ولذلك يوجد معها الشوط والحمل يوجد مع

هي ورم يحدث عن المرار اذا خالطه دم فان كان رقيقاً حاداً الحدث
في الجلد فسر حاداً لورم ويسمى الفلة ما حودة من سبب الفل لها تدب من
عضو الى عضو ويسمى ايضا ساعية لانها تسعي في الجلد وان كان غليظاً
احدث مع السعي فممايس الجلد اكاله وان لم يكن المرار صرغاً بل خالطه شيء
من الماينة احدث الحاور سبيه وهي نقاحات صغار يشبهه بالكاوس
ويسمى حمرة حاور سبيه ويسمى ايضا لها تدب بغملة حاور سبيه وهي المن
المصنات الملهة وكان المرار الذي حدثه في القوام معتدلاً من الصنفين
المولين فاما المورام التي من جنس الحار فهي الشرى وكذلك انها
حدثت من حار حريف نوري يثور الى ظاهر الجلد دفعة اما عن دم مالح
او عن بلغم حار شديد الملوحة والبورقية وتعلم حرافة وبورقية الماده
الحديثة لكما من الحكمة التي تعرض معها وقبلها فاما المورام الباردة
فالبليغية منها خمسة اصناف احدها ان يكون البليغ ما يتا جدداً
وحدث عنه التبريل وهو في العضو الذي حدث فيه استسقاء ذلك العضو
والآخر الورم الرخو وحدث من البليغ الرقيق ويسمى اوزيما والبالث الجسا
وهو ورم ابيض صلب يحدث من البليغ اذا صار في غايه الغلظ والبليس
وعلى الماكثر سدي من بلغم غليظ لزج يلح في الحار في الدقاق التي في
العضو يتخلل ما فيه من الرقيق اللطيف ويبرد ويجمد الباقي ويصير ورماً
صلباً يسمى سقيروس وبما يصير الورم الحار باجره اذا افترط في برده
بالاشياء الكريهة سقيروساً واكثر ما يحدث في رؤوس العنق والموتار
النايته وسيفرق بين سقيروس وبين الجسا والسرطان وهما ايضا وران
صلبان عنانها سوداويان واذا كان سقيروس حاد ثالي اللحم الرخو
فهو الخنازير تسمية لها بهذا الما لانها تعرض للخنازير كثير انهمها ولترة
تخنها واما لان شكلها شكل الخنازير وهذا هو الصنف الرابع من المورام
البليغية والخنازير ورم صلب وجماعة في عشاها عصى يحدث في
اللحم الرخو وعلى الماكثر لا يجي ولا تذهب كالسلع وفي الاقل انما كان متبريا
من اللحم فيتحرك حركته ولا يكون انصاعظها كالسلع الماينة النذرة
وقد يدرك برد الملمس وعدم الحرارة والصبران وعدم الوجع الماينة مع

ورم حار وكونه على الأكثر في الرقاب القصيرة والدالة على البرد وفي
المنزجة الرطبة والذين ير المبتدئ من الخمر المتواترة على ان حدوث هذا
الورم من البلغم والصنف الخامس هو الدبيلة وهو ورم يحدث عن البلغم
الغليظ اذا اكتسب لزجا وحدا وانصب الى بعض المواضع فاحدث
لنفسه مكانا يكثره وتمديد به وحده حتى يصير كانه في جراب
حسب ما فعله الدم الذي في الجراح ثم يكتسب بطول المدة حدة وعفونة
ولسبب اسهل ان كثره غريبة عجبة كالشعر والخزف والطفر
والحصي والرميل وعكر الزيت واذا كانت فيها رطوبة فربما كانت
شبيهة بالحماة او الطين او الدردى ويوجد لبعضها رائحة منتنة
جدا ولجناس ما يوجد فيها تنحصر في جنسين احدهما ان يستحيل ما في جوفها
من البلغم الغليظ الى جنس الخمر الغددي وهذا الجنس يسمى سلقا وعظم
جدا وربما وجد من السلق في مواضع مخصوصة كخو ظهر الكف والجمجمة وما
يكون صغيرا مثل النيدقة او الجوزة واذا غمز عليه يفرق ثم يعود وذلك
اذا لم تنفصل المادة بعد غددا او اذا انقعد باختره لم يفرق ولم يعد وربما
يكون صغيرا مثل البثور وتسمى بثور اغدية كما يسمى الاول وربما غددا
وربما حدث في الراس والجمجمة ومواضع اخرى شبيهة بالسليخة وليس بها الكنة
المسمى عقد القصب وتتميز عن السليخة بانه لا تندفع في طول البدن بل يمنة
ويسره فقط واذا غمز عليه حدث العضو والسليخة تندفع الى الجهات
المربع ولا يحدث حدر من الغمز عليه واما الجنس الاخر من الدبيلات
فهو الذي يتقاما في جوفها مترجرا وهو على الاكثر بلته اصناف
احدها العسلي وهو الذي يخرج من جوفه رطوبة شبيهة بالعسل ويدل
على ان البلغم الفاعل له ارق والطف والآخر المارد ما لم ي
وباحرى ان يكون البلغم المولد له اعلاط وارطب والبالث التثبي
والبلغم الفاعل له اعلاط جدا وابرد واكثر مواضعها التي تعرض فيها
الشه والسرة والمعدة والاضلاع وربما كان مبداء الدبيلة جوهر رحي
يفرق بين طبقات اللحم حتى اذا صار هناك فصا انصب اليه على طول المدة
رطوبة تكون دبيلة فاما الورم السوداوى فعرض اما من دم غليظ عكر

الملك

متنود

هذا الورم لا يخلو من حرارة الما انه في مبداءه ربما يكون حارا من الحرارة
لان المادة لعدم السقي كمن نارتها غرائه على حال اذا اطيال اليد عليه
احس حرارة تصعد اليها لذاته والموضع يمتلئ بهذا الورم اشد
مما يمتلئ في الورم الحار ولذلك توجد جواربه غرق سيما اذا كان في موضع
غددى فان العروق الصغار توجد في مثل هذه المواضع اكثر وهناك
حدث على الاكثر ان الخلط الغليظ لا يقبله الدم اللين الرقيق لان هذا
الورم في مبداء الحدوث لشكل امره مع سقر وسقري ان يفرق بينهما
للحسن فان سقري وس على الاكثر يوجد عادة ما للوجع اصلا وربما يكون
عاديا للحسن راسا والسرطان ذات خس موم وان الفرق ان يكون
سقري وس خالصا للدم معه حسا ما يفرق بينهما باللون فان سقري وس
اسفر والسرطان اسود واخضر وكمد وسقري وس يوجد على الاكثر
تأخرا اما الورم حار واما الورم بلغمي رخو والسرطان خلد ابتدأ وسقري وس
ليس حار ولا له عروق تسقيه والسرطان اخر ملسا ويوجد له من
جوانبه عروق كالمزجل حوله تغذوه ويختلفان في العلاج اخلافا متباينا
الفصل في صائر الموضع الذي يضرب برم من شأن الطبيعة ان
ترسل الى كل واحد من الاعضاء مواد يصلحها وخاصة الى الاعضاء الضعيفة
لضعفها فتسبب ما يرد الى العضو المضروب من هذه المادة وتسبب الوجع
الحادث عن الضرب وتسبب الحرارة التي تحدث عنه ضرورة اذ كان الوجع
لحرل المواد ويحليها والحرارة تحدث المادة الى الموضع الذي يكثر فيه
وجبان يكون الموضع الذي يضرب بمصا اليه مواد فتورمه **التفسير**
الضرب يحدث في الاعضاء ثلثة اشياء احدها الضعف وشان الطبيعة
ان ترسل اليها كل عضو في فساد وضعف ما يروم بها ان يصلح ذلك
الفساد وتضع الضعف والحرارة وشانه ان تحل المواد ويحليها والبالث
لحرارة ولانها ان جذب المواد على ما قلنا ولما جل هذه المعاني صار ينصب
الى العضو المضروب مادة تؤذيه وتورمه **الفصل** ما يدل الورم المركب
ان يجمع فيه علامات مختلفة من العلامات الدالة على المورام البسيطة
المفردة التي ذكرناها وكون الغالب عليها علامات النوع الغلب من الخلط

الذي منها تركيب ذلك الورم **التفسير** المورام المركبة يدرك عليها العلامات
 المختلطة ويوجد بها من المبدى المتقدم ما يولد خلطا اكثر من واحد ونسب
 ما يوجد المبدى المتقدم ويوجد من حال العلامات في الغلبة والتكاثف
 يوجد حال الورم في التركيب وقد يتتركب او رام بخائسه كالفلج في الحجرة
 ومضاده كالحمرة والرجف وتسمى حمرة رخوا ورما تضل وتسمى حمرة
 صلبة وتندوى حيث يداواه مركبه ونقصه الى الغلب في تركيب
 المداواه ولا تشبه امر الاخر المحالط له ثم الفصل التاسع عشر **الفصل**
العاشر في القسرة **الفصل** في صرار البول الذي ليس
 داخل واحد بارد اقال فاضل الاطباء ان البول هو واحد بعينه
 في خارج الحمام وفي داخله المايه تتغير ملمسه بحسب الهوار وذلك انه
 في داخل الحمام يلمس باردا البروده الهوار الذي خارج الحمام **التفسير**
 هذا هو الفصل الاخير من شرحنا هذا الكتاب وعرض صاحبه فيه
 ان يتكلم في المسئلة من البول على احوال البدن في حالة الصحة والمرض
 اما في حال الصحة فكما يستدل بشدة تشابه اجزائه على حسن
 الهضم في المعدة وباتزجيه لونه على حسن الهضم في الكبد وبالرسوب
 للبيض الملمس على حسن الهضم في العروق وبصفته ايضا تقديمه
 المعروفة بما يستدل في المستأنف فاننا نستدل به على حال الاخلاط
 من قبل انه يتطبخ معها وينفصل عنها فهو يدل على احوالها من الجوده
 والرداه في الوقت الحاضر وعلى مستدبره في الزمان المستأنف واما
 في حال المرض فتستدل به على طبيعة المرض وباحذ تقديمه المعروفة
 بمقدار مدته وحاله في السلامة والحيث اما **الردة** على طبيعة المرض
 انا اذ اراينا البول من جنس المداو استدل للنايذ لك على ان المرض من
 المداو وهي كان بلغميا استدل للنايذ لك على ان المرض بلغمي وعلى هذا
 القياس واما تقديمه المعروفة بمرارة المرض فانا اذ اراينا البول بصفته استدل لنا
 بذلك على قصر المرض واذا اراينا غير بضيع فعلى طوله واما حاله في
 السلامة والحيث فاننا استدل اذا كان البول اسود او اخضر على الرداه
 واذا كان احمر على الخير وقد افصح صاحب الكتاب فيه باعتراض على الاستدلال

وتتصيد

به وهو ان البول اذا كان لا تقع دما لانه عند حاسه اللبس في انه يلمس
 في خارج الحمام حار او في داخله باردا انفسى الاستدلال به غير صحيح من
 الوجه الاخر وجالينوس يقول ان كفه البول في داخل الحمام وخارج
 يوجد على وتيرة واحدة لانها تختلف عند الحاسه حيثما سخن ملمسه من
 خارج ودخل حار بالقل او لم سخن والقانون في ذلك ان المجانسين
 في احدى الكيفيات الفعلية والمبتغاة في بعضها اقل والاكثر ثم
 تلاقي استغادة اقل من الاكثر زياده والمقتبس الاكثر من الاقل
 ضعفا والمثال ككشف عن هذا فانك تجد المايه الحار الشديدا للحرارة والقانر
 والضعيف للحرارة اذا اختلط ازيد القانر فضل حرارة وصار الحار الى
 ضعف وتور واذا كان هذا حقا كان بول كل انسان دافعا لحراره
 على حرارة ما لبدنه ما لم سخن ببدنه في الحمام اثر منه بالتسخين واح اسحت
 بشيرته بالحمام حتى صارت ذات فضل حرارة على حرارة بوله لمسه اثر
 منه البرد لانه بالقياس اليه عند ذلك بارد فالبول في داخل الحمام وخا
 وكفه واحدة فاعتباره عند اختلاف احوال البدن خلف وهذا
 المعنى في ما الحمام ايضا طاهر فان بداخل فيه وبما استدل المايه في حوض
 البيت البارد ولم يفرغه حتى اذا اقام في البيت الحار زمانا لم يمكنه
 ان يلمسه لما يعتريه من الاحشعار من برده **الفصل** كمر هي اجزاء
 البول حزان وماها المايه المنسكه والسبي الذي يتميز وروسه المقارورة
 مما هو محالط لها **التفسير** البول حزان ما به منسكه في ممرها
 راسيا المايه فقد قلنا في باب الاخلاط ان المطعوم والمشر وبصران
 في المعون هو راسيها بما **الشعير** النخيل لونا قواما بصيرا الى المعاء
 الاثنا عشرى والصيام ونسب من معمر الكبد عروق تنشعب ما
 في هذا الجوهر من اللطيف في حصل في العروق التي في لحم الكبد وتطبخ
 فيها وتولد فيه عند الطبخ رغو زبدية وتقل ددي ومايه رقيقه
 هي سبب غليان العصارات وهذه المايه تتميز عن الدم اذا اخذ بصير
 من الكبد الى العروق الجوف وذلك ان هناك يسفغ الدم عن هذه
 المايه لمصيره من العروق الدقاق التي في حربه الكبد بمنزلة الشعر الى العروق

الروس الطريقة

الاشجار
دخلة سدون

ذي العروق الواسع الطالع من الكبد يتميز الكلى ايها وجد بها لها واما الخبز
 الذي يتميز من البول ويصير اما راسا فنه او متعلقا في وسطه او طائفا
 فوقه فهو الفضله التي يسهلها العروق عند استخاله الدم الى جهر
 الرذاذ ونرى الطالع ذلك انه يوجد عند كل هضم في البطن فضله وكما
 ان فضله الهضم في المعدة هو الخبز وفضله الهضم في الكبد هو البول والمزبان
 وفضله الذي في كل واحد من الاعضاء هو العروق والبخار المبيض وفضله
 الهضم والنفخ الذي في القلب هو الاخضره الدخانية كذلك الهضم الذي في
 العروق عند استخاله الدم الى الجوهر الذي ولنا هو الجوهر الذي جذبه
 الكلى لتان يخرجاه مع البول الى المثانة وهو الجوهر الذي يسمى السوب
 وكذلك صار المبيض منه يدل على البصر الكامل لانه يكون قد قارب ان
 يستحيل اللون الى اعضاء اصله بل كذلك صار القضاة يقل هذا الجزء
 في ابوابه في وقت الصحة وعلى الاكثر تنقص امراضهم ولم ترسب شيئا
 خلافا ابدان السمان لان قلة المواد في القضاة يقتضي ان لا يستفصل
 الطبيعة ثباته قدر وكثرته في السمان يقتضي ان يفضل الشئ العزيز
الفصل كثر احياء المايه المنسكبه جزان وماها القوام واللون
التقسيم زعم ان المايه جزان اللون والقوام والذي حسب ان يراعى
 من المايه خمسة اشياء اللون والزمان والقوام والذي حسب ان يراعى
 ايضا ان ما يتميز هو النقل الراس والمتعلق او الطائي والذي يتميز منه شيان
 احدهما الزبد الذي يطفر فوقها والآخر النفل الذي يتميز منها وتختلف
 اسماءه بخلاف اجزائه فالتطافي منه يسمى الغمامه والمتعلق هو
 الذي يتميز في الوسط والرأس هو الذي يستقر في اسفله وزعم ان القوام
 رقيق ونخيز ومعند والقوام ينقسم الى قسمين احدهما ان يكون القوام منفردا
 بنفسه وينقسم الى الرقيق والنخيز والمعتدل والآخر ان يكون وجود القوام
 لاجل جوهره تحتل طيه وينقسم الى الصافي والخاثر والكدر وتفصيل بين
 النخيز والحيث ومن الكدر المنثور ان يشابه اجزا البول واتصالها في النخيز
 واختلاف اجزا وانفصالها في الكدر **الفصل** كثر هي اصناف اللون
 ستة وما هي الابيض والاصفر وهولون المتخرج والناري وهولون المنثار

الهضم الذي

م

والاحمر الناصع وهولون شعر الزعفران والاحمر القاني وهولون الدم والاسود
التقسيم ألوان البول تنحصر في خمسة اثنان منها طر فانها الابيض
 والاسود وثلثه واسطه وهي الاصفر والاحمر والزيتي وهولون الخضرون كل
 واحد من هذه الخمسة يترتب انقسامها اما الابيض فيقسم الى الرقيق الصافي
 يتميز لما هو عادم اللون على الحقيقة والى النخيل الطلي هو البياض
 وذلك من خالطه جواهر اخرا ببول اما بلغ خام او مده او ذوبان شحي
 والاصفر ينقسم الى ما هو ضعيف الصفرة كما بالثين وهو اول رتبة ثم جدد
 المصبغ البول الابيض والى ما هو مشبع تام الصفرة كلون الاربع ووضفه
 مح البقر ومنها الشعاع وهو البراق الصفرة والى الفاتح الصفرة
 وهو الناري الذي لونه لون النار والاحمر ينقسم الى الرقيق المحمر كفساله
 الدم والى الناصع المحمر وهولون شعر الزعفران والى القاني المحمر وهو المشبع
 الذي ينصب الى السواد والى الدموي المحض والريتي ينقسم الى ما يشبه الزيت
 ينز الصفرة والخضرة وهذا هو الزيتي المشبع ولونه لون السلوق والمادكن
 وهو اشبع لونا من الاول والى الاخضر وهو اسما اخضر او كراش او رجاتي
 والاسود ينقسم الى ما يكون سلوكه الى السواد من الصفرة او من الخضرة
 العائيه او من الخضرة وهذه هي خمسة انواع من انواع البول ينقسم كل واحد
 منها اقساما ولون البول في الجملة يدل على الخلل الغالب في البدن من
 قبل ان البول هو مائه الاخلاط فلو انه يكون حسب لونها وذكر انه يكون
 احمر ان كان الغالب هو الدم او اصفر ان كان الغالب هو الصفرة او
 ابيض او اسود ان كان الغالب هو البلق او السود او باجملة فان لون
 البول وقوامه يختلفان باختلاف احوال الزبده احوالها تتركب الاخلاط بالطبع
 في حال الصحة فتكون اصغر رقيق الصفرة باره واحمر غليظا اخرى حسب
 الخلط الذي يتولد بالطبع والباقي الخلط الغالب في البدن عارضا عن
 الطبيعة كما قلناه ولذلك متى دام البول في المرض سيما في الحميات يكون
 واحد لا يتغير عنه فذلك ردي لو كان من افضل الالوان والمالك
 ما يشرب وذلك ان من اشبه كثير من الناس حتى لم يستقره فخرج قريبا
 مما كان عليه عند ما شرب فانه ان كان شربه رقيقا ابيض كان البول

زخاري

ما يداوان كان شربه احر غلظا كان احر وان كان اسود كان مثالا
 وعلى هذا القياس سورما كان من تناول اشيا احر كالحنار شرب والصبر
 والزعفران فان هذه واشيا اخرها ما تصنع تصبغ البول كما خضر
 عند اكل البول وسود عن تناول المري وربما تصبغ البول في الموضع
 الشديد وان كان سببها خلط بارد او ما تصبغ في موضع البول
 ومع وجع الضرع والاذن وربما تصبغ مما ملقا البدن من خارج
 كالحقناب بالحنان مما خالطه عن طريق المخرج كما توجد البول الخايط مصبغ
 جدا والرابع من الذوبان ذلك ان البول الذي يشبه لون عصفور
 اعضاء البدن او جوفه اذا دام وكان ذلك العضو على اذن على
 ذوبان ذلك العضو كما ذكر في البانية من السادسة من اين **الفصل**
 من اذ احدث في واحد من الالوان المذكورة في البول **اما اللون الابيض**
 فيكون ما لانه خالط البول من الحرارة الذي تصبغه ولما يبلغ
 كثير خلت طيبه واما اللون الاصفر فيكون من مرار يسير خلط بالبول
 فصبغه واما النار فيكون من مرار كثير خالط البول فصبغه واما اللون
 الاحمر الناصع فيكون من مرار مقدار اكثر من الاول خالط البول فصبغه
 واما الاحمر القاني فيكون من دم خالط البول واما الاسود فيكون اما من برودة
 مفرطة واما من احتراق شديد واما من مودة سود استفرغ وخالط البول
التفسير قد اخبر من هاهنا تكلم في الوان البول وان كان احدا منها
 على ما اذيد واخذت كمال اول في الابيض منها اذ هو احد الطرفين فزعم
 ان الابيض يوجد اما لان الحرارة ليس خالط البول واما لان بلغا كثيرا قد
 خالطه واما لعدم البول خالطه الحرارة واما في حال الصحة فلعدم المضم
 ولذلك يوجد من هذا البول عقيب الاكل والشرب وعند الاستنجاء من
 شرب الماء وعند ضعف الكبد من البرد وعند العوارض التي تضعف
 كالمه والسهر وغيرها واما في حال المرض واذ كانت المادة الفاعلة
 للمرض لم يصفح واذ كان المراد قد مال عن مسالك البول الى مواضع اخر على
 ما سيرد الشرح عليه واذ كان البول كالبكت في الكبد ريث ان خالطه
 المرار كالحال في المرض المعروف بزلق الكلى فاما البلمغ الكثير اذا خالط

البول وظاهرا نه ميل بلونه الى البياض ويكسر من كل لون خالطه
الفصل واما اللون الاصفر فيكون من مرار يسير خلط بالبول فصبغه
التفسير البول الاصفر الذي يدت فيه صفرة لسيرة كمال التن
 يدل على تسير ضعيف والشعاع يدل على قوة الصفرة والتهابها
 بمقدار سعالها والذي في لون البول يخرج يدل على نفع وحرارة من الكبد
 معتدله غير مقصورة ولا مفرطة والنار في البول هو الاصفر المشع الذي
 يلون النار يدل على حرارة زائدة ملتهبه وكثرة مرار في البول
 وان خالط البول منه شي كثير والاحمر الناصع وهو الذي في لون
 شعر الزعفران ليس يدل على حرارة باكثر مما يدل عليه النار ولا
 ان مرارا خالطه باكثر مما خالط النار كما زعم لكنه يدل على ان
 الدم في البدن اكثر وانه قد خالط البول من ما يتيه شي ولذلك ليس
 هو باكثر غايه من البول الا ان زمان مرضه اطول غير انه اسلم له
 اقل حدة وحرارة والاحمر الغسالي يكون من دم غير مستحكم النوع خالط
 البول والاحمر القاني يدل على غلبة الدم فان علا وزيد اصفر كل مع
 دله على غلبة الدم على غلبة المرار ايضا وان هنالك برقانا والاحمر
 الدموي يدل على دم خالط البول اما ان تصد اع عروق الكلى او تقاحه
 او متلا دموي في البدن **الفصل** واما الاسود فيكون اما من برودة
 مفرطة واما من احتراق شديد واما من مودة سود استفرغ وخالط
 البول **التفسير** قد اعفل هاهنا البول الزيتي والبول الذي يشبه
 الزيت في المنظر يكون لان الرطوبة المائية قد فثت بالحرارة فان
 كان زيتا في الحقيقة وهو الخضر الذي يضرب الى الصفرة وهذا
 هو اللون السلق يدل على الذوبان وان كان يضرب الى البياض دون
 الصفرة يدل على بهوه الخلاط فقط والاحمر الناصع الذي يدل على
 غلبة البرد ورماد دل على شرب بعض السموم وارجاه عند ذلك ان وجد
 معه رسوب محمود والكراني والزنجاري يدلان على الاحتراق والزنجاري
 ادل عليه ولذلك له الدلالة القوية على العطش عاجلا او تشخخ والاسود
 يدل تارة على الاحتراق وتارة على البرد واهرام الحار العريزي وتارة على

اندفاع المواد السوداء عن البدن اما دلالة على التهاب فمقي وجدي بعد
 المشقة والحمى وهذا اردا البول كله في الحيات الحادة سيما اذا كان
 غليظا جدا وقل ما سلم من بيلة من قبل دلالة على ان الخلط المزاري قد
 احترق وان رطوبة الدم قد فثت واما دلالة على البرد فاذا كان
 عقيبا البول البسيط والحاضر يدل على غايه من برد البدن في رطفا
 الحرارة الغريزية وليس هذا في الدلالة على البرد اذ دون البول بل قد
 يفوقه من وجه واما دلالة على اندفاع المواد السوداء عنه عن البدن
 فيوجد في الخطاط لمرض السوداء في الربع وعظم الطحال او الخوا
 ونحوها ويدل على سوء حاله يدل على ان المترة السوداء السكفرة عاب البول
 وقد يكون البول اسودا بسبب احتباس حم النفاس من قبل ان حيد الدم
 وصافه ينصرف الى غذاء الجنين ويتغير عكره فيخاط البول **الفصل** احمد
 البول اي بول هو احم البول ما كان فيه ثقل اسف ابيض ابيض مستويا في
 جميع مدة المرض وحي ضرورة اذا كان البول الراسب على مل هذه الحال
 ان يكون لون البول ايضا معتدلا في صفته ويكون في قوامه معتدلا بين
 الرقيق والخشن **التقسيم** احمد البول في الاصحاء ما كان في مقداره مناسبا
 للماء المشروب لان الذي يرد عليه يدل على نوع من الدوبان والذى بعض
 منه يدل على ضعف من القوة اما الدافعه واما الممزوجة له عن الدم او يدل
 على ان المايه سالكة غير سبيل البول وان يكون لونه اصفر اترجيا لان
 هذا اللون هو الدال على اعتدال النفع ويكون في قوامه معتدلا بين الرقيق والخشن
 لان الرقيق يدل على تخلف النفع والخشن يدل على فراط النفع واما في راخته
 فان لا يكون بالشديد التشنج فدل على العفونة وله بالحكم يدل على
 قصور النفع واما فيما تغير منه فان يكون ابيض ابيض مستويا راسيا في
 اسفل العازورة اما البياض فدل على تمام النفع من جهة ان القوة الهاضمة
 اقبلت به نحو حاله الى جواهر الاعضاء المصلية واما الملاسة والاستواء
 فدل على ان جزاؤه كلها قبلت النفع معا فبوة واحدا بالسواء المستعص
 البعض منها على القوة واما ميله الى الخف فدل على كمال النفع من جهة مفارقة
 الرخاياه التي اذا وجدت رفقة الى فوق وصار البول الذي هذه الصفة

احمد البول
 واصفاه

احمد البول للاختفاء والمرضى لانه الدال على كمال النفع وربما وجد بول الاصحاء
 ابيض فمقي كان معتدلا القوام دارسوب محمودا في على شرب ما كثير
 ومتى كان غليظا دل على سوء الهضم ومتى كان قيقادا مع ضعف الهضم
 على ضعف من الكلى والمثانة وبالجملة فان احوال الاصحاء في بول متروكة
 بين البياض والاشقر والاصفر وذلك حسب كثرة الشرب وقلته
 وجودة الاستمرار ونقصانه وكذلك قوامها والثقل فيها فمقي كان الاستمرار
 ان كان البول اتم صغارا وقل ثقل ومتى كان انقص كان اقل لونا واكثر
 ثقلًا ونقصان كمالنا ببول المرضى وهو ان خرابوا لم ما ياخذ بغير عاهه
 عليه في مبداء المرض فانه ما دام سعي حاله فهو غير نضج ولذلك نعو ان البول
 متى دام بحال واحدة في لونه ولو كان افضل لونا فهو غير نضج وقد
 روي مرضى كثيرين في بولهم سدر حوالى ان ماتوا اترجيا وكان بهم
 على حادة مات كلهم قبل الرابع عشر وكذا كان نعم جالينوس في بعض ما
 ينسب اليه من جملة الكتب ان بول المريض متى اشته بول الصبح في مبداء
 المرض وصعده ردى فان تغير حاله عند الصعود كان اسلم تغير البول
 عما وجد عليه في المبداء ليس خلو ان يكون الى بول ردى مثل ان ينقل
 من الحمرة والغليظ الى السواد والرقه فدل على راحة حاله وينقل الى شى
 مضاد لما دله العلم مثل ان ينقل الحمر الغليظ الى البياض والرقه فدل على
 لادفعة فدل على الخير او الى حال طبيعيه مناسبه لما في الصحة مثل ان
 ينقل الى اترجيه فدل على النفع فاعتمد على تغير البول عما هو عليه في
 مبداء المرض على تغيره الى حال فركية من الصحة او الى حال بعيدة مما توجبها
 مادة المرض ثم ضم اليها بعد ذلك الدليل الجيدة والردية فان ترا
 ان بول المريض في مبداء مرضه رقيق ابيض اقول انه حب ان ياخذ من الرقة
 الى الغليظ ومن البياض الى الصفرة ثم يزداد فيها حتى يصير اللون اترجيا
 والقوام معتدلا وهذا كاف في الدلالة على تمام النفع ان لم يكن في العروق
 فضل او لم يكن المرض امتلايا وكان العليل نفسه قضيف المبيته واذا كان
 للمريض خلاف ذلك فسيكون جد حثيث رطب في البول رطب محمودا في حاله وان
 لم يكن اللون ابيض ولا القوام رقيقا الكن كان اللون ناريا واحمرنا صغرا

او قانياً فياخذ تخلف من تلك الالوان في الصغرة ومن الغلظ الى الرقة حتى تصير
 الى المعتدال في القوام والارجحية في اللون ومن هذا التغير اذا وجد دل على
 شيئين احدهما ان المرض ما من العاقبة لا خطر فيه وانه محل الخلا لا يكون
 له عوده اصلاً والآخر انه قصير المدة لان خلا له يكون سريعاً وقد يتبين
 مما قلناه ان البول في الحى مقصر كان عن النضج او خاوراً له ثم اقبل اليه و جا
 نحوه في كل يوم فالحى سليمة عن عسره البصر لا حشيشه الخفونه وحشيش
 سطر في حال القوة فانها ان كانت وافية فسيكون البول في حاله
 سريعاً وان كانت ضعيفة فتناك بعض الخطر وتبين ايضا ان البول
 متى كان بطيئاً اقبال الى النضج ويدور على ذلك باما كثرة ولين
 للنضج اثر اصلاً او تبين منه القدر النيران صاحبه على خطر غير انه ينبغي
 ان يحكم بالموت في مثل هذه الحال مع دليل السلامة وتوفر القوة فقد يمكن
 ان يخلص المريض على طول المدة محل المرض من غير خراب ومع عدم دليل
 السلامة لا يحكم بالموت ايضا من نوبة البول وحدها ما لم يقترن بها دليل
 اخر مهلك فاما متى كانت القوة ضعيفة او ساقطة ولزم البول لوقا
 وقواما واحداً لم تنزع عن عنهما فالمريض هالك في حاله واذا كان البول
 يدل على الضعفة وعلى علمه اخرى في العروق اخلاط كثيرة مختلفة بعضها
 فضيحة وبعضها عادمه للنضج وعند ذلك فليكن جاول السلامة العليل
 بقدر قوته واذا استحال البول من الرقة الى الغلظ ثم لم يخف به الحى الحارة
 لكن تزداد صعوبة بذلك ردى لانه ليس يصح بل لزوبان واذا بقي البول
 الباقه كاله لا يسرع بالعود الى حاله في صحة خفف عليه النكس واذا
 اقلعت الحى ونفى الما متلونا منسغافا لكبد حامية او واردة وربما وجد
 في بعض العليل الردية في الكبد اذا عوجت وصلت ابوال ردية اللون والرخ
 فيغلظ الاطباء ورطون انها دليل الهلاك وانما هو في بعض الجراح
 كما توجد بالضد من هذا في بعض الحيات الوبابية بول يشبه الطبيعي
 في اللون والقوام وربما كان فيه رسوب وتعلق حشيش واصحابه حال سوء
 يهلكون عن قريب لان كبداهم سليمة والفساد في قلوبهم ولو امكن
 ان يمشوا حتى تضعف الكبد لم يبق البول على تلك الحال واذا تغير البول قوة

في
 بعض
 ليس

من علامات محوذة الى علامات مذمومة دل في الامراض الحادة على الموت لانه
 يدل على سقوط القوة بغيته لصعوبة الامراض **الفصل** من ما اذا كان
 رقة البول اما من النخلة واما من السدة **التفسير** لما فرغ من الكلام فمما يدل
 عليه الوان البول احدهما كماله اصناف قوامه وعلى ما ذابيل كل واحد
 منهما او يبدى بالقوام الرق فكم نعم انه اما للنخلة او للسدة والنخلة وهي عدم
 النضج تورت رقة البول في الماطح لان اليابسة اذا انطخت مع المخلوط
 في الكبد اسفادت او اقواما من الطخ لا نقشاش فقها منها ثم مما
 في الطها من مزاج المخلوط بها وسبب عدم النضج في الماصح هو ما ذكرناه
 من قبل اعني ضعف الكبد نفسها السوزاج بارد وقرط شرب الماء ووجود
 بعض المعراض كالكلى والسهر فاذا لم يكن احد هذه ثم دام البول على
 الرقة دل على انصرف المعراض عن مسالك البول اما الى المعاء او الى
 الحرج بل اسهال او يدل على ذلك ما يوجد قبله من المعص المندى الى السج او الى
 المعدة فيخرج بالقي وذلك اذا كانت دليل السلامة حاضرة او على ما وضع
 اخر حدث فيه وربما يدل على ذلك الوجع الحادث في ذلك الموضع او الى
 حمله البدن فينتشر فيه ويدل على ذلك الاعيا الذي لا يعرف له سبب
 وعند ذلك لا يوسن ان ثور بالبدن جلد رى او شرى او حشيه او اورام
 او حراجات فاذا رقة البول توجد في الماصح بالمعنيين احدهما النخلة
 للاسباب التي قلناها والمخرافضات المواد التي كانت تغلظ البول
 في مواضع اخرى واما في غير وقت الصحة فدل رقة البول نارة على النخلة كما
 زعم اعني على مجاج المادة ونهوتها سيما في الامراض الساردة وهو في ابتداء
 المرض ليس بغير كسر واما في التزبد والمنتهاى فبدى في كان اللون موهبا
 حسنا دل على ان المريض سليم لان مرضه بطول ومنى طال مع وجود
 دليل السلامة فتوقع ان يخرج للبريق خراج في الموضع الذي دون الحجاب
 وذلك ان الامراض التي تعسر فيها النضج فمن شأنها ان ياتي الجراحان
 فيها خراج ويكون الجراح في اسفل البدن من قبل بلادة المادة وغلظها
 من قبل ان القوة قد ضعفت واخرت بطول المرض فان لم يكن دليل
 السلامة حاضرة دل على الموت دون الخراج وما يدل على خلس النخمة

في
 الى تعسر رصها

البول الرقيق الذي يوجد في زلق الكلى وذلك لان المايه في الكبد لا تثبت
 ريث ان يصح مخرج رفقاً بهيه الماء وقد يدرك البول تارة اخرى على
 السرد التي تحدث في العروق فتقتنع التخمينة من المواد عن العبور مع المايه
 الى المثانة او ما يجري مجرى السرد من ضعف القوة المميزة في الكلى حتى
 لا تجذب او لا تدفع الى الرقيق ولا يكون مع هذا البول سهوله الخروج وما
 يدخل في جنس الضعف ما يوجد من رفق البول بعد غليظه فيسيل الجريان
 تلامد راج اليه ويدل على احتباس بعض المواد في البدن بغير الطبعه عن
 دفعه وكذلك ندر بالانكسر وقد يدرك البول ايضا على ان في البدن
 رطوبات تدوب وتترق ويسفرغ بالبول ويدل على ذلك وجود الدليل
 الدالة على توفير الرطوبة في البدن ومع كثرة القيام وعدم العطش كما
 يوجد مع الزلق كثرة القيام وفرط العطش وسهوله الخروج بغير اوقيد
 رقة البول ايضا على صناعه المواد الى الرأس واليذا بالبرسام معي لم
 يحدث في الموت متى حدث فوقع البول اذ في الامراض تدل على احد خمسة
 في النخبة السرد في ضعف القوة المميزة كاندفاع الرطوبات الزاينة
 عن البدن الخامس تراجع المواد عن مسالك البول الى غيرها **الفقر** ما اذا يكون
 في فوام البول اما من ضعف الاخلاط واما من خلط غليظ يسفرغ ويخالط البول
التفسير في فوام البول قد يكون بسبب الاخلاط لانها اذا انضخت تفشت
 عنها المايه الرقيقه فتسحق البول ان افترط الطبخ حتى اصب الرطوبة من البدن
 افترط في البول حتى يصير في فوام الطلاوما في داخل الحرارة وبقل مقدار البول
 عند ذلك وقد يفعل النخ البول في البول الطبع اذ ابرد غلاظا كدريا
 واذا انهزم الحار العنبري في الامراض وسقطت القوة وجد البول كدرا وسخا
 ذا غلاظ ويغرق من هذين البولتين حال البدن ويتسحقه فان الطبع يعود
 الى حاله الاولى والاخرى العنبره التسحق واما النخ الحار فيكون من اخلاط
 فيه في العروق مع حراره تعمل فيها وتشيرها فيخرج مع البول وعلى الأكثر
 يكون بلما خائفا ويكون البول ليني الجوهر والحرارة التي تعمل فيها على الأكثر
 حراره غريبه فيحدث فيها شورا ورغا الحق البول كثرته وشدة بالبول
 الدواب وذلك ان كانت الفضله اكثر فحاجة والريح التي سولت اغلاط

وكذلك حكم الواحد بقراط بان من نال مثل هذا البول فيه صداع او سحر
 وذلك ان المادة التي يدفعها الرياح غليظه لوجود حراره قويه يسرع
 صعودها الى الرأس فان سبل بعد الاخلط وربما كانت الحرارة التي تعمل
 في المادة طبعيه لانها تطلب الصفه فيثور حيثما تتعلل في العصارا
 من النشور عند الانطباع وهذا البول يكون من صبغ الحاله ويوجد
 في منتهى الحيات العفونه اذا اخذ البول الرقيق سخن او كفاوله الى
 ان يستحيل التحم ويوجد مع مثل هذه الحاله علامات جده فان لم يوجد
 خيف ان يؤول الامر الى الاحتراق ولذلك كره في اسديع ان البول
 الكدر قد يدل على قوة المرض وكما دل البول الرقيق على السرد
 فالنخ الحار قد يدل على اسفاح سرد الكبد وانقراض مواد كانت مختبئه
 في البدن واما في الاصحاف اذ لم يكن من سولها امرا حيل فيسبب كل
 هو ثقل الرياضة فان اعقبهم ذلك حقه دل على ثقا البدن منها وعلى
 الامن من الامراض المادية والامتناسه المزمعه بالحدوث وذلك اذا
 مال البول الى الطبعي واخذ برق شيا فشيئا لان يعتقد فان لم يزد دوا
 بذلك الا ان كسارا ووجع في الرأس والاطراف اندر يستحدث
 واما في المرضي فدل على الخسر من كثرة وسهل حروجه واكثر من توفير من
 القوة واعف راحه وحقه وان خرج قليلا قليلا وعسر خروجه دل
 مع قوة دلالته على كثرة الاخلاط وعلى عجز القوة عن الدفع ولا يدل على
 كثير خبير فان اكثر من ضعف من القوة اذن بالهلاك وان خرج كثيرا
 وفي دفعه ولم يعقب راحه فهو لذي وبان لا عن اسفاح وهو كجوده
 اذا ترك زما نادربا كان الحار من انغار ورير في بعض مجاري البول
 او الكبد او الصدر حيث تدل عليه علامات الورم في احد هذه المواضع
 وسيجي له شرح من بعد فان كان الكدر اجزا الى حوا او صفرا
 متميزه عن المايه دل على التهاب في البدن واحتراق من الملمح وربما وجد
 ابوال الجبال والمستسقيين ومنهم اوردوا من منه في احشائهم كدرة شبيهة
 بالشراب الذي فيه دردي فاذا النخ يدل على كثرة الصفه او افراط
 الطبخ او البود او من ثلث القوة والخاثر لما لا خلاط فيه وحراره شيرها او حران

للملح

حقه

جلد
اصف

طبيعية مشورة تطلب النفع او لا يتقاص من البدن او لذو بان لا يتقارون
او لا يحرق مادة بلغمية او لا يتقارون او لا يحترق مادة بلغمية او لان
يصاحبه حشا او استسقا او ورما في بعض الاحشاء وسعي ان لا يحكم
بكره البول عام نفع وان لم يرد ويفرق بينهما فان البارد يشف له والكدر له
شف وان انت السخنة **الفصل** مما اذا يكون اعتدال قوام البول من اعتدال
الخلاط في كفيته وكيفيتها وحسن نفعها **التفسير** اذا كان البول
الرفق يدل على قصور النفع وقلة المادة والنخس على فرط الطبع وكثرة
المادة فبالحري ان يكون المعتدل القوام يدل على اعتدال النفع في الكبد
واعتدال كميته وكيفية الخلاط في العروق ومن هذا البول نوع مستثنى
الاجزاء لاستتلا القوة على النفع فان وجد قوامه منتشرا غير مستودل على
اضطراب في البدن قوي وان المرض مقاوم للطبيعة جذا او قور
مستائنا ان البول الغليظ توجد بالطبع للصبيان منهم وكثرة
اكلهم فتكثر المواد في ابوالهم وكثير الرسوب فيها لذلك ولا يبرأ منهم
محدث الخزام من معدم قبل ان يستحق النفع لا نهم في الشئ ولذلك نعو
ان ابوال لاطفال لا ينظر اليه لان النفع فيهم لا يتغير ولا يكمل ولذلك صار
رقه البول في الامراض الحادة فهم ادل اعلى الشئ منها في غيرهم لانها تدل
على تباعدهم عن الحال الاصلية اكثر فان دام ذلك فيهم لم يبرح الحال ان يوجد
علامات اخبر صالحة وتوفر من القوة واما في الشبان المتناهين في الشباب
فتوجد البوانهم بالطبع الطف وارق واطلس بالقله المواد التي تندفع الى
ابوالهم من قبل ان اعضاؤهم امسكت عن النفا فلا يكون بهم سره وهم
كثير ولا ايضا فحزب الخزام من معدم قبل ان يستحق نفعه ولذلك
صار البول الاسود وان كان رديا لجميع الناس وفي جميع الانسان فهو في الشبان
اكثرا زادة وادل على التلف من قبل ان هذا البول لا يحال غليظ فهو
بهذا السبب مع رذاته لذلك مضاد لما هو عليه ابوالهم بالطبع **الفصل**
كمي اصناف البول الرفق صيفان وما بها انه اما ان يبال رقيقا وسقي
على رفته ولما ان يبال رقيقا ومن بعد
التفسير الاولى به كان يقول ان ابوال اليه امر البول الرفق والنخس

اما الرفق فليس خلو من احد من اما ان يبقا بعد الخروج على رفته واما ان يقول
ان النخس وافهم من النخس الخثورة والكدر لا القوام الخاص اما بقا البول على
الرقه فاذا لم ياخذ الطسعة في الاضاج شيئا ولذلك هو شر هذه البول
لبعد عن النفع فان بقي على ذلك والقوة قوية انذر بطول المرض كما يكون
ذلك في الحميات الناسه والربع وان كانت القوة ضعيفة فالمرض مخوف
كما يكون في الحميات الحادة المضطربة الحث الرداء وان سقطت القوة
معه دل على الموت فان نحن بعد ان يبال رقيقا فلسيدل على ان الطبيعة
قد احدثت في الاضاج على ما ظن صاحب الكتاب ان النخس الدال على
ابتداء النفع هو جذا اذا كان البول رقيقا بمقام يبال بعد ذلك وله نخس ما في قوامه
الخاص به كالسبب الخثورة ثم لا يزال يزداد خشا يوما فيوما الى ان يعتدل
قوامه فالبول الذي يبال وهو رقيق ثم ياخذ بعد ساعات او ساعة نخس
فان ذلك يدل على ان الخلاط قد احدثت تغلي وتتشور من الحرارة النارية
الملتية حتى اذا صار الى شتى الغليان فانه يبال خشا ويبقى على النخس وهذا
هو الدليل على صحة ما قلناه اعني ان البول الذي يبال خشنا ويبقى على خثته
اذا دل على ان الخلاط في شتى الغليان فان الذي يبال رقيقا بمقام نخس
بعد زمان يدل على ان الخلاط قد احدثت في الغليان وذلك ان الغليان
لا يمكن ان يبلغ منتهاه دون ان يتبدل في شدة رجب شيئا فشيئا الى ان يبلغ
المنتهاى وقد توجد من كلام صاحب الكتاب شاهد صدق على سهوه وهو
قوله البول الذي يبال بمقام نخس بعد ذلك ويكدر فان الكدر ليس هو
القوام البصير لكنه الخثورة على ما بيناه واحسب انه لما وجد القاضل
جالينوس يقول في الاولى من الجران البول الذي يكثر بعد ان يبال صافيا
يدل على انه لم يكن بعد حركة الطسعة لكنه مزيج وطن انه عن الحركة
حركة الطسعة للصح وذهب عليه انه عن ذلك حركة حراره اناربه
للتشوير دون الاضاج ولذلك قال بعدة فالواحد صار رديا لما يوردها
من النفع ولو كان خثته من قبل النفع على ما ظنه صاحب الكتاب لم يكن
هو رديا لالبوال وانما يبال خثنا اذا كانت الخلاط في شتى الغليان
لان الحرارة النارية تكون في غايتهما من قوة التشوير فليست البول معه منها

كثيرًا وانما في علم النخ لان الطبيعة بعد عاخرة عن العسر ولذلك يوصف هذا
 البول بالوداء والخطر على ما ذكر في الاول من ابد عباد ذلك لقوة الحرارة
 الملتهبة وضعف الحرارة العريضة المستقيمة فان لم يصفوا اصلا ذلك في الحادة
 على الهلاك وجبا سيما اذا ابتدأت مع اعراض صعبة فان بقيت القوة طال
 المرض لا محالة واذا اخذت الاخلاط تسكن عن الغليان فانه يبال
 خينا ويصفوا بعد ذلك لان الحرارة النارية تكون قد سكنت عن الشور
 والطبيعة قد احدثت في العسر ولذلك صار كلما كان المستقر في البول
 اسرع كان اجود وادل على فعل النفع لان الطبيعة متى كانت اقوى كانت
 على العسر اقدر ولذلك ايضا صار هذا البول وان لم يكن نضجا فهو اقل
 بعدا من النفع مما قبله لان فعل الطبيعة والحار العريضة وان لم يكن تنفس
 فيما قبل لقوة الحرارة النارية فستبين لاحماله اذا احدثت هذه الحرارة
 وصار البول في سدد الغليان الاخلاط خينا بعد ان يبال صافيا لان الذي
 يصحب البول من الاخلاط عندما ابتدأت تغلي هو اقلها وارفعها والخبرة
 المتولدة عند ذلك تبددها وتفرقها الى ان الحرارة النارية والحرارة
 لقلتها بعد استقرار البول عن قرب فتزداد تلك الاجز الخنا واجتماعا
 فتخرج البول لذلك متى اعيد سخنته عاد البول الى الرقة والقوام الاول
 وزعم بعض المتأخرين ان البول الذي يبال خينا لم يصفوا قبل الحار ردي
 لان كصفاه ليس لان الطبيعة علمت فيه بل انها عجزت واجتهدت الغليظ
 وهذا مما نحن فيه بشي اعني البول الذي اذ يبل خينا ثم ترابا ناصفا هو البول
 الذي يبال رقيقا دفعه بعد ان كان يبال كدرا غليظا فان هو رقيقا ردا
 هذا البول ان يطول المرض متى كانت القوة قوية ودخلت السلامة حاض
 وقد اومينا الى شرح هذا حيث ذكرنا في رقة قوام البول **الفصل**
 على ما اذيل البول البياض الرقيق في وقت الصحة يدل على ضعف من القوة
 تابع لبرودة المزاج بمنزلة ما يكون في المساخ واما في وقت المرض فيدل على
 احوال مختلفة وذلك انه في الامراض المزمنة يدل على ان المادة المحركة للمرض
 لم يصف بعد بمنزلة ما يكون في حرق الربيع اذا كان البول على هذا وقد اربط الحن
 ادوارا كثيرة لان البول اذا كان على هذه الصفة في اول حرق الربيع فاما

لس

يدل على السدد واما في الامراض الحادة مثل الحن المحرقة متى كان البول على هذا ولم
 يحدث بعد المرض اخلاط الزهن فهو يدل على سرسام سيحاث به وان
 كان قد حدث بالمرض اخلاط الزهن فهو يدل على الموت **الفصل**
 لما فرغ من الكلام في كل واحد مما يدل عليه اللون البول وصنف قوامه اخذ
 من هاهنا زواج بينهما ليس باشراتها على الازدواج وليستين اي منهما يقترن
 مع الآخر ويد بالقيام الرفق وروح منه وبين صنف اللون التي هي
 معها ان يكون القوام رقيقا واقنع بالابيض منها والاميض الرفق وهو
 الذي يخرج بهية الما يدل على الصحة على عدم النفع وذلك ان الماينة
 اذا نضجت في الكبد مع الاخلاط انصفت بلونها وتكونت بقوام لا محالة
 ولطيف الاخلاط الذي في اطرافها فيقيدها صغافر قواما فعدم الانصباع مع
 الرقة يدل على عدم النفع ولذلك يوجد مثل هذا البول في الحصى اما عقت
 الحصى والشراب الى ان ياحذا الطعام في المرض فاحذا البول في الانصباع
 والمقوم واما اذا كان قد سهر لان السهر يمنع من النوم لانه يمنع الحرارة
 من الغرض الى داخل البدن ولانه خلل من الحار العريضة والما اذا كانت القوة
 الهاضمة قد ضعفت لبرد الكبد كالحال في المساخ او من قد ضعف كبد
 لسبب اخر واما في المرض فيدل هذا البول بلونه تارة على ان الماينة لم تلبث
 في الكبد ريث ما ينضج لان الكلى قد سحنت فحدث ما شرب فشغل
 عليها فندفعها الى المثانة فيخرج الماينة وها هو رقيق الكلى ولان العزى
 صناعته مع نواتر القيام دوام العطش ويد تارة على سوء مزاج بارد في الكبد
 واما في الامراض الحادة فيدل على ان الصفرا قد ماتت عن حركي والمات
 البول الى عضو اخر فان كان موضع من البدن ورم دل على ميلها الى
 هناك كما حدث في روم حن الحالب وفي ضرر من الصدر واذ لم يكن
 في موضع من البدن ورم لم دلت الدلائل الحاضرة على السلامة دل على ميلها
 اما الى المعاء وهو اكثر فخرج بالاسهال او الى المعدة وهو الاقل فخرج
 بالقي وان عرفت دلائل السلامة دل على ميلها الى موضع حدث فيه ورم
 ولاكثرها تميل الى اعلى البدن للطاقتها وحرارتها ولذلك يتدرج بالسرسام
 متى لم يحدث وبالهلاك متى حدث ودام بياض رقة البول لانه ان يعود لون

البول فيرسل فيه ثقل فيدل على تراجع المادة الى المسافل وذلك ان هذه العلة اذا
كان اصلها كلها المرار يجب ان يرى ايضا على البول المرار وعلى الاقوال كل
الى بعض الاحشاء فيحدث هناك ورما واما في الامراض المزمنة فيدل هذا
البول ابرار القوي ايضا على ان المادة لها اسفم وذلك ان فعل مثل هذا
البول ان كان في اوائل هذه الامراض يدل على خفاء السدد ولتة عليها انما
هي من قبل الرقة ولذلك ان صارت المادة الى بعض ما في العروق فسدد صار
البول مع رمة ذات صبغ فبما ان البول فيها ابرار يدل على عدم البصم ولذلك
اذا دام دل على الهلاك اذا دام دل على الهلاك شل العود الهاضم ليست
تعمل في البصم شيئا لضعفها واما الرقة في الاوائل دل على السدد وفيها بعد
على عدم البصم وقد قيل اذا كان البول ابيض رقيقا في الجملة مادة ثم عرض له الكدر
والغلظ فمع ما صانه دل على تشنج وموت **الفصل** على ما ذيل البول
للصفر الرقيق على ان الطبيعة ضعيفة فلذلك لم يكن لها تضاج مادة
المرض معن البول ولكنها قد ابتدأت في التضاج ابتداء ضعفا ولا لا غيرت
لون البول الى الصفرة **الفصل** الصفر الرقيق يدل في الاصل على عمل
من الطبيعة في تضاج العذاسير اذا لو كان عملها تاما للبصم في القوام
ايضا تسير او مختلف ايضا حسب مراتب الصفرة فان كانت تنبئة
فالبصم يسير ضعيف وان كانت الى الترجية اقرب او شبيهة ببصم
الزعفران والبصم ابلغ واكثر واما في الامراض المشهورة من مثل هذا البول
انه يدل على ان الطبيعة قد ابتدأت في التضاج وليست بقوى بعد
على تضاج مادة المرض تمامها ولذلك فليست بمسرها شيئا خالصا البول
مفقوده وهذا الكلام يحتاج الى فصل اخر وهو ان البول للصفر الرقيق
ليست صفرة من تخالط المرار اياه لضعف الطبيعة والملم يكن رقيقا ان
الطبيعة اذا قدرت على الدفع قدرت على البصم ايضا كمن لا المرار
لكثرة تخالط البول منه سي ولذلك متى بقي هذا البول مدة طويلة دل
على ان القوة الهاضمة له ليست تعمل في البصم شيئا لضعفها بل لا من عند
ذلك ان لا يبقى للمريض الا ان يصف مرضه ولذلك يجب ان ينظر في حال القوة
كما قيل في كتاب الفصول في مقدار ما يحتاج اليها المرض من الزمان حتى يستعمل

نضجه وحكم حسب ذلك من البول الرقيق للصفر في الحيات الحاد سيما
في ابتدائها وتوثرها اذا اخذت سجيلا في الشقرة في اللون والى الغلظ في القوام
حتى تتكدر وتتغير بمنزلة ابوال الحميم كان خروجه من غير ارادة ومن
به سهر او قلق دل على القدر المهلك الى ان يكون علامات جيدة وذاك
ان البول ما كان ليميل الى الشقرة لغلظه المرار لاجرو وما كان ليجن الى
لضعفه المرض وفيما من الرطوبة وما كان هناك سهر وقلق وخروج بول
من غير ارادة للميل الى المواد الى الدماغ ومنابت العصب فزيد البول للصفر
الرقيق على بلغم مختبس في العرق لسد كمانعه له من الخروج وانه قد لا يعموه
صنعت البول فيستدل عليه بعلام اشتراق البصم وذلك في الاصباغ الصفراوية
مشرفة مشقة **الفصل** ما ذيل البول الرقيق الذي لونه لون النار
على ان فعل الطبيعة في اللون قد تبين لانها لم تعمل بعد في القوام شيئا
التفسير البول الناري اذا كان في مقام يدل على ان فعل الطبيعة
في التضاج اكثر مما قبل لكنه يدل على ان الحرارة الخارجة عن الطبيعة
قد امتدت الى المرزدياد وان المرار خالصا البول وقد كنت استرقت
بامثال هذه الشبهة والسهون من اي الرجلين صدرت حتى عرض على
وقد بلغ في الشرح هذا الموضع كتاب معن طسايل عمر وحديث
بن الحسن فلما تاملته وحديثه هذا الكتاب بعينه وفتحه الموضع الذي
يذكر فيه اطعاني الحسة التي تحت ابراع من الموهبة التي يستعمل
في العلاج ليقم بها البروق في الامراض عامة وهو حو الى البصم من الفضل
لخامس من هذا الشرح فبينت ان صاحب هذه الغالب كلها هو
حبش دون جنين والبول الشقر اذا استحال الى البياض او الى السواد
زادت ردة لانها انما كانت الى البياض دل على تضاج المادة الى الرأس
وانما كانت الى السواد دل على التهاب واختلال كفه المرض **الفصل**
على ما ذيل البول الرقيق الناصع الحرة اما على ان المرض لم يصف بعد متى دام
على هذا مدة طويلة واما على قلة المادة وعوزها كما نجد في الشباب
اذا التناول العذ او اما على حرارة شديدة في باطن البدن يتولد منها مرار
كثير مثل ما تعرض ذلك في الحي الغب واما على ارق وسهر وهم قد استحسن البدن

استغنا عن مفرط **التفسير** هذا البول يدل دائما على ازدياد الحرارة اما في
 الاصحاء فلهو زامادة الغذائية كالحال في الجوع والعطش فان كل واحد
 منهما يكثر صبغ البول لما يصح من الحرارة سيما في الشباب لاستعدادهم
 لذلك وذلك ان الحرارة الغريزية اذا لم تجد مادة عاد الى التثاثير في الرطوبات
 التي في البدن فافنى منها فتجبد لذلك فاما لوجود اسباب تولد اطرار الكثير
 كالجوع والعطش اذا افترطا وكما حركات الشديدة والسهر والمراق
 والهضم المفرط فان كالجوع والعطش اذا افترطا وكما حركات الشديدة
 والسهر والمراق والهضم المفرط فان كل واحد من هذه تسخن البدن ويهيج الحرارة
 فاما في المرضى فيدل على عدم صح مادة المرض واولى المواد بان خلت هذا
 اللون المرار الصفر وهو الحمى الناصع الذي لا يشوبه ما به اصله والدم
 اذا لم يكن الا متلاغا لثا فان هذا اللون يناسب الدم ايضا وربما وجد هذا
 اللون في بعض الامراض الحادة من الماداة الباردة كالحال في القولنج
 والبلغم فانه تصبغ البول لاجل الوجع وذلك لوجع الشديدة من اى
 سبب كانت به من الحرارة وتثاير المرار وتصبغ البول وزعم الرهاوي
 ان البول قد سلون بجا حمرة لاجل البلغم المختس في العروق على ما قلناه
 في البول الاصفر واذا كان ذلك حدثت رطوبة البول اقل من سواي
 الاجزاء صقيلا وان كان فيه ثقل كان بهذه الحال لان البلغم الرطوبة
 تلزمه الملاسة والصفاء وان كان سبب الحمرة الحرارة لم يجد في الرطوبة
 والنفق لان الحرارة تحرك الاجزاء وتوزعها وتمتص حام البول الحمرا صغارا وفيما
 دل في الحيات الحادة مع دمل السلامة على تآخر الحرارة ومع عدمها على الهلاك
 لدملته على التهاب الشديد وربما دل على صداع واحلاط وربما استحال
 هذا البول الى البياض لان الماداة تحرك صعد الى فوق وربما مال الى
 السواد لشدة الاختلال والاحتراق **الفصل** اصباغ البول الرقيق
 بمحس ان يكون لونهما حمرا فانيا ولا اسود لان البول انما يكون لونهما حمرا
 فانيا من الدم والدم لا يكون تمامه لاجل استعرا والبيض والمستعرا والبيض
 انما يحس به البول ولذلك صار اللون الاحمر العالي لا يمكن ان يكون مع بول
 رقيق اذ كان رقيقا القوام انما يدل على الخفة وعدم الصبح ولما اللون الاسود

من

فانما صار لا يمكن ان يكون مع البول الرقيق لان سواد لون البول انما يكون
 قبل مرة سودا كخالطه واما من قبل حرارة قوته تحرق الاخلاط واما من قبل
 برودة تجدها واي هذه كان فانما يحس المواد ولذلك صار لا يمكن ان
 يكون البول معه رقيقا **التفسير** طاسن ان القوام الرقيق مع اى اللون
 يمكن ان يوجد وهو البياض والاصفر والباري والحمرا الباصع احد من
 هاهنا سبب انه مع اى اللون لا يمكن ان يكون وهو الحمرا القاني
 والاسود وهذا هو افتتاح الكلام في المزاجه من القوام العليظ ومن
 صنوف اللون التي يمكن ان توجد مع قوام غليظ وذلك كما علم يمكن
 ان يكون البول البياض مع هذا القوام لان بياض البول يدل على عدم الصبح
 ومن من البياض ان يقوى القوة المضيفة على تحن القوام وهو اعسر وانك
 تضج او تقوى على تغيير اللون وهو اسهل واخف كذلك البول الحمرا
 القاني والاسود لا يمكن ان يكون رقيقا قوامه لان البول يكون
 احمر قانيا من الدم والدم غليظ في قوامه فيفقد البول خالطته به غلظا
 ولان الدم يوجد تمام النفع وبالصبح يحس البول كما بالبحر يرق واما
 سواد البول فيوجد ما من خلط كحمر خالطه وعلظه واما من طخ
 محاور لا اعتدال حتى ينعى اكثر الرطوبة من الدم وعلظ البول وهذا هو
 الاختراق واما من برر شديد حمرة فيغلظ فاذا اليسر يمكن ان يكون
 مع البول الرقيق لون احمر فان اسود واذا قد سبب ان الاحمر القاني
 والاسود من اللون البول لا يمكن ان يكون معهما قوام معتدل لان حمرة
 البول وسواده انما يكونان من الاطراف والخروج عن الاعتدال وهما شاكلا
 للقوام الحسن واعتدال القوام انما هو خاص بالاعتدال مشاكلا له هو انما يكون
 مع اللون المعتدلة وان وجد وقت طوبى لاجل اسود رقيقا هناك شي
 صابغ او شدة قوة من الكيفية المؤثرة في الماء **الفصل** على ما ذيل البول
 الثخن البياض على كيموس خامر قد اجمع وكثير في العروق **التفسير**
 ما من البول اذا لم يمكن ان يكون بياضا للنفخ وعلظه اذا يدل على خالطه
 جوهر اخر به وهو لما بلغ ويكون البياض خائفا واما مودة لورم النفخ
 في بعض الاعضاء التي قلنا هاهنا من قبل وكون البياض اشبه شي بالجنين الفقاع

دليل

البياض خالطه كالجوا
 واما ذوى و يكون
 البياض سمينا

ومعه انضاح حرقه البول والنز الذي لا شبيهة تنزل العفن والرسوب المذرى واما
لحران او رام بلغه في الحرق او لخلال بعض العلال البلغمه كالقالج او
السكنه هذا اذا كان مجبه كثير او لم يكن في البدن التهاب فاذا كان
مجبه كثيرا ولم يكن شي من هذه العلال اندر خلد فيها واذا كان في البدن
التهاب وذلك في الامراض الحادة دل على كبر الحرارة في بعض الاعضاء
ولذلك قد يندرب الموت او بالذوق وربما اندر بالشخ والهلل في الحرق الحادة
وذلك اذا غلظ بعد ان كان رقيقا ويندر في البسوان بالاستسقاء لانه
يدل على احتباس المرق في الكبد فيولب فيها وربما يجعل من اجها خبيث يولد
دمًا صديديا ويندر في علال المعدة بالدرج والمسهل لانه يدل على ان
الكيموس لم يفسح فيها واذا غلظ مثل هذا البول زيد كبار رطب الانفتار
دل على الخلل في رجا ح كما هو عليه من ابوالطهر وغيره البول الغلظ
المبيض الذي يولد من عرصة له الحى من اعيار ان يولد في يوم من ايام الحران
وخاصة في الربع دل على انه خرج به حراج سيما ان اتدى مع ذلك رعا ف
فان لم يكن البول في يوم من ايام الحران ولم يفسح منه شي فان مرضه
يولد الخراج وذلك ان هذه الحمايات تلتخث في اكثر الامور من الاطلاط
غليظة كثيرة واحدا البول اصحاب المفاصل والقرس البول الكثير
الذي فيه ثقل كثير لرج فخاطي **الفصل** ليمصار القوام الحين من قوامات
البول لا يمكن ان يكون مع اللون الاصفر وطمع اللون الماري وطمع
اللون الاحمر الناصع لان هذه الالوان المثلثة انما تكون من قلة المادة
ومن ضعف القوة الهاضمة والبول الحين انما يكون من صحة القوة الهاضمة
ومن كثرة المادة فلذلك صارت هذه الالوان المثلثة لا تكون في واحد
منها مع الحين من قوامات البول **التفسير** كما لا يمكن ان يكون البول
الرقيق احمر قانيا او اسود كذلك يمكن ان يكون البول الغلظ اصفر
او ناريا او احمر ناصعا اذا القوام هو حلا ما يفسح تام وهذه الالوان البعيدة من
كمال الفصح واما من كثرة المادة وهذه الالوان تدل على قلة المادة
او اها وانما في كطها منها مع تزار بهار مرقه وعسنا نائيبين انه يمكن ان
يكون مع هذه الالوان قوام معتدل **الفصل** على ما ذيل البول الحين الاحمر

القاني الحرة على عليه الدم مثل ما يعرض ذلك في الحمايات الطبيعية **التفسير**
الاحمر القاني من البول يدل على عليه الدم وعلى النهوة والفحاجة وكان
الاحمر الناصع دل على مرار كثير ودم يسير كذلك الاحمر القاني يدل على دم
كثير ومرار يسير ولذلك هو احرارة واكثر انما من الاصفر والنايك
نحسب ما الدم اسكن حرارة من الحرة واليوم للطبيعة ولما سيما اذا كانت الحرة
في الاصفر مهباجه فان لم يكن كذلك كانت اسوا قلا خفا وكان الاحمر
في الامراض الحادة حين من الاصفر كذلك الاصفر فيها حين من البسوق
فان كان المرار في هذا الاحمر القاني اكثر حتى يصير لون البول مريحا من الاحمر
القاني والاصفر دل على البرقان وكل ما كان البول في البرقان اسود حرة قانية
واعلظ فواما حتى يقرب من الدردي واكثر خروجا وهو اسلم لانه يدل على
ان الخلط الفاعل للعله هو ذ السفرغ والسدد سفح وكلما كان اول حرة
وارق فواما واسلم الى الباس واقل خروجا وهو اخوف ان يولد الاستسقاء
سيما اذا بقي غلظ ذلك مدة وكما تجد خروج البول الاحمر الكدر في البرقان
كذلك هو دردي في الاستسقاء بل هو نذر بالهلل والاحمر في امراض الكلى
يدل على رمد موى فيها فاذا كان مع الحرة كدر اذل علان الورم في الكبد
من دم مخالط الخلط في حمرته من قبل ما به الدم وغلظه وكدره من قبل
الخلط الذي حله الحرارة في الطبيعة المضيئة بل التي شأنها ان تحدث ثورا
من غير نفخ بمنزلة الحار الذي يتولد في العصير اذا غلظ البول الغلظة الشبيهة
بالعبيط اذا سبل كثيرا بعد ان كان سال فللا يكون نافعا وذلك ان
قلته كانت في اول الامر من قبل حنه حتى كان يستدل الكلى الا يجيد
وكثرته باخرة من قبل ان ما كان او لا محتسبا لان نفوده كان يعسر
لتحنه صار يسفرغ لان سهوله وانما صار في ذلك الوقت ارق من
قبل ان كثير ذلك الخلط الردي قد اسفرغ فللا وللا من قبل ان ما بقي
منه اجد في طرق البصر والبول الاحمر في الحى والامراض الحادة اذا خرج فللا
مع توازن وتنسب يد دل على حرارة شديدة واضطراب وعجز من الطبيعة
فلذلك هو ذو خطر فان انصاف اليه سهر ومهم من اذل على رعا وان
وجد هذا في مبداء المرض ودام ولم ير سب فيه شي يخيف منه الهلل لانه يدل على

روغن و ليس يد هذا البول على شرب بل ينذر خيرا واخلال من السم سيما اذا كان قد تقدم امدار من الطبيعة بالادوار و تدبير من الصناعة يوجهه من منزل بول كثيرا لمقدار غير يصح تنقبه راحة و خفة و اما عندما يمتلئ البول كما يوجد عند احتباس الطين فان النساء اللاتي يعرضن بسبب احتباس الطين بول اسودا كانه قد ذيف فيه مدراد و النفس اذا احتبس لها دم النفس سلبن مثل ذلك لان جيد الدم يصرف الى عذاب الطفل و يتقاع عكره فخالط البول من تغود السيلان من المفعلة ثم احتبس و يقبل البول فضله الدم بول مثل ذلك البول لان الدم العكر تغذ فيه القوة و المتخرج الى مجاري الفضلات و ربما وجد بول اسود من شراب بهذه الصفة و ليس ذلك مما ذكره و شر هذا البول في الانسان ما يوجد في المشايخ لان ذلك على البرد خفيف لا ينتش منه الحرارة الغريزية و ان ذلك على الاحتراق فذلك لا يمر عظيم اوجب مهم ذلك وهو في النساء اسهل منهن و ما يستقر عن البول من الاظلال الرذية ما يستقر عن البول في الحوض **الفصل** كبر شي سعي ان يعلم من امر ما يميز من البول و ماهي اما الاشياء التي تنبعي ان يعلم من امر ما يميز من البول و هي اربعة اخدها لون ما يميز من البول و الباني موضع الذي ثوانه و المائت فوام جومه و الرابع وقت رويته ما مثال ما يحتاج اليه من معرفة لونه ان يعلم ابيض هو ام اسود ام كبر ما مثال ما يحتاج ان يعلم موضع موضع انه ربما كان في اعلا القارورة مرتفعا و ربما كان في الوسط متعلكا و ربما كان اسفل القارورة راسيا ما مثال ما يحتاج اليه من معرفة قوام جومه مثل ما يعرض ان يكون متصلا او ملسا او يكون مقطعا حريشا او كالصفائح او كالدرشيش او حبيبا او شبيهها حب الكرسنة او شبيهها بالرمال او من جنس الدم او من جنس القمح ما مثال ما يحتاج اليه العلم به من وقت رويته انه قد يرا في من المرض كمالها و يرا ايضا في بعض الايام ايضا دون بعض و في بعضها لا يرا و يرا منذ ابتداء المرض و يرا بعد ايام كثيرة **التفسير** قد اخذ من هاهنا يتكلم في الجزء الاخر من اجزاء البول و هو الثقل المتضمنه و قد قلنا ان الذي يميز من البول هو شيان احدهما الزبد الاخر الثقل المسمى الرسوب اما الزبد فهو اشتباك جوهر رقيق و رطوبة لزجة من جوهر البول يترقان معا فتش

م صوابه
المميزه

م صوابه
جزئ

ينزرقان

كبر حجمه او كثرة عدده او ابطا انعقاده دل على كثرة اللزوجة و الريح و متى صعد و قل و تقعا بسرعة دل على قلتها و هو في تلك الكلي اريد كانه مع ضعف الحار الغريزي فكلون الريح اعلا و اللزوجة اسفله لذلك سدر بطولها لان الرياح العلوية مع اللزوجة اعسر نصفا و لطالا و نفسيها و بما دل بكونه كما يدلت باصناع السواد و الشقرة على البرقان في البياض حده على الصرع و اما البول الذي يتميز منه فيسمى ببوليا لانه يستقر راسيا في اسفل القارورة و ساقه بالاربع منه فيبقى غايمة او متعلقا ان يكون راسيا لانه عرض له ما يقطع عنه ذلك و ذلك ان الحرارة تغلق وقت النضج الحرة و اذ اوتيت على النضج حلتها و اذ لم تقو عليه بقيت فكلون شيئا تغلق الحرة الرسوبي و طوره و بالحرى ان يكون القوة في حال المرض اضعف لا تقوى على لطيفها فنصير رايها مشبهة لطيفة و الرسوب هو فصلة النضج المائت الكاينة العروق اليه يقصدي يعرف النضج في الحيات و عليه المدار و هو يدل نارة بوليه فكلون ابيض او اصفر او احمر او اسود و نارة جوهره فكلون طبعيا محمودا ان فصل من جوهر الغذاء الذي بعدد به الاغضاء على ما ذكرناه او من جوهر اخر غرض طبعي كالرمل و الدم و القمح و البلغم و الحام و الدسم و غيرها و نارة كانه فكلون اسيا او متعلقا او طافا و نارة بواقمه فكلون ابيض ستيويا او حشنا او متشتتا او منقطعوا كالخرف و مادة بومانه فمري بمدة المرض كلها او في الوقت بعد الوقت نارة فومان انفصاله من البول و ذلك انه قد يجمع بعد ان ينال سرعا او بطيا و نارة تشكله و هو ان سرع تشكله بشكل الاناء الذي لمجده او لا يسرع مسكله بذلك و مادة بمقداره فكلون كبرا او قليلا و نارة كماله كما يوجد اذا حرك الاناء و خالط البول بكميته حاله يفسر بتميزه منه او لا طاله لكنه يكدر به و يسرع بتميزه منه و صاحب الكتاب ليس يكلم في هذه المعاني الا في اربعة منها وهي اللون و القوام و المكان و الزمان و مستكلم احده في معنى اخر ما سرف في مواضعه و هو الرسوب **الفصل** احدهما يتميز من البول ما هو ما كان منه راسيا في اسفل القارورة امض ابيض ستيويا في مدة المرض ايامه كلها **التفسير** قد اخذ شرح في هذا القول المعاني الاربعة التي ذكرها تراعي من امر الرسوب و هي اللون و القوام و المكان و الزمان و ذلك انه متى عدم اللون دل على عجز الطبيعة المنفجة

م
مطيفة

عن ان تسلك بالعدا مسلك التشبه فهو الاعضاء وسمى ما عدم القوام دل على
 غيرهما عن الاستيلاء على جملة المادة وان كان يعود المكان دل على رجحان تشبهه
 وتوقعه الى فوق ان كان يعود الدوام دل على ان القوة غير مستولبة
 على وجه المادة في الايام كلها واداك ان من الثقل المنزوع عن التول في هذه الحالة
 الاربع طرى على هذا واحد الرسوب ما كان ابيض شبيها بالقططن الكان
 في قوادر الماورد ووكساره الخلد يصف بعضها الى بعض هذه دلاله ما حدة
 من لونه لانه دل على تمام النضج من الطبيعة الغيرة له الى جواهر الاعضاء
 وان يكون ابيض مستويا وهذه دلاله ما حدة من قوامه لانه الملاسة بدل على
 ان اجزائه كلها ملتبس النضج معا فلو اواحد ابا السواد ولم يستعصم البعض منها
 على القوة وان يكون راسبا في اهل الفارزة وهذه دلاله ما حدة من مكانه
 وذلك انه دل على ان النضج لم يبق معه للرجحان بل يرفعه الى فوق وان وجد
 في المدة من الزمان لانه بدل على ان الطبيعة غير عاجزة عن النضج في الايام
 كلها واداد قد حقق هذه المعاني الاربعه فخر الفعل الذي يتقدم من التول
 ما كان بمنظرة واصفاء واشفاف شبيها ما قلناه من القطن فكساره الخلد
 وهذه دلاله ما حدة من جوهره وذلك ان هذا المنظر بدل على ان الفعل
 المتبر هو فصله النضج الثالث وان المادة قد لطف بالنضج غاية اللطف وانه
 قد اخصر فيها من الجوهر الوجودي شي كثيرا وذلك ان المادة اذا تكرر النضج
 عليها اخصرت فيها وجهه كسره وكذلك يضر ذاب اسفاف وصفاء وهذا
 زعم ووفس ان الرسوب كلما كان الطرح كان اصله فانه على الاطراف ما كان
 جوهره اكثر صفاء واشد اشفافا واصل للشعاع وان يكون بمقداره نياسا
 للشمس والشمس والمدبر المقدم وحال المرض وذلك ان الرسوب كثيرا
 في ابواب الصبيان والمرفوف السمان والمكثرون للعدا وذلك لكثرة ما
 يضر الى عروق هو لاه من العدا والصبان فله اخرى هي ان ابدانهم خدب
 العدا من معدم قبل ان يستكمل النضج لانهم في الشوفا ما الحقا ليسوا بمضغ
 امراضهم بل لا رسوب ويكتفي بعمامة نضج في ابوابهم او سلقته بعد ان يكون
 مجودة اي نضجا ملبسا مستوي فاما المرضي بالرسوب فكثير من يكثرت فيه
 لبعض اقدارها ادا كان في البدن امثلا غالب او المرض متولدا من كثره الطرا

ستقرا

كثرت

الهيئة فان الرسوب وان كان غاية الحدة في مثل هذا المرض سيما في مدها وليس
 بدل على وجه كل على كثره الفضل لذلك من يدري بطول من المرض الا ان يستعمل
 الاستقراغ واما في مدها في الامراض فليطهر الرسوب بعد ان لم ينح على النضج
 وكثرتة من من الضراط لانه بدل على الثور قد سلك وليس يبلغ الراسد لك
 كاداب كبره واما في الامراض المتولدة عن الممارر حيث لا يكون في البدن
 امثلا وغالب فطير مثل هذا الرسوب خيرا فاما في الجيات المطبقه والحادة
 فاطلب الرسوب لا يغتر بضع سواء فالك ما لم تره بعد ان لم يكن تراه دل على
 الفصل النضج وحلة كل المدة من الجراح من الجبال ان يصف الجراح ولا يوجد المدة
 وكذلك من الجبال ان وجد النضج في مثل هذه الجيات ولا يوجد رسوب
 او غما في الحقا وذلك متى باب الحرارة قد سكت والنضج قد صارت
 اصغر من غير الجيات النضج فطير المرض انه يقر القوة الحيوانية وبعد ذلك
 لا يكون الا الشدة المعنى الاخر الذي يكسر الرسوب ابواب المرض هو ان
 تضعف القوة الهاضمة ولا كذا لا يوجد في قول النفا في القوة حتى لا اوجده
 المرض وجد الرسوب وجد ايضا في ابواب النساء الكسور وان كان الصبي ابيض
 وكذا ادا كان الاستقراغ اتم كان الصبي الشدة الرسوب اقل وكذا كثر غموا
 ان الرسوب الجيد ان يطهر او لا يحياه ثم يتخلف ثم يرسب لانه اظهر كثيرا
 في دفعة واحدة دل على كثره الفصل دون النضج فقد قلنا في جوهر الرسوب
 وفي مقدارها وفي تدريج ظهوره وحب ان يرسب في البول بمقدار ما يصير اسود
 ما كان في البدن سياعة فادونها لانه اذا حذت اكثر من ذلك دل على ضعف
 من القوة النضجه الممتدة وان وجد مستند من الفعل مستويا ما ان هذا بدل على
 سرعة تشكيله بشكل الاناء الذي جمعه وذلك امر تابع للطاقتة النابعة
 كمال النضج واداك ان مسدق الاعلى مخوما فهو افضل من الذي هو خامد
 سطح الاعلى وادل على حدة المرض في سرعة شتياه وان لم يكون اذا حرك
 خالط البول ولم يتكرره ولم يسرع بمروله او لم ينزل وهذا دليل على لطافة اجزائه
 وكلها النابعة كمال النضج وذلك ان هذه الفضله اذ لا لطافة هذا اللطافة
 كاله ان الذي هذه فصلته يكون قد كمل نضجه وهذا الرسوب قد جمع من الجبال
 المجودة التي في الجوهر واللون والقوام والمكان والزمان والسمك والتميز

والمخالطة والوسوب يكون مع احد الانوال في اللون وهو الاثري ولحد القوليات
وهو المعدل من الرقة والغلظ واحدا الا اذ لم يكن له من مفرط الشدة لا عدم
الريح السمة وهذا البول احد الانوال كلها ويطلب فيمن هو في الغاية من القوة
واما في جالب من المرض فلا لة الدلالة على النفع الحامل فله الدلالة التامة
على الامن من داء العلة ويكرهها **الفصل** اذا كان النفل الراس البول
اسهل ليس وكان في بعض الامام يراعى هذه الحال وفي بعضها لا يراعى فغلي
ماد ان يدل على ان القوة ضعيفة فهي لا تقدر ان تنفع في الاوقات كلها
ما في البدن من المادة المجددة للمرض **التفسير** ما فرغ من الكلام في الجزء الرابع
من البول اذا كان على افضل احواله في اللون والمواد والمكان والوقت فكلهم
في كل واحد من هذه المعاني اذ لم يكن على نحو الذي يجب ان يكون عليه
ويخصر كلامه في هذا الفصل بالمرام فيقول اذا كان النفل الراس
اسهل ليس الا انه لا يركب جميع مزية المرض على هذا النحو فغلي ماد ان يدل هذا
يدل على احد امرين اما على ان الطبيعة من الجحر ما لا يعوى على الانصاح
داعا واما على ان في العروق احاطا بضيقة واحاطا بغير ضيقة ولذلك
صار مثل هذا الرسوب يدل على ان مزية المرض يكون طول وان الدلالة
على الامن والمخافة اقل منها اذا كان النفع متصلا في جميع مزية المرض **الفصل**
اذا كان النفل الراس البول اسهل وكان اسفل في جميع الامام وليس باليس
فغلي ماد ان يدل على ان الطبيعة قد عجزت عن ان تنفع بقوة واحدة على التمام
ولذلك صار هذا الشد اورد من الذي قبله من قبل ان النفل الراس
الاول اما يعرض للطبيعة فيه عدم النفع في النفع موه بها من مزار وهذا
يعرض للطبيعة فيه عدم النفع والفلاح في كل وقت فهو لذلك اشترى وادى
التفسير هذا الفصل ينظم الكلام في المعنى الثاني اذ لم يكن على نحو الذي
جاء وهو ان يعجز دواء الوسوب هو اذا كان النفل منى كان الجحر والرأس
ايضا مستقرا في اسفل النار ورة الا انه ليس باليس دل على ان الطبيعة
من الجحر ما لا يعوى على تمام النفع موه واحدة حسب ما كانت تقوى على ذلك
في بعض الامام على ما ذكره من قبل ولذلك صار هذا المشرك الاول لان الطبيعة
كانت تنفع في الاول نصحا كاملا في بعض الامام وفي هذا يعرض لها ان لا تقوى

على ان ينفع نصحا تاما مرة واحدة والنفع التام في بعض الاوقات احد من
النفع غير التام في الاوقات كلها **الفصل** وما السبب الذي له يكون النفل
الرأس في البول مدبشا سقظا غير امس السبب ذلك ان ركب
علطه بولد في الكيموس الذي تدب الطبيعة انصاحه فيقطعه وتشتته
وتنقص اتصاله **التفسير** ليس المستطرد ان يكون الريح يقطع احوال النفل
وبسبه ويعرف اتصاله غير ان مثل هذا النفل لا يكون اسبابا لطيفا و
متعلقا وقد مر منه صاحب الكتاب داسا وعكس هذا فيكون النفل
امس مستويا ابصر وهو غير داسا في الاولى اذا ان يصرف منه الى غير
ما قاله وانصافا في الاغالب الخسنة اذا دامت ذلك على الهلاك وليس
يدل عليه لو كان سببا للريح وسبب تشتت النفل هو عجز الطبيعة عن ان
تستوى على جمع احرارته وان تحمل فيها علا ولا يستواء لان الحرارة العزلة
قوة مشوبة بالحرارة العزلة هي لا تقدر ان تفعل فعلها فمما يفعله فيه
بالسواء كالحال في المدة في الاورام فان تشبها وعدم ملاسها عجز
الطبيعة عن ان تحمل احرارها بالسواء علا واجد وهذا المعنى عام الا وجد
انقراط في مقدمه المعرفة الاسنوا في الاجزاء والملاسة تتبع جودة عمل
المحمل في الحال طبعه كانت تلك الاستحالة او جازحه عن الطبيعة بمانه
عنى بالطبيعة النفل المحرود وغيره من المواد التي تبصمها او تبصمها القوة
بالمنى في اللب والكيموس الدم وما الخارجة المدة الملسا في الاورام التي
تجمع وصار لا يوجد المدة في اسنوا المني وسار ما ذكرنا لاختلاف الحرارة
النافع له لانه ذلك لان الحرارة الطبيعية تنثرها حرارة عفونية ودينام
بكل الطبيعة المنفوعة عاخره في بعضها الا ان بالمادة من الاختلاف والروا
ما تستغنى عنها ومع هذا الفرق يكون النفل والبول ردي اللون الا
انه ان كانت الاجزاء الصغيرة ردا ناعا لانه يدل على ان الروا قد
اسرلت على كلسه الاجزاء حتى صغر اجزاء ويدل ايضا على ان
الطبيعة لم تقوى على الدفع الاسعد بشم المادة الى اجزاء صغارا ولذلك
الوشتشي ان كان دديا ما الهالي اذ دامت فيه نفعان صغرة عليه
وقد ظن بأسا ان النفع في اللون اصلح منه في القوام لانه يدل على انه

فذلك تشبه جوهر الاعضاء والاصلية غير انه يوجد في جوامع كتاب الخزان
ان عدم النضج في اللون اصل فيه في القوام وفي اندمجا ان الملازمة
الرسوب فيه عظيمة حد حتى الدلالة على الخير ذكر مرضى كان ابو الهيثم
يقول انهم يكتسبون خشن ما قوا واخر كانت او الهم انما الاحمر الا انها لم
تخلصوا لعل من ادعى ذلك في كلامه على الفصل القابل ان النضج يوجد
تأخر للريح فاما على ما علمنا فالملامة ختم من اللون المحمور وما ذكر في اندمجا
دليل على صحة ما ذهبنا اليه في سبب نشب احياء الرسوب دون ما هو في الفصل
الفصل اذا كان الثقل الراس في البول ابيض مستقر في اسفل القارورة
غير ملس في يكون محمود او مسمى يكون غير محمود ولم كان حل واحد من هذين
اما الحال التي يكون فيها غير محمود هي ان يزوم في الامام كلها على حال واحد
لانه اذا كان كذلك دل على ان بالريح من الكثرة والغلظ ما لا ياكل الطبيعة
معها ان لطفتها وكلها وذلك اذا ما يكون في الحال التي يكون فيها غير
محمود وهي ان يكون سره كذا او سره ليس كذا فانه اذا كان كذلك دل على
ان الريح يسيرة المقدار فلهذا الغلظ في لطيف سريعا **التفسير** لما
سبق من ان الثقل اذا كان راسيا يضر وليس ملسا فلي ما اذا دل
اراد ان يضر هذا الثقل حسب نيته الى الزمان وهو انه متى يجد مل هذا
الرسوب ومتى لا يجد ومن الظاهر البين ان الرسوب المحل في عكس
النضج لا يكون محمودا في نفسه فاما حسب اعتباره الى الزمان فانه اذا لم
يكن تلك الصفة دائما في جميع الاوقات وكان الرسوب المحمور في جميع
احواله اذا وجد دائما كان اهد واذا وجد في بعض الاوقات دون بعض
كان اقل جودة لانه يدل على قصور القوة في بعض الاوقات كذلك الرسوب
الذي هو ليس محمودا في بعض حالاته كالمشيب الذي هو عرضة لها ما هي
وجد دائما كان اهدى لانه يدل على ان الطبيعة من العجز ما لا يقوى على
نضج اخر النقي الذي ينضج بالتواء وذلك ان الطبيعة اذا لم تعمل عليها
في اخر النقي بالتواء اخذ المفعول في القوام وتكون اقل رداءة متى
وجد في بعض الاوقات دون بعض لانه يدل على ان الطبيعة تقوى على تمام
النضج في بعض الاوقات ويدل الاول على ان المرض اطول مدة واكثر

خوفا والثاني على انه اضر مدة واول خوفا **الفصل** من اذ اعرض للمتميز
من البول ان يكون غير راسي في اسفل القارورة لكن ما متعلقا في الوسط
واما طافا فوق سطح الحق في المادة التي تهبها وبقيها الطبيعة وذلك
انه متى لم يطف الريح وتخل في وقت الهضم والنضج بقيت محبقة في خوف
ما يتم من البول لغلظها حليته ودفعته الى فوق ولم تدعه ليلت مستقرا
اسفل الا انها ان كانت كثرة المقدار دفعته الى اعلى المواضع فصار
عمامة وسمى بهذا الاسم وان لم يكن كثرة المقدار دفعته الى موضع
وسط فسمى بعلق وسمى المتعلق **التفسير** هذا هو افتاح القول
الكلام في المعنى الثالث من المعاني الاربعة التي ذكرنا تراعي
من امر الرسوب وهو القول في مكانه وذلك ان الثقل الذي يتميز
من البول ما ان يستقر في اسفل القارورة او في متعلقا في الوسط
ويصير طافا كالعمامة عليه والسبب في ذلك هو ما قلناه من قبل هو ان
من القوة ان يتولد في وقت النضج الحدة ورياح اد ليس يكن ان يعمل الحرارة
في جوهر رطب لا يتولد هناك الاخرة والرياح غير ان القوة اذا كانت
منفردة حتى تقوى على كمال النضج فانها تحلل تلك الرياح وتفسد فيحل
الثقل المتميز من البول عنها فيستقر راسيا في اسفل القارورة وان لم تقوى على
كمال النضج بقيت من كمال الرياح والاحوة فيه فدفعته الى فوق الا انها
ان كانت كثرة المقدار غلظت القوام ودفعته الى اعلا القارورة ويصير
عمامة وان كانت اقل مقدار او الطف فواما دفعته متعلقا في الوسط وربما
كانت العمامة شقرا فدل على الحرارة والحدة وربما كانت سودا فدل على
السمرة والاختلاط واذا صار غير النضج الى البياض دل على ان النضج
قد استدام وان علق بم دسب دل على الخربان لم يصير الى البياض لب
على الشرسما اذا تقصتها رسوبات حدة ودية ودرع بعض انه ربما يتولد
صفاء الهواء وشفاء القارورة ضرورة ضرورة الشجاعة ويسير اذ كان
يسر احدثا في القارورة فانه يفسد السحاب من التي ليس بها حدة
العمامة والمتعلق بما لم يهد به وخلفه الى اسفل وربما كان غلظ البر
ودفعه على طفو الثقل ورسوبه بان الثقل المتميز في طفو في العلب

وترتب في الرقن **الفصل** على ما يدل الثقل الرأس وعلى ما يدل الثقل
 المتعلق وعلى ما يدل الثقل الطافي وهو الغام اما الثقل الرأس يدل
 على النضج التام الكامل لان الرخ يكون بد لطيفه وحلته واما الثقل المتعلق
 يدل على نضج وسط اعلى يعني ان الرخ الذي ترفع هذا سيرة
 المقدر بلطفه وينفجر سرعاً واما الثقل الطافي وهو الغام فيدل
 على نضج صعب حتى لان الرخ يكون في هذا السيرة على طه **التفسير**
 هذا المعنى بالقوة في الفضل المتقدم وذلك انه اذا علم ان مع توفر
 القوة المنضجة نحل وينفجر الرياح من الثقل الذي يحمي من البول ومع
 ضعفها نحل منها القدر ويبقى القدر ومع عجزها لا نحل من الاخرة ما لم
 قد وعلم ان الثقل الرأس يدل على كمال النضج والمتعلق على نضج وسط
 والغام على نضج يسير حتى ليس ينبغي ان يشبه ان الثقل المتعلق
 والطافي اذا ظهر بعد ان لم يكن لانه يدل على ان الطبيعة المنضجة
 قد استدانت وشتمت للانضاج سيما اذا كان الثقل حاداً وهو ان
 يكون انضج امس ما بل الاهداب الى اسفل من هذا الثقل **الفصل**
 فان بقي كذلك ولم ترتب دل على ان الجراح يكون الخراج الى الخفاء
 فانه كثيراً ما ينقص امراضهم برسوب محمود طاف او متعلق **الفصل**
 اختلاف مواضع الثقل الذي يميز البول يكون غالباً او وسطاً او مستقراً
 كيف مراتبه في الدلالة على الخير والشرارة ان كان في موضع ردياً
 بمنزلة الثقل الاسود فهو ان كان طافاً كاستدلاله على الشر
 اقل واخفى وان كان متعلقاً كان ما يدل عليه من الشر وسطاً بينا وان
 كان راسياً كاستدلاله على الشر والردة اعظم واتم وان كان محموداً
 بمنزلة الثقل الابيض امس هو ان كان طافاً كاستدلاله على الخير
 دلالة ضعفه خفيه وان كان متعلقاً كان ما يدل عليه من الخير وسطاً
 بينا وان كان مستقراً اسفل كان الجرد الذي يدل عليه اتم واكمل واذا
 كان الامر على هذا فاختلاف مواضع الثقل يميز البول هو ان
 على اختلاف مقادير الخير والشر **التفسير** اذا كان الثقل محمود يدل
 على الخير والمذموم على الشرم كان لا مكنته معاوت في الدلالة بالجرى

خفي

ملل

ان يكون اختلاف امكنتهما يدل على اختلاف مقادير الخير والشر وذلك ان
 المحر دمنه وهو الابيض الامس المستوي الاحزاء اذا كان راسياً يدل
 على الخير التام لدلالته على كمال النضج والمتعلق منه يدل على الخير
 الوسط لدلالته على نضج وسط والغامه يدل على خير يسير لدلالته
 على نضج صعب **التفسير** واما الثقل المذموم كالا سود والرأس منه
 يدل على الشر التام لدلالته على كمال الانطفاء والاحتراق المتعلق
 منه يدل على الشر الوسط لدلالته على الانطفاء والاحتراق الوسط
 والطافي منه يدل على مبداء الشر لدلالته على الانطفاء والاحتراق
 مستدكي بعد لم يتوغل فيه وقد تبيح فلتاه من قبل ان الثقل المحر د
 اما يرتب لحدته الرخ من قبل كمال النضج وان المتعلق الطافي يوجد
 ان الرخ ترفعها الى فوق فيجب ان تعلم ان الرسوب الردي كالا سود
 انما يرتب لان المادة تكون قد احتزقت على التمام وصارت بما د
 ثقلاً ولا ان الحار العذري في انطفاء وصارت للمادة ارضية ثقيله
 وانه بطور او متعلق اذا كان بعد فيه حفة اما من الحار العذري
 لانه لم ينطف بعد او من جهة انه لم يحرق لم يسر مد بعد ولذا كان
 الرأس من الثقل المحر د يدل على كل الخير والطافي على خير خفي
 يسير والمتعلق على خير وسط وصار الثقل الرأس الردي المذموم
 يدل على كل الشر والطافي على شر خفي يسير والمتعلق على شر وسط
الفصل على ما يدل الثقل الرأس في البول اذا كان
 لونه لجر على الوجه وعدم النضج وذلك انه من دم صديدي لم يستكمل
 انضجاً به ونضجه وهو لذلك يدل على طول المرض من قبل ان
 الطبيعة خناخ في استتمام انضاج الدم الى مدة طويلة والمرض ما يقضي
 ادا ان انضج الدم ونضجه **التفسير** فدعا من هاهنا الى الكلام
 في المعنى الاول من الرسوب وهو اختلاف الوانه بعد ما تقدم من
 ان احد الالوان للثقل المميز البول هو اللون الابيض فوعلم ان
 الثقل الرأس اذا كان لونه احمر فهو يدل على دم لم يستكمل نضجه ودل
 انه اذا كان الثقل الرأس المحر د في البول فهو فضله الزم اذا

الحرارة
 قد انطقت

خ
والتم
خ
والبول

أخذ يستحل إلى جواهر الأعضاء الأصلية ولذلك صار دماغه
مشاكل للون هذه الأعضاء فصار أن الدم إذا لم يتكلم نصيبه
واستحالته في كونه أجود لذلك صار يدل على الزموية والتمية
ونصيبه في الحيات الحادة كروب وعم ولأن الدم يحتاج في نصيبه
واستمراره إلى دمان أكثر صار يدل النفل الحار في البول الأحمر
على طول دمان المرض سيما إذا كانت الحمى إلى الكدورة لأن
الحرارة العزينة أو البصينة أو الباردة اشتراكا وان استمر هذا
البول إلى الأربعين طالب العقل ولم يرح الجوان في الشرب أيضا وان
كان النفل الحار متعلقا ما يلا إلى فوق مع قول ارق فاما فهو يدل
على اخلاط سيما ان كان المرض حادا لانه يدل على ان مع الدم التي
ويجاء مصغرة له إلى فوق يدل دفع البول أيضا على ان الخلاط
التي كانت حالته مالت خوا على البدن وان دام على ذلك حثف العطب
الا ان اخذ البول في العلة والرطوبة الباهية والميل إلى اسفل **الفض**
على ما اذا يدل النفل الراس الكد اللون على غلبه من البرد وموت من القوة
التفسير الكد ليس يدل على غلبة البرد ولا على موت من القوة بل الاسود
يدل على ذلك الا ان الكد لما كان اخذ في السلوك من البرد إلى غلبته
وبدل على بنوه من القوة المدبرة للبدن قال انه يدل على البرد وموت
القوة والما ذلك الكد على البرد لفعله ما يحالط من الدم والاضطراب من
الارواح لعدم الحار العزوي الذي يفند كل ما وجد فيه اشتراكا
وصفا ودونقا وبالحركي اذا سار في الحار العزوي القيا وهو سدا الحياة
ان توجد للقوة سعة والحرارة ورماد في مثل هذا الرسوب على بلغم
او مدة قد تغتبر لونها وقوامها لظول اللبث إلى الزمادية والكودة وهو
أيضا **دك الفض** على ما اذا يدل النفل الراس الاصفر على حرارة
كثيرة حثا أو على حث ورواية من المرض **التفسير** النفل الاصفر يدل
على الحرارة المارة وحبس المادة وهي ان يكون حادة ممرارية لحدته إلى الخفق
والفساد ومقدار صفيرته دلالة على الحث والوداء حتى ان يشتد
وارداه الصادق الصفرة وان كان مع صفيرته شيئا ماء الذهب فان

خ
كبوه

مثل هذا اللون ليس يعبري مع ردة انه من ذوانه اذا كان الرسوب الاصفر
مع بول ابيض خفيف منه لخطو الشدة لا يدل على غلبة الحرارة
المارة والحرارة من الحار العزوي **الفض** على ما اذا يدل النفل
الرأس الاسود مرة يدل حرارة مفترطة محروقة في البدن من المادة ومرة
على نزول شديد بحد المادة ويستودها **التفسير** النفل الراس الاسود
بالاحتراق او لان من شأن الحرارة ان تحل المادة الرطبة بالاحراق
سوادا وبذل على ذلك زهر الاشجار اذا صفقها البرد في ايام الربيع
والعواك والاعناب الحريف وذلك ان البرد اذا شد ما فسر الجسم
حتى لا يبقى له مترواح اجتمع الحرارة بالاجقان فعادت على محل نفسها
بالاحراق ولذلك صارت تباثر لان الرطوبة التي كانت لها تقف
بالاحتراق فيستود ورجف واما البرد فيستود لان المارة اذا طبقت
في المادة الرطبة سودتها على ما يدل عليه سواد الفم ولان البرد يجمع اجزاء
الجسم ويكتفها حتى لا تبقى فيها هوائيه ولا اشراق وتبعه ايضا ما الحار
العزوي الذي هو سبب الصفاء والاشفاف والاشراق وهذا هو معنى
قوله ان البرد لحد الحادة ويستودها **الفض** كيف يفرق بين سواد
النفل الراس هل هو من حرارة او من برودة انه ان كان او لا يفرق إلى
الكودة ثم صار بعد ذلك اسود ونسب سواده هو البرد وان كان في
لا اصفر ثم صار بعد ذلك اسود ونسب سواده هو الحرارة **التفسير**
قد بين ان سواد النفل الراس يدل على احد الاخر اطف اما حر محرق او
برد محدد ويعرف بينهما بلون الرسوب الذي يأخذ منه إلى السواد وذلك
انه قد سبق في ان النفل الكد يدل برط البرد والاصفر على غلبة
المارة فمضى كان واحد النفل من الكودة او الخضرة المستقيمة الخالصة
سالكا إلى السواد دل على البرد وان كان يأخذ من احد انواع الحرارة
او الصغيرة إلى السواد دل على الحرارة فان كانت الماتية مع النفل الاسود
لست سودا فهو اقل دلالة على البرودة **الفض** ما يفرق بين النفل
الاصفر وبين الحام التيمه له في اللون ومن المدة البيضاء ان النفل الراس
الانفص يكون من انضاب الخضراء وانما ما جاء في حد لا يوجد بعد احراق
متباينه واما الحام فكلون اخضر متباينه صغار مثل الامله لما المدة

ايضا فيفرق بينها وبينها جميعا من الوجة **التفسير** يعرف من الثفل
 الطبيعى الذى فصله غذاء الغروق ومن الخلط الابيض الحام الذى في
 البدن او في الانبوال بان الخلط الحام يحاطى لوح مندمح الاحتراء
 اذا حرك لا ينشط في الرطوبة اضلا بل قد يفرق ثم ينزل سريعا ولا طاقة
 له ولا اشفاق والرسوب الطبيعى مشفى متحمل الاحتراء ابلتس ساطع البياض
 لطيفا خفيفا اذا حرك انشط في الرطوبة اخيا طاكاملام لم يسرع
 النزول او لم ينزل قداسا صاحب الكتاب يغيره عن ملامسه واستوى او
 احراء الرسوب باندماح الاحتراء لان الاندماح يدل على ما لا طاقة له ولا
 خلط ولا ينشط الاحتراء بالخرنك والخضخضة بسهولة وهذه حال البلغم الحام
 ويوجد في وقت الفقه عندنا في الكبيبات ولا يوجد عند سوا الفهم ايضا
 ثفل شبه الحنجر الممرور كما يوجد عند كره الاكل ثفل شبه ما يربس في
 ما يشكك الشعير ولا يوجد سوى منها صفا ولا اشفاق واما في حال
 المرض فيل تارة على ان البلغم الحام قد رقت و لطف يستدل عليه بوجوده
 في عند وقت النضج وتارة على انه ينزل رجا ان غمر النسا ووجع المفاصل
 ويكون خروجه غزيرا وفي اخر المرض يتعقبه لا يحاله خفة وتفرق
 من الرسوب الطبيعى ومن الثفل الابيض المذكور بالثفل وخرقه البوك او حاطة
 الدتونة واد احر كحرك بسهولة فكلو البول ثم عاد ورسب سريعا
 واما كان معه ثفل محمود وسقده ذليل الورم في بعض الاعضاء
 التي يمكن ان تندفع موادها بالبول ويوجد من الثفل الابيض دعوتة
 صفاء رقيقة وهي دية جدا لا يمكن دفعها لعل عدم النضج وبالصفا
 من قبل رنج وهوائيه حال طه شديدة وذلك ان ياروق قوامه
 وحال طه الهوائية سفد فيه البصر باسره ولجو دماغا الرسوب
 المحموس واللوان الاخر الاخر لانه دليل الدم والدم لخص الخلط
 بالطعم بعد الاصفر اذ لم يكن المرار مهيأ في البدن بعد
 الكدم الاخضر ثم الاسود وفي الاكثر يوجد الرسوب بلون مائة الدم

خ ط
 اللسان

الفصل في الابوال هو البول الذي في كيم في اصنافه البول الذي يراى
 به البول النقي بالزيت وشابه البول للزيت يكون اما في اللون واما في القوام
 واما في اجزاء التفسير كان من حق صاحب الكتاب ان يرتب الكلام
 في هذا الفصل حيث ذكر اصناف اللون واحلافه حسب اللون والقوام ولم
 يعين البول الذي يكون لونه دتيا في لونه او قوامه فقط دون ان
 ذاد سم دالب على الذوبان فان من البول الذي يكون معه دسم
 على ماسنسه بعد واللون قد يكون دتيا في قوامه فقط وهو
 الاخضر الذي يضرب الى الصغرة ومع هذا اللون دسم لا محاله ولذا كان
 يدل على الشر له لالتة على الذوبان وكذا الرسوب اذا كان
 هذا اللون دل على الدتيا ايضا وقد يكون دتيا في قوامه فقط
 بان يكون اقوام عليل للدم الذي خالطه ويدل على قوة الشر
 وكذلك الرسوب اذا كان دسميا في قوامه دل على قوة الشر ايضا
 وقد يكون دتيا في اللون والقوام اجمع وهو دل على الشر والرداه و
 لو اذم البول الذي ان لا يسرع له وقع اذا صب على الجسم الصلح حسب
 ما يسرع للماء واذا طرح في الماء ركب له دسم يعالوه ويوجد
 له شفيف وترى ما لفرط الحرارة الدابة الدابة واما بقلة المواد
 التي تحالط البول وذلك ان الحرارة اذا اثبتت نفس الاعضاء
 لم تعمل في الرطوبات التي في موضعها عليها في نفس الاعضاء والبول
 الذي الذي ليس له اذاعلى الهلاك مالم يكن معه دسم شديد
 غالب او لم يكن معه غسالة الدم الطري كدلالة الاول على القوة
 والصد بدنه والثاني على ضعف قوى الكبد وذلك ان مثل
 هذا البول يدل على دوام الاعضاء شيئا اذا كان الدسم
 شيئا بنسج العكوب فانه يدل على ان الذوبان قد حطى اللون
 الى الاعضاء الاصلية وان الدسم لشدة اخلاطه بالبول صار
 شيئا بالنسج تاما متى عدم البول الذي هانئ الحلية وعدم
 لون الزيت من خضرة مع صفرة فكل من دوا من الدم وهذا
 وان كان دليلا للشر فليس يدل على الهلاك للوح حسب الحال

في الأول سمي في الامراض الحادة فانه يدل على الهلاك العاجل
 ولذلك متى دل الدليل على الرداءة لم يسلح في الدواعي اندر
 بول الجليل السادس اذا دل البول الذي على ان الرطوبة
 المسببة قد قففت بالحرارة وهو ان يكون في ثبات في المنظر لم يورث معه
 الاحتكاك استما ان كانت معه دهيته لانه اذا حفر البدن
 حفر الدماغ ووجد من البول الزيتي ما لا يدل على خيره ولا على شدة
 حيثما ذكر في تقديمه المعروفة وهو الاخصر الذي يقصير الى البياض
 دون الصفرة والدم فان مثل هذا البول يدل على نبوة الاختلاط
 ووجد من البول الزيتي القوام الذي في النذرة ما يدل على حرارة
 يفرغ من المواد الدسمة وتقدمه دلائل المضغ وتفتوح العلامات
 المحمودة ويعقده لا محالة حقه وتفتوح به سائر العلامات الدالة على
 السلامة ورغم ذلك ان البول الذي اذا عرض بعد الاسود فليس
 دليل خيره واصناف البول التي تقسم الى ما هو دس في لونه فقط والى ما
 هو زيتي في قوامه حسب الى ما هو دس في اللون والقوام معاً وتقسم ايضا
 حسب دلالته الى ما يدل على الخير وهو في النذرة والى ما يدل على الشر
 اي اذا هو الاكثر والى ما ليس له على الخير ولا على الشر على نحو ما بيناه
 وزعم بعض انه يقسم حسب ما كان الدسم الى ما الدسم طاف في اعلى العارورة
 والى ما يكون مستقرا في اسفله والى ما يكون شائعا في البول بأسره ونحن
 خد الفاضل جالينوس يزعم في تقديمه المعروفة ان البول الذي
 كله عن اخره دس حتى انه مثل الزيت سواء فلا يعلم الى رايته
 ولا رايته سمي في وسط البول في اسفله لان مرسا الدسومة ان يطفوا
 فوق فاما البول الذي يشبه الزيت لونه وقوامه ولا دم عليه
 فقد رايته مرارا كثيرة ولم يكن على المريض منه ماس **الفصل**
 على ما اذا دل البول الذي يدل بالجملة على دواين السم امان
 الكلى واما من سائر الاعضاء واما على التفصيل فهو مختلف الدلالة
 وذلك انه ان كان اما هو زيتي في اللون فقط فهو يدل على ان الدواين
 في ابتداءه وان كان زيتي في القوام فهو يدل على ان الدواين في التزايد

لخذ

وان كانت زنتيه في الامرين جميعا اعنى في اللون والقولم حتى يظن به
 من براه انه ريت بالحقيقة فهو يدل على الدواين قد بلغ غفوانه
 ومشتباه النفسين زعم ان البول الذي الذي كلامه فيه يدل على
 دواين السم امان الكلى واما من سائر الاعضاء ويستشرح هذا الفصل
 في الفصل الذي يليه فاما هذا استظم القول في ترتيب دلالته هذا
 البول الذي وهو ان البول الذي اذا كان في اللون
 فقط دل على مبداء الدواين ان كان دس في القولم دل على الدواين
 في التزايد وان كان زيتيا فيها اجمع دل على ان الدواين قد بلغ غفوانه
 وهذا الفصل مكر ان يعم على وجهين احدهما ان البول الذي في اللون
 اذا صار زيتي في القوام زال لونه الزيتي حتى انه لما دل على مبداء
 الدواين كان دس في اللون فقط ولما دل على تزايد الدواين كان
 قوامه دس وسواء بطل لونه الزيتي في محل من قال هذا القول
 لصحة وجهه وهو ان السم من اللطيف هو الذي يذوب اولاً للطافته
 يصنع البول لا مثل هذا السم لونه اصفر ولا يوشق في القوام والسم
 الغليظ الذي يذوب بعده لونه الى البياض فيجعل دواينه قوام
 البول غليظ ولا ينفق لونه اصفر فاما فعلت الحرارة فيه طول
 المكث وامتداد الزمان يغير لونه الى الصفرة فيجعل البول زيتيا في
 اللون والقوام معاً وهذا الوجه يصح اذا كان الدواين من صروب
 من الدم مخلعة ولا تستلج حسداً ان يكون السم الغليظ في بعض
 الاوقات يذوب اولاً لعله موحيه لذلك كما يحدث في الكلى وهو غليظ السم
 في البدن يندك في الدواين فاما اذا السم اللطيف يذوب بعده
 حاز من ذلك ان يكون البول في مبداء الدواين زيتي في القوام
 في التزايد زيتي لونه وان استلج الدسم الواحد يذوب ولم يصح ان يطل
 لونه الذي اذا صار دواينه زيتي في الدسم الواحد يوجد لطيفه
 وغلظته دالون في احد الوجهين الاخرين يعم من قوله وان كان
 دس في القوام ابي واد صار زيتي في القوام ومعنى ذلك ان اول

الدم لا يغتر من البول إلى الرتبة الأولى فقط لقلته ولطافته
وذلك أن أدنى ما يدور من الأعضاء ما هو أقرب عهدا بالاعتقاد
وهو اللطف ما هو كل عضو يادخاله البول لم يحفظه عليه
لأنه لكل عضو لونه إلى الرتبة ولذلك صار البول الرتبة
في اللون حده بل على سداد اللون حسب ما إذا أخذت دواءها أكثر
انقضاء أو جودا أكثر في قولم البول بالتغير إلى الرتبة بعض
التغير أعني إلى الغلظ واللزوجة فبذلك هذا القوام على الدويان
قد أخذت دواءها إذا تبادك الدويان تباد اللون القوام معاً إلى
الرتبة على الكمال وذلك هو غاية الدويان **القص** بماذا
يعرق من دمه البول التي تكون من دويان ثم ساير الأعضاء التي
في البدن كلها ما ثم إذا ذاب فهو خرج منع البول محتما كله جملة
ويكون حروجه تسرعاً ويطفأ فوق البول بمنزلة الدم منبد
أول المرض فاما ثم ساير البدن كله وذمه إذا ذاب فهو خرج
ثم بعد ذلك وسطى في الخروج **النفس** الدويان الذي يدل على
حرارة نارته تدب اما ثم البدن أو ثم السمات أو الدم الذي هو
اللحم أو في أجرام كل واحد من الأعضاء وأول ما يدور في البدن
من الحرارة النارية هو السم الطري الحديث ثم ما هو أصلي ولغوت
وبعد دسم اللحم الطري ثم دسم اللحم الصلب العتيق ثم دسم الأعضاء
انفسها ثم ماخذ الأعضاء في التفتت حتى كثر في البول أحزاع غير
منساو به حاله وسويته وكوسننه وصفا حبه والدويان
الشجي بها كانت من ثم الكلي فقط وهو أهونها وأقلها خطراً وأسهلها
علاجاً وتلوهما لدويان الشجي عن البدن ثم دويان اللحم السمين
وهذه كلها واقعة تحت إمكان العمود إلى الحال الفصل
وإن كان بعضها أكثر عوداً من بعض وأما دويان دسم اللحم الجدد
وهو وإن كان أعسر قبولاً للعلاج فغير خارج عن حجة
الإمكان لأن اللحم من الأعضاء الأصلية التي لا يغزو أدنا

ذهبت فإن تصاف إليه دويان ساير الأعضاء أدنى ما تنقلها إلى الدويان ذلك
أدلى حتى الحادة وهذا الحرارة اللداعية والموت السريع متى لم
تسكن الحرارة والحمى الحادة ولذلك ان يعرق من دويان ثم الكلي جدها
وبين دويان دسم الأعضاء سلسله اشياء أحدها مقدار الدم والياف
مرقته وبطو حروجه والثالث تمنره وأخطاهم بالبول والكثير
الذي يخرج دفعة والمتميز بل على أن حروجه من الكلي ما أكثره فلكثرة
الشم هناك وخروجه دفعة لقوته من الإطيل بمنزلة لقته
تمو حجه مع الماتة للمزج اما الذي خرج قليلاً قليلاً وسابا بعد
شيء وأخطاهم بالبول أخطاهم بشدداً ما حرك أن يكون من الأعضاء
لأن الذي يدور بصدرا ولا إلى اللواضع القريبة منهم من هناك إلى
ما يتصل تمام لا يزال يسري من عضو إلى آخر حتى ينتهي الكلي يكون
حروجه لا محالة سي قدسي ويحلط غير متميز وهو أقل مقداراً من الأول
والشكة الدم الذي من الكلي هو أن الشحم الكلي خارج من الكلي فكيف حاله
البول إلا أن حر الكلي هو الذي يذب شحمها فتشربه وتحتبه إلى دخلها
وعلى الدم يصير إلى الخوف الكلي إلى الشحم **القص** ما إذا يكون
النفل الداسب الشبه حب الكرسنة من دويان اللحم اما لحم الكلي أو لحم
ساير الأعضاء **النفس** قد بينا قبل أن أحد ما يدور في الرسوب
جوهره وإن الجوهر الطبيعي هو أن يكون فصله الهضم المائل الكارث
العروق وأنه شبه في جوهره بالنقطتين الكارث في الماورد وقد أخذ
مرها هنا يتكلم في الجواهر العشرية للرسوب ويسمى على العموم خراطيباً
وهي إما قشور كالنحال أو أصغر منها كالسويق والرشير وإما قشور
كده صفاحية مثل فلوس السمك واما أحزاع حبه أصغر أو أكبر
مثل العدرس وحبال الكرسنة والجاورس واما قطع ذم وعلق واما من مثل
واما أحزاع شجرية فليقل على كل واحد منها وسد الشبه حب الكرسنة
وهي أحزاع خمر أو قرب إلى الاستدارة وعلى الأكثر يكون قطع لحم
صغيرة قد يغتلب ما من الكلي حرارة فما شديده جداً واما من أعضاء الحية

ما فوق الكلية وذلك ان الحرارة النارية تذهب ما كان من اللحم قريب
 العهد بالانقباض حتى تحوله صلباً او تحففت بصلب ما كان من اللحم
 فزنا العهد بالانقباض حتى تحوله صلباً او تحففت بصلب ما كان
 منه قد استهلك العقاد وجموده حتى يصير بمنزلة الاشياء التي تقلى على
 مقلى ويعرض لها عند ذلك ان تنقب ولا يارطوبه اذا فنت من اى
 حذر من العضوم تتماثل بل يعرض له ان ينقب وربما كان
 امثال هذه القطاع اجزاء من الكبد تنقب حراره فيها نارية وربما
 كانت قطاع دم قد شربها حراره الحى واكسبها حراره وحده
 بحرها او عشتها وخرج منها ويفرق بين هذا والاول بان الاجزاء
 التي في اقل حمة واشد انقباضا واقرب من ان يكون قطع لم صلبة
 وامل اجابة للتفت بالاصبع فهو لم قد ينقب ما عن الكلية او عن نقص
 الاعض، واداكما اسد حمة وامل انقباضا لا واسدع اجابة
 لنفسه هو قطع دم او احدا كبدية والقطع المعقده من الدم في
 الحيات الحادة مع سواد اللسان يدل على الموت لا رسواد اللسان
 يدل على الالتباب الشديد وان الالتباب قد غلط الدم واحده
 واكسبه حرارة فخر بها الحداول والحد منها **الفصل** بما يفرق
 من النفل الراس اذا كان على هذه الصفة هو هو ذوبان اللحم الكليتين
 او مذبذبان لم يغرها من الاعض، وان يكون البول فصيا او غريضا
 والحى ان يكون حادة او غير حادة وذلك انه ان كان النفل الراس
 الشبه جتا الكرسنه مع بول فصيح فالعله اما هي في الكلى فقط وان
 كان مع بول مع غريضا فالعله في جميع البدن وكذلك ايضا متى
 كان النفل الراس الشبه جتا الكرسنه مع حادة فالعله في
 جميع البدن ومضى بكمية حتى او كانت حتى لم تكون حادة فالعله في
 الكلى فقط **التفسير** يفرض ان يكون النفت عن لحم الكلى وما يكون
 عن لحم بعض الاعضاء والاخر او عن جوهر الكبد بوجوه لا يلب النصف

وعدها بوجوه الحى الحادة المحرقة بوجوه الوجود في القطر وعدمه
 وذلك ان الخارج عن الكلى معه وجع في القطر ووجود البول معه
 نصفا وليت معه حى ولا يكون الحى معه حادة محرقة وذلك
 ان ينصب البول في فند الحى يدل على سلامة الكبد والاعضاء
 واما الخارج عن الحدا السطح الداخلى من الاعضاء ونفتها بوجوه
 البول معه عادما للنصف ومعه حى حادة هي التي نفت لجرايم
 الاعضاء **الفصل** على ما يدل النفل الراس الشبه بالصفاح
 على ان السطح الطاهر من الاعضاء الاصلية هو ذا البحر والسطح
 الساطع من المثانة **التفسير** الصفاح الحى اجزاء من فلبسه
 السهل كسار وكلف الوانها لا يفر منها يد على الجرايم سطح الكلى
 او بعض الاعضاء الحية كما سبق الشرح به من قبل والكبد والادنى
 يدلان على الجرايم السطح الطاهر من الاعضاء الاصلية
 كالعصب والغروغ والسيران فان كان الداخلى من المثانة اتها
 لقروح فيها او حرب او ناكل والاحمره ما يدل على الجرايم سطح
 الكلى ذلك مع حى حادة ولم يكن لا يلب النصف في البول دل على
 ان الحرارة حرد سطح الاعضاء الاصلية ولذلك فوجد دلالة
 على الملاك حيا والكثير ما يكون الحى مثل هذه الحالة فاورده
 هذا النفل اسير من الكرسنه العبدى لان الاعضاء الحية
 اقرب الى ان يغرد الى جالها الطبيعية بعد النقصان منها من
 الاعضاء التي تسمى اصلية فانه اذا نقص منها حرد ومكده ما نبت
 بدله فنرجع الى جالها الاولى ولم تنبت اصلا فاما اذا لم يكن مع
 الاجزاء الصفاحية حى ووجد دلالة النصف دل على سلامة
 الاعضاء وان المثانة هي المحرقة اما الحرب اولفصح **الفصل**
 على ما يدل النفل الحالى على ان الحرارة قد اشرت في العروق وانما بلغ
 الى عفا حتى اوزجدها لها ويقطعها بالاهما السطح الطاهر
 منها الى اجزائها الساطنة الغابرة وهو مع هذا ايضا يدل على ان

الصفاح الحى

بالمشاهدة على من عثر الجرب بما انفرد به الحال الفخرج مع البول
 سبب على عروق البول كليا ومن الحالة الى خارج سد حروب
 المشاهدة بالحي الى يكون مغشا او لا يكون وبالبول الحمر والرقن
 وكيف ذلك انه منى كان مع هذه الحالة في العقل في جميع عروق
 البول منى لم يكن معهما في العقل في المشاهدة وحدها وكذلك ايضا
 منى كانت الحالة مع بول خبيث اعني بول لا تضيق بالعلم في المشاهدة
 وحدها ومنى كانت بول دقيق اعني بول غير مضغ والعلم في جميع
 عروق البول **التفسير** البقل النجالي اصغر اجرام القفا
 وبدل اما على ان الانحلال والاختراذ قد خطى السطح الطاهر للعروق
 فطاحس ما قاله صاحب الكتاب او الاعتقاد الاختراذ اصلية
 اجمع الى عقمها واما على خبره في تفسير المشاهدة او فرجه فيها وبدل
 على الحرب في القشر حله في اصل القصيد وعلى العرجة
 حرقه البول ومن راحه وسبوق بول المدة سما ادا دل ساير
 الدلائل على نضج البول فاما اذا كان اعصاب البول سليمة
 وحده القباب دحج حادة وضعف من القوة وبول غير مضغ دل
 على ان الافة بالاعضاء وهذا البقل اعني الشبه بالحالة بشر
 من الصفات في من قبل ان الصفات في بدل على ان السطح الطاهر
 من الاعضاء والاصلية هو المخرد وهذا يدل على ان الاختراذ قد
 صار الى عقمها ومن وجه اخر فيدل على ان الافة اعني على ما سبق قوله
 من بعد **الفصل** على ما اذا يدل البقل الرابع الدشني بدل
 على ان اشارة الحرارة في الاعضاء والاصلية قد خطى السطح الطاهر
 منها وبلغ الى العروق في حروبها فاشرفه وقد يدل ايضا
 في بعض الاوقات على احتراق الدم بما انفرد من الثقل
 الرابع الدشني الحادث عند وبان الاعضاء والاصلية وبان
 ما حدث منه عن احتراق الدم بان البقل الرابع الدشني الحادث
 عند وبان الاعضاء والاصلية يكون ايضا الذي كدت منه عن
 احتراق الدم يكون الجرب **التفسير** الدشني هو حلال السويق

ومثل هذا البقل يدل على عليه الحرارة في الكبد حتى عند الدم فيجيد
 بعضه بالاحتراق واما على بلغ قد احرقته وحففته حراره الحرق
 واما على الحلال النجم ونفثه الى قطع حليفة ولما على ان الحلال
 والنفت قد صار الى عروق الاعضاء والاصلية ويوجد مع هذه الأحوال
 كلها الالتهاب والحجى الحادة وعدم دلائل المضغ في البول وصعوبة
 المرض ويعرف منها بولون احزاء البقل فانها ان كانت حمر امري
 احتراق الدم او نفس اللحم وسرورها ما دل كما وان كانت سودا فم
 من الحلال الطحال وان كانت ايضا هي من اجزاء الاعضاء
 الاصلية والبلغم المحرق اجراوه متفرقة ومادبة يشبه السويق في
 عطرها وتعقد حجب ما تغمد المياه العظيمة من مياه الحمامات
 على قدورها وعما رى مياها واسافل حاضها وشبه هذه الاختراذ
 ما كانت من بقت الاعضاء والاصلية وهذه شمر الحالة حسب
 ما الحال به سر من الصفا الحقة وذلك ان الاختراذ منى كانت اعظم
 والافناء وسنوي على اختراذ متاعدة من العضو ومنى كان اصغر
 دل على ان الفناء يستلزم على اجزاء ومقارنة من العضو فذلك
 صار الفناء واعم وادل على الشر وقد اعفل البقل الرابع الشبه
 بالشعر وسببه حرارة قوية تعمل رطوبة غليظة بلغمه في تنكي البول
 تخففها وتعقد ما على هذه الشعر وربما يكون أجردا وبشر غير
 خالص البياض طولها يوجد طومر ينز الى شبر واكثر من ذلك
 بحس طول العضو الذي يعقد منه وخرج من بول غليظ لان
 جوهر البلغم الذي اخرج في العروق يفض عن ذلك البول ولا
 يدل على سبب **الفصل** على ما اذا يدل البول المنتفخ الراحة
 على عتونة كثرة المقدار وذهبه الكيفية وعلى موت من طبيعة
 البدن في ضعف من القوة الهاضمة المصحفة سبب **التفسير** كان
 من سبيل صاحب الكتاب ان يرب هذا الفصل جنبه في ملية
 البول لان الراجح احدى المعاني التي تراعى من مائة
 البول وان يتو في البول فاهنا في اجزاء العريه للبقل

الرأس البول كالدم والرمل وغيرهما من البول المحاور جيد
العادة اذ لم يكن عرقه في الالب البول دل على عفونه في
الاصلاط كما تعرض التفت لسائر الاشياء التي تعفن من خارج
وكالمدة العفنه في الادرام والصديد الردي في الخراج كالب
عمر الحلق في العروق كالب عفن الصديد والمدة في الخراج وحال عف
ما يعفن من خارج ويدل في الاصها على اعدام من اصاب على انقراض
العفونه ان كانت تعفنه خفة واما على حي تتحدث ايا زداد معه
مكسر البدن واما في الامراض الحادة يدل على توفر العفونه
في الاحلاط وعلى الزيادة من كفة المرض وعلى تغير الطبيعة
وتغير القوة العاصية ووجود في الحيات الحادة واورام الكبد
وسددها فان في المتجدد كان قوي الدلالة على العطش الشدة
العفنه اذ ادهنت في المرض الحاد ضرورة دل على ان الطبيعة
قد اسكنت عن العمل فلهذا هو ذلك ولو كان صلاحا كان ينقص يوما
موتنا فلهذا اي دليل صلاح طهر بعتة يوم فيه هذا واي في
الامراض غير الحادة فهي جدت سائر الدلائل الاخر دالة على الخير
دل جند على خراج خرج في المواضع التي اسفل من الحجاب وذلك ان
الامراض التي عرفت فيها من سائر اماكن الجوارح بها الخراج والامراض
المطاوله سدت فموادها خراج خرج في باطنه الاسفل من البدن
لسرور المادة وعلتها وضعف القوة بقول المرض اذ كان نزل البول
لقروح في الالبه فنوجد له معنته كدور وقامه شوب بالمدة والصديد
ورما وجد سوب جدد وليس معه حمادة محرقه ومعه حرقه
في البول اذ اخرج مع ان تته ايضا لا يشبه نزل البول الكان عن
عفنه العروق واما البول العديم الراحة المتعفن فدل على عاية
الحماسة وكلف النفع والقيام من هذين دل على الاعتدال من النفع
والخنزارة وقد يوجد ضرور من رواج البول تدل على دلالات
مختلفة كما يوجد البول الحريف يدل على ان المرة اجدت بطوبة
البول ويعرض ذلك للشبان ومدنى الرياضه والاغذية الحارة

وكما يدل الراحة الجائضة على كثرة وطوبة غير منهضة وضعف من الحار
العذري ذلك في علم النجوم بعض ما تبين الله من الكتب
ان البول الحامض الرخ في الحي المحرقة ميت لان الحار العذري
ما اقل انقاوه عند ضعفه مع عليه الحار الناري وكما يدل مودة
البول على عليه الحار والتسرسد الاحتراق والملوحة على
احتراق دون ذلك والحادة على الاعتدال وقد قلنا في اول هذا
الفصل العاشر الذي حبان براعي من الماينة جسمه اشياء اللوز والهام
والزمان المقدار والراحة اما اللون القوام فقد مضى الكلام فيها
واما الراحة فقد استوفينا شرحها في هذا الفصل ونقول في المقدار
ايضا وهو ان البول ينقل عن العادة وعن المقدار من الماء الشروب
اما لكثرة التخلل واما الاستطلاق البطي اما لكثرة العروق واما
لضعف الطبيعة عن الهضم واما لضعف القوة الممزة للماسة عن الدم
او لضعف الدافعة لها الى الكلى او خطأ من القوة الدافعة ايضا
حتى تسلك به غير سبيل المثابة كالحال في الاستسقاء وتكون
البول ايضا يستد في الامراض الحادة بسبب ان رطوبة البدن
احد في المحرقة يستباح في لاسبق منها الا الشئ الترد والوج وتكون
بسبب ان الالب التي حدث البول قد ضعف والبول الذي
هو اكثر من السواب يكون اما من قبل الطبيعة قد ان ابدعت
دفع المودي لها اما لفرط الرطوبة في المقدار في لاسبقها الالات
التي طوتها واما الشدة لدعها حتى ياتي بها فيفرك لمقضيها واخراجها
عن البدن والابواب تكون لداعة مؤلمة من الخلل الردي المزارك
تصل الى الكلى وربما يكون كثرة البول لمر ان بعض الامراض الرطبة
او لبقية به البدن من الحيات وربما دل على دول الامتلاء وفي
الدقوت سدر بالدومات وفي الامتلاء بالحفنه والراحة والبول
والفرق الذي لا ينقص في الحي الحادة السرة ردي لانه كافا في
البدن فيقشع او يذبل والبول الكثير الذي يكون بالليل يدل على
ان البراد يقل وذلك انه لم يجد ضرورة في يات الرطوبة التي البطن

الى العروق ان يقل السواد والبول الذي يولد منه كثيرا وتورم قليلا
ويقطع التورم في الامراض الحادة وذلك لانه يدل على شدة الحاجة
التي توجبها على غلة المادة وعسر يقضي وهي كانت في حيات ساكنة
انزبطت المرض والبول الذي يقطر قطرا في حيات يكثره يدل على
الرفاق او على كثرة الاملاء وضعف الطبيعة عن الدفع وفي الحادة
وذلك لانه يدل على سرحاب الدماغ والبول الخارج بسهولة او كان
صاحبه فخرج ابراه اذا اجتمعت البول في الحية الدائمة مع وجع في الراس
وعرف كسود على انه سيعرض كزاز وادام يفر البول في ان
بول الحادة الا ان سلا مع وجع من غير قرحه او ورم في الحية
الات البول وبهذه شدة التورم والضعف في حيات البول
الخارج في الحيات من غير ارادة فهو ضعف في الدماغ في الحادة
حادة تورد في قسمة الاعضاء والعقلية واما الرمان فان
البول مادام على اعتداله في المقدار واللون والرائحة والقوام
والنقل الذي يتميز به دل على الخير وهي تقتصر الاعتدال
في بعض هذه الاحوال دل على عسر في بعض احوال المدح حسب
ما سبق الشرح لواحدها ومنها في موضعه **القصص** اي الاحوال
يكثر ان يرسب في النقل وما السبب في ذلك كل بول يكون ما يثبه
ومنه هذا وان خلف الوانه فليس يكن ان يرسبه نقل
وذلك لان رقة ما يثبه البول هي باقية بعد المادة وفلها والنقل
الرأس انما هو في القوة العاضة فلا يثبه واد كان الاسد
على هذا من البن انه ليس يكن ان يكون في البول الذي هو
في غاية الرقة نقل راس اذا كان الواحد ان يثب البول
او لا ثم يتميزه نقل راس فاما اللون الذي لا يكن ان يكون معها
نقل راس في حيات البول في غاية الرقة هي اليبس والاصفر
والشاري في الساصع الحرة **التفسير** انما صار لا يرسب البول
الرقوق نقل لان رقة المادة مائعة لا يرسب فيها هو المادة
وملها والنقل الراس انما هو في تنفصله الطبيعة لتوفر المادة

والاخر عدم كمال النفع والنقل الراس انما يكون مع كمال النفع ولذا
كان الامر على هذا في البن انه ليس يكن ان يكون في البول الذي
هو في غاية الرقة نقل راس اذا كان الواحد ان يثب البول
او لا او ينفع في انما يتم تميزه النقل واللوان الذي لا يكن ان
يكون معها نقل راس متى كان رققا جدا اليبس والباري والاحمر
الناسع اما اليبس فليس يكن مع غلبة النفع الموجب للنقل ان
يكون دافرا مع ذلك فضلا عن ان يكون داخل لاس من البعيد
ان يكون الطبيعة المضية لما في البدن يحول تغير لون
البول بالنفع او هو اسهل اخف لا يثب عن قوام البول واصاحه
وهو عسر يثب او ان يثب في ليس يكن ان يكون مع هذا اللون والقوام
نقل راس اصل نقل النفع وغور المادة والبول الاصفر
يكثر ان يكون معتدل القوام وبذلك على ان اللون البول حبيد
قد تغير سبب طوية من شرب ماء وكثير حال البول فعز يثبه
عن اللون لما نزل الى الضفيرة الفاصدة واما قوامه فصا الى الاعتدال
لان ما يثبه في لا يكون مثل هذا البول ايضا نقل راس لان
رقة انما يكون رقة المادة ومن انما يثب في كثير احوالات
الحلتان يثبان من ان يرسب في البول نقل والبول الناري
قد يكون معتدل القوام واذا كان مع نقل راس محمود دل على نفع
محمود وذلك فيه عام شامل لجميع اضافته واد كان خلوا من نقل
راس فانه يدل ايضا على خاصية على النفع فمن يرسب السهر والقسم
من ليس يثبه فضل مادة كثيرة واد كان رققا جدا ليس يكن
فيه رسوب اصلا ومتى وجد مع البول الرقوي ياتي لو كان
نقل احمر على فوق فانه يدل في الامراض الحادة على دهاش
العقل وان يثب كل دل على العطش ان نقل اللطافة الى العلة
والعقل الى الرسوب والحرة الى المياض خلقت **القصص** البول
التي في البول ما يثبه في النقل الراس فيه ايضا على ماذا
يدل على انه قد اجتمع في البدن الحام **القصص** كثيرا

التفسير في طرأته في هذا الفصل وما يليه من بعض الفضول
الاخر يستفاد ما مضى له من معاني قد سبق شرحها من قبل لمرابط
بها المتعلم وذلك انه قد بين من قبل ان البول الرقيق لا يكون معه
نعل ومن ايقن ان البول الابيض الخفيف يدل على سقاهه على
عدم الصفه ومخالطة البلغم اياه وحسنه على بلغمه خالطه بلبس
يكن ان يكون مع هذا البول ثقل محمود يربط فيه ما تغفل الرأس
فيه تدل على الحام والبلغم حسب تقديره في البول
من اخذه الحام من كبره الخلط الحام وفي قول من منع من تناول الغلبة
علقة **الفصل** البول الخفيف الاحمر الذي يغفل الرأس فيه
احمر على ما تدل على كثرة من الدم وعدمه للصفه وعلى طول من المرض
وسلامه منه اما دلالة على كثرة الدم وعلى عدا ما في الصفه فليكان
الخير والحرارة لا رها من خصلين هما بابقا بقا لغزارة الدم وكثرة
مقداره واما دلالة على طول من المرض فلا ان الدم الكثير
العدم الصفه يحتاج الى زمان طويل حتى يصف الصفه السام واما
دلالة على سلامة من المرض فلا الخلل الفاعل للمرض
اعني الدم فواخف الاحلاط بالصفه **التفسير** في هذا الفصل مرفوع
من شرحه ايضا وذلك انه سبق بين ان البول الخفيف الاحمر يدل
على كثرة الدم وان الثقل الاحمر يدل على القويه وعدم الصفه وتلويك
ان يدل على ان على امرين احدهما طول المرض لان الدم الكثير
غير الصفه يحتاج في بقاءه الى زمان طويل والاخر على السلامة
منه على الاكثر لان الدم اذا لم يكن فاسدا ردا فافضل الخلل
بالبدن واولاها ما يكون مناسب للنفوس المتدبرة للبدن
الفصل على ما يدل البول الخفيف الاحمر الذي يغفل الرأس
واسبب ايضا على ان الدم كثير المقدار قليل العدا ما في الصفه وان
المرض سيطر الا انه ليس بطول كثير المكان بياض الثقل
الواسب لان هذا الصفه **التفسير** في هذا الفصل ايضا مرفوع
منه وذلك ان البول الاحمر الخفيف اذا دل على كثرة الدم والثقل

الواسب الابيض يدل على صفه الدم في العروق والجدي ان لا
يطول المرض كما يطول في الاول لان الدم وان كان يوجد
كثيرا فهو نضج ومع صفه لا يطول زمان المرض حتى يخالط
في الاول **الفصل** على ما يدل البول الخفيف الاسود
الذي فيه ثقل واسبب ايضا على صفه الدم في العروق والجدي ان لا
غير نضج اذا كان هذا البول لم يصف في لونه ولا في قوامه
فهو من السبب يدل على الشدة في البول سواده بسبب صفه
من الطبيعة للثمة السوداء والسبب بذلك السد من النفس
هذا البول اذا لم يكن لحدان الامراض السوداء فهو يدل
على الشدة لانه على عدم الصفه في اللون والقوام معا فان
اخذ الثقل الذي يصير الى البياض لثمة من الصفه بسبب
الاسوداد والملاسة فساخذ البول في الصفه ويستدل بصفه
في اللون والقوام وان لم يأخذ الثقل الرأس بياض فيستدل اسفاره
في اسفل الفارورة الى الفساد والشرفان كان البول خفيا وليس
باسود ولم يدل على الهلاك بل على عدم الصفه فقط **الفصل**
ما السبب الذي يصاد البول لا يكون معتدل القوام ايضا اللون
لان الاعتدال في القوام هو دلالة على الصفه واللون الابيض دليل
على عدا ما في الصفه وليس يمكن ان يكون الطبيعة وهي المصنوعة لما في
البدن يحد عن تغير لون البول بالصفه وهو اسهل اخف ويغوى
على تقدير قوام البول وانصاحه وهو اسهل تقديره وان كان بياضا
التفسير في هذا في شرح هذا الفصل من قبل ونقول
الان ان اعتدال القوام وبياض اللون لا يحتاج الى البول لان
احدهما يدل على الصفه والاخر على عدمه لا هما مدحمان على
العكس اعني صفه اللون ورفه القوام بل لان القوام يحتاج من الصفه
الى اكثر ما يحتاج اليه اللون وذلك ان البول يصعب بادي
اطبع ناله والقوام لا يعتدل الا بتوفر الطبع لان القوام يحتاج في ان
يصير من الرقة الى الغلظ الى ان يعنى الطبع اكثر الماينة الرقة

مسحور

وقيل ان صير كذا كذا فان اللون يصنع وان تعلم حقيقة هذا
 بما يظهر للتحري ان الجوز اذا اعتقت الكس صبغاً ثم عريان تزداد
 خضاراً ثم بعضا ان اول فعل الانضاج النجوم ثم الصنع ولولا
 يتقيد ام دونه اللون مع صفته طالب معه المرض واقول
 ان هذا الاحتمال يقع ان لو كان صير اللون حادثاً عن الخضفان
 اذا كان حادثاً عن اختلاط الميرة به فالاحتمال ساقط ولعل
 القابل نرى ان البضغ في القوام لما كان اصله من النعم في القوام لما
 كان اصله من البضغ في اللون طرأ البضغ في القوام اول افعال
 الطبيعة في الماسة والحق هو ان البضغ يؤثر في اللون في القول مغنا
 الا ان القليل الماشد يظهر معه اللون من الصبغ ما لا يظهر
 معه للقوام من الغلط **الفصل** على ما دأبك البوك اذا
 كان قوامه معتمداً لونه اصفر على ان اللون اما بعد سبب
 وطوبى من شرب ما وكثيراً ما طلب المراد فعدت طامة اللون
 عن الثابتة او عن الحرة الناصعة الى الصفرة واما قوامه فصار
 الى الاعتدال لان مائته بضمي **التفسير** اذا كان قوام
 اللون كحاج من البضغ الى اكثر ما يحتاج اليه اللون من البير
 اللون المتقوم يحتاج ان يكون لونه محاوراً احد الصفر المتكررة
 الى النار به والحرة والمجدي ان كان اللون عاد لونه
 الى الصفرة الفاصدة مع قوامه الدال على الصفر سبب
 ما واكثر مما كان معنى ان يشربه واما اورده هذا الفصل لما
 سبب من ان اللون الابيض لا يكون ان يكون له قوام اصلاً ارا
 ان يبينه على ان اللون الذي احد ملون قد يكون ان يكون
 دام قوام ما مع قصور في اللون **الفصل** لم صار ما كان من اللون
 على هذه الصفة لا يكون فيه فعل راسب لان رقة اللون
 يكون من قلة المادة ومن انما لم يتضح نقلاً كثيراً واما ان خلجان
 يمنعان من ان يغلب اللون شي **التفسير** في
 طاهر العبارة من هذا الفصل خلل وفوائده في السؤال ان

ما كان من اللون على منزه يعني اصفر منقوماً باعتدال لم رعم في
 الجواب ان رقة اللون اما يكون من كذا وكذا او لعل فيه اضرار
 ان لم يقع من الماسخ خلل وهو ان قوله ما كان من اللون بهذه الصفة
 يعني ان اللون قوامه دفتق وهذا يدل على ان اللون الذي
 يكون فاصراً في لونه عن الاشباع في الصفره بسبب شرب
 ماء فقوامه يكون ابيضاً فاصداً عن اعتدال البضغ الى الرقة
 وذلك ان الماء الذي شرب السد ما سعى منع اللون من البضغ في اللون
 والقوام معاً لا يمكن ان يكون معه فعل راسب طه المادة المائعة
 لعدم كمال البضغ اعان على ذلك غرض من الغرض ان
 عن ان اللون الاصفر وان كان يمكن ان يكون له قوام كالأبيض
 العادم للقوام اصلاً فانه ليس يبلغ قوامه ونضجه ابدأ بلوناً يمكن ان
 يكون فيه سبب اصلاً فيقول انه اذا كان ذا قوام فهو ان يكون اللون
الفصل اذا كان اللون معتدلاً في قوامه ما يلا الى لون النار
 فعلى ما دأبك اذا كان معه فعل راسب وعلى ما دأبك اذا كان
 خلوا من الرأس اما مع النفل الرابع المحمود يدل على نفع محمود وذلك
 عام فيه شامل لجميع اصنافه وقد يدل ايضاً اذا لم يكن فيه فعل راسب
 دالة حاصية على البضغ فيمن يرمي السهم والهم من ليس يدنه
 فصل مادة لشدة **التفسير** على اللون الناري اللون الذي
 يضرب من اشباعه الى لون النار ومنه هذا اللون يكون ان
 يكون معه اللون متقوماً بقوام راسب منه فعل محمود يدل على
 نفع تام فاذا لم يكن معه فعل فقد يدل في الحماد وفيه هو دليل
 الاختلاط على البضغ لان ابياب هو لاء لا ينفصل الطبيعة
 في الحضم البالي منهم شياء يكون مائة الشرب وكذلك الحال
 فيمن ادمن السهم والهم فيمن اخذ غداً به عن رقة لانه هذه
 الاشياء توهن الجوار الغوري في بقل الحضم فلا يخفى ابدان

الشد

لما انزل

ان كان هؤلاء من الغداء ما بقي للضم الثالث معه فخلطه يكون
 مادة للرسوب وبعض هذه الامور خلط من البدن الكثر
 ما ينبغي من قبل المواد الا ان هذه الامور من المزاج فيصير
 لون البول الى النارية الغض ما السيل الى كماله
 البول الاحمر الثاني في الاسود لا يمكن ان يكون مع البول فوام
 معتدل لان حمرة البول وسواده يكونان من الافراط والخذوح
 عن الاعتدال وحاشا كلان للقيام الفقد واعتدال القوام انما هو
 خاص بالاعتدال مشاكله فهو انما يكون مع الالوان المعتدلة **التفسير**
 لما سبق من ان اي البول لا يمكن ان يكون في قوام اصلا لم يتغير
 بذكر البول الذي يمكن ان يكون في قوام معتدل غير خشن اذ قد
 ذلك هذا الفصل من فقه ان اي الالوان لا يمكن الا يكون
 متقوفا واما خينا وهذا هو البول الاحمر الثاني والاسود وذلك
 ان كل واحد من هذين اللونين يوجب غلظ البول لان كل واحد
 من الدم والحمرة السوداء غليظ في قوامه ويغلظ البول لما لظنه اياه
 وفراط الخرد والبسود يوجيان الغلظ ايضا على ما سبق الشرح
 به واداك كان الامر محكي على هذا فليس يمكن ان يكون البول
 معهما رقيق او معتدل لا القوام هي قال الى السواد والحمرة
 الثانية خارجا عن اعتدال القوام الى الغلظ ولذلك لم يكن
 ان يكون معهما البول معتدل القوام اذا الاعتدال بناسب الاعتدال
الفصل العمل الدائم البول فيكون جندا محمودا
 وهو يكون ديا مذموم احد ما يكون واحده اذا كان من بعد
 الضم وقد كان البول قبل ذلك رقيقا وابتعد ما يكون
 عن السيل محمود اذا كان قبل الضم تسبب نقل المادة **التفسير**
 فذاخذ في هذا الفصل نكلم في معنى اخبر من المعاني السبعة
 التي تراعى من امر الرسوب وهو الوقت الذي يطلب فيه الرسوب
 من ابوال المرضى والوقت الذي ينظر فيه الرسوب هو بعد
 الصبح لان الرسوب محمود مع الضم الكامل ومن المالك ان

ان يوجد الكمال الاوتقديمه الاستداده وهذا صاد الرسوب محمود
 بعد وجود الضم فاما في الاصح فليس كما مال فانه يرسب في الوقت
 فيه نقل ابد البول التام الضم يوجد هذا الحال فقط
 ولذلك يجب ان يتطهره فليس ابل لذلك صار مني بل فاسرع
 الرسوب فهو اقل منه على الضم منه اذا البطار يزد في الشرح
 وهو ان الرسوب لا يدوم بقده في الاصح واما لانه ليس له حب
 للعدا اذ افضل في العذوق لاسيما القصار لقلة موادهم
 وفي الحامع الصائم ايضا وفي المزاج لبق للرياضات والاعمال
 التي يستلزم من البدن كبريا ولذلك صار قد سقي امراض هو لامن
 غير ان يرسب شيئا وربما وجد فيها شي يورطاف او متعلق في ابوالهم
 فاما في الاقتراف المرضي ولا سيما السمان واصحاب الدرع
 والمكثرين من الاطعمة والاستداه ومن كان مريضه املا يسل
 ما لحرك على الاكثر ان يكتسب مواد رديئة في عروقهم وادام يبيض
 ان الى الفساد فلذلك يجب ان يطلب فيه الرسوب عواريه اذ
 وجد في مبدا المرض لم يدل على الضم بل على الاشتداد وعلى ان
 الخلط لا على انه نضج ولذلك صار قد يوجد في اوائل الامراض
 رسوب محمود وليس يدل على الضم والخبر بل يدل على ان البدن
 خياخ ان يستفرغ والاند ر بطوك وصار خيرا الوقت الذي
 يطلب فيه الرسوب هو بعد فقده وبعد ان يطهر في المرض
 دلائل الضم ان الضم اذا كان هو استقاله ما ينضج الى جوهر ما يصفه
 لم ليس يمكن ان يكون ذلك الا باسنيلا والطبيعة على المرض
 فيا لحرك ان لا يكون الرسوب الا بعد وجود الضم فاما
 الرسوب الذي يوجد قبل الضم في ابتداء الامراض فليس يكون
 رسوبا محمودا اعني ثلثا راسيا ايضا ليس مستوي الضم
 بل اذا وجد كان دافضل نادرة كالمال البول فوط وزيما مال
 لونها الى البياض في قوامها الى اللطافة حتى يصير في هيئة

الربوب المحمود ولذلك لا ينبغي ان تعد ما شالها ما لم يكن وقت
 الفصح ولا طهره ولا يك **الفصل** اذا كان في البول دم
 او بوي فلي ما اذا نزل على لا محالة على فرجة الا انه ليس يدرك
 على فرجه في عضو معلوم لكنها اما في الكلى او اما في المثانة
 واما في واحد من نرجي البول واما في واحد من الاعضاء والف
 فوق هذا **التفسير** قد عاد الى استيفاء القول في الاشارة
 الغربية التي توجد في البول وهو ان الدم والفح اذا وجد
 في البول دلالة على فرجة لا محالة ومن عاده الاطباء ان يحضوا
 باسم القرحة موضع الورم او الحراة اذا صار فيه قرح او مدة او
 صديد ولذلك صار الدم وحده في البول يدل على اتساع
 افواه العروق التي ياخذ الماتة من الكبد او على اتساع افواه
 بعض العروق الا وانصداعها وما كملها فاما الدم والفح اذا
 خرجا معاً دلالة على فرجة لا محالة اما في بعض آلات البول وهي
 الكلى والبركان والمثانة والقصب واما فوق هذه الآلات
 من الكبد والصدر وتفرق بينهما ان الخارج من الكلى البول
 بطول مجرى لا في المثانة لا تدفع القرحة خلف او لتام ولكن
 برطوبتها تلتها وحدثها بصفها والمثانة من بينها اشتدادا
 لا لتمام لعصبته فوجهرها وقلة الدم فيها فاما الخارج من
 الاعضاء التي فوق الاب البول ليس يخرج الا اياما قليلا
 ونستدل على موضع القرحة في الانب البول بموضع الوجع
 واحدا في الفح بالساعة اذا كان خارجا من الكلى ويرحم
 وقلة اختلاطها بها اذا كان حروجه من المثانة والقصب
 وربما كان البول الفح من ارجاء رقيقة في الجوف كما ذكر في الحاسة
 من السادسة فان عفا خفة فذلك وان كانت الحمى والشعيرة
 واصاب اليها ضعف العروق عروق الرأس دل على انه ارتفع
 الى الرأس منه حتى شدد بالفتح **الفصل** على ما دبر

في
 نفسها

الدم الذي ينال دفعة على ان عرفاني الكلى انصدع وذلك
 لان المثانة دور في البول ليس فيها عروق كبار انصدع منها
 شي وانفصح ما يناله منه دم كثير **التفسير** لان البول
 ليس فيها ما ينظم عروقاً كباراً اذا انفتح فيها وانصدع احد ما لم يكن
 ان يخرج منها دم كسرى دفعة الا الكلى ولذلك صار البول الدم
 اذا كان محبب هذه الصفة فهو من الكلى سيما انصداع بعض
 عروقها وانما خفي في هذا الدم بالانصداع لانه لم يكن ان يخرج
 منها دم فليس سببنا كل بعرض فيها ما عرفت المثانة
 والبركان فقله ضيقه من دسنة في جرحها فذلك لا يمكن
 ان يخرج منها دم كثير في دفعة اذا صار فيها صدع وقد يفرق
 منها ايضا بالتميز فان الدم الخارج من المثانة من مخرج
 البول على الاكثر والخارج من الكلى خارج له والخارج من البركان
 مغدول الامتراح به واما الخارج من الكبد الدال على ضعفها
 او على اتساع افواه العروق التي ياخذ منها الماتة او على
 رقة رطوبة الدم فوجد شديد المازجة جدا وربما دل الدم في
 البول على الخير فان المطول اذا وجد في بوله غليظ دم ذلك
 على ان طحاله سبيل **الفصل** على ما دبر البول الرطب
 في البول على حجارة اما في الكلى واما في المثانة **التفسير**
 البول الرطب يدل دائما على حصة اما في الكلى او المثانة
 ويدل اما على انها لم تقدر او تريد تقدر او احدثت تحل
 ونفت الا انها متى كانت في الكلى كان الرطب حمدا ومتى كانت
 في المثانة كان الرطب اما تراكب اللور او رما دية والعلة
 في ذلك ان افواه العروق التي يتصفها فيها البول من الكبد
 فصير الى الكلى مي كاس وقعت في الحلقة او سيع او قد تشقق
 لبعض الاسباب ثم كان الدم يخرج منها غليظا رجا او كان
 رقيقا لانه لا يخلط ما ينسج عليه لونه فان هذا الدم
 وحده او مع الفضل اذا حكي فصلا الكلى لم يقد و صار شبيها

البول المبرور ان كان قد تنقوا يكون منتعرا عن غفوة الاطلاط قلناه
 هل ما والمنت الذي يكون عن العزقة قد يميز الحس منه ومن البت
 العزقة واداك كان مع النزل الخاص بالقرحة فشور دل على ان القرحة
 بالنسبة لانه ليس من اعضاء البول سا اذا تارثت اجزائه كانت
 فشور الاجوف المثلث **الفصل** على ما ذكرنا من قول القفاذا
 كان منه بول راسب ايضاً ليس على روم حار في النساء قد يصح ذلك
 لان الورم الحادث في هذا الموضع اذا وضع جلت منه الاطلاط التي
 نصفت حتى يصير الى خوف المشاة وخرجت مع البول وتنفت
 لها في الثقل الراسب في البول علامة بذلك على نفع محمود ٥٥
التفسير هذا الفصل يحتمل جهين احدهما انه على ان رول
 القفا اذا وجد معه رسوب محمود اعنى ثلثاً راسباً ايضاً ليس على
 ما ذكرنا وبالجري ان يدك هذا على روم المشاة لان روم المشاة
 لا تغير شيئاً من نفع الكبد والعروق حسب ما يعبره روم الكلى
 من القرب والهاورة من الكبد اذ اصاب الرسوب محمود
 الى المشاة وخالفه ما يحلب من القفا الخارج عن البول من في
 الثقل الراسب ما يستدل به على الورم قد صار الى نفع محمود وذلك
 انه على القفا ما عفا المدة والفرق بينهما ان القفا منه الحسن
 نفعها اما لرداة المادة او ليجز الطبيعة ولذلك لا يكون مستحكماً
 البياض والمستوى الاجزاء والمدة تكون بياضاً وملسا مستوييه
 الاجزاء لا استحكام نفعها ومثل هذه المدة اذا خالط الثقل المحمود
 ينسب لها فيه علامة بذلك على نفع محمود واما المعنى الاخير
 فهو انه على الثقل الراسب الايض ليس المدة البياض اللب
 الذي قد استحكمت نفعها فان بول القفا اذا صار رفته مثل هذا
 الثقل دل على ان الورم الحار قد ناله نفع محمود بعد ان كان
 نفعه غير محمود ولا نام ولعل هذا التفسير اوقع والحق بالقفا
 اذا كان الكلام في بول الدم والقفا دون الثقل الرسوب
الفصل الى المواضع بذلك البول على ان العلة فيه اما في جميع

نفع

نفع البول

البدن بمشاركه العروق واما في مجاري البول خاصة استرا
 دلالة على ان العلة في جميع البدن فمثل ما يدل في الجود ذلك
 يكون على ضربين لانه يدلك في الحي على اقسامين اما
 على ان الاطلاط نافعه كما يدل في الحيات الحادثة عن العفوة
 واما على انها سلبية كما يدل في خمي يوم واما دلالة على ان العلة
 في مجاري البول فمثل ما يدل على قرحه يكون في الكلى وفي
 المشاة او في تدري البول او في العصب من الرجل او في الفرج
 من المرأة **التفسير** البول يدل على جانب الاعضاء جمع
 من علمها وسلامتها الا ان دلالة على بعضها اولية وعلى بعضها
 بالمشاركة واوّل دلالة اولية للبول على اعضاء البدن
 دلالة على المعدة وان كان في ذلك بعض من مسمى بالنسبة على
 اهل القواب وليس كذلك من قبل ان البضع في المعدة اذا قل عند
 الفحة لذلك بعدم البضع في الكبد بل لان ما يسهل البضع من
 الكبد عنه وينصير الى الكلى ما يوضع في المعدة او لا وهي التي تجعل اللبلو
 فيها جوهر اذ احدثا مشابة الاجزاء فما جرى ان يدل البول
 تشابه اجزائه على حسن البضع في المعدة كما زعم ذلك ائوب
 الرهاوي فاحسن فيه وكذلك اذا ساء بضع المعدة وحدث
 رطوبة البول ذات فوام يحلف منه بالخبر المبرور او بما
 يوسب من ماء كمثل الشعير وكما يدل تشابه اجزائه على حسن
 البضع في المعدة كذلك يدل بكونه الاثري على حسن البضع في
 الكبد وبانوانه الاخر على احوال امرتها واحوال تولد
 الاطلاط فيها اذ هو بضع معها ويتمزغها ويدل حسن البضع الرسوب
 على حسن البضع في العروق وباحلاف لحواله على احلاف البضع
 في العروق وذلك ان حرام البول تروا يفد مع الدم فيها
 الى ناحية الاعضاء وم يحلف عنه اذا صار الغذاء اليها ولذلك
 صار ينصغ البول عند الاختضا بالحناء وقد يدل البول
 على احوال الكلى دلالة اولية لانها هي الحادثة له الى نفسها

علة

رتقاً فمضغاً حتى يمتلئ بالدم والاختلاط فيضيقا على الاستعصار وبعد هذا
 يخرج الحائط من تحت اللحم فيكون كالحائط المنيق وهو منقوش فيها المنة أدهى المغضب
 بول الغنبل ثم الاكليل من الرجل والفرج من المرأة لانها سبيل
 المخرج او سبيل لاله البول بالمشاركة فساير الاعضاء وذلك
 اني الاعضاء ما عدا ما عداها يدان البول عليها مشاركة
 العروق فاني الاعضاء اذا سلمت سلمت العروق وما فيها من الدم
 والاختلاط فيسلم البول واذا ما بها لاه بعثت لها العروق
 وبغير غيرها الاختلاط وما حالها من نفاذ في المناسبه
 فيغير البول والصا فان العروق اذا تغترب عن جالها نادى
 ذلك التغترب حتى تنهي الى الكبر فيتغير حال الاختلاط في تولدها
 ويغير البول اسماء لان حسنها وللقايل ان يقول ان
 خزائن المائيه تصدر الى الاعضاء لجمع ثم ينفق بعضه الى الكلى
 ويخرج البعض الاخر بالعروق فذلك يوجد العروق في لونه وقوامه
 سبها بلون وقوام البول بل لذلك من استكثر من الشرب
 غر وعرقه بالقياس الى من لم يستكثر منه كما يغرد قوله ايضا
 فنصر البول داد لاله اوليه على ساير الاعضاء فغلى هذا
 وجد دلاله البول على حال الاعضاء ه ه

فان الشرح الحليل ابو القاسم رحمه الله اني لاعلم الى قد خاورت في
بعض الشرح ما نتحققه رتبته هذا الكتاب الا اني فعلت
ذلك لاني وجدت الناس في قدم الزمان لم يكونوا يفقهوا من هذا
العلم دون ان يحيطوا بكل احكامه وقوانين طرق القياس
والبرهان الذي لا غنى لشؤون العلوم عنها وبالتمهيد في
العلم الذي سنزل من الطب منزله الاصل من الفروع لما
دراختهم عن ذلك اجمعوا على انه لا غنى عن نزول هذا العلم
مراجعات سنة عشر كتابا حالين في كمال هل الاسكندرية

تراجعت

في سائر الاسب التي يدوي بها البدن لا تتغير هذا سلكا اخر
على هذا الثاني ايضا وهوانه اذا كان اقوى ما يستدل به على قوة الادوية هوانا شمس
في سطح البدن المعنف ثم يجد اقوى الادوية تأثيرا في البدن الادوية السميكة الساكنة
ما بالها قد يوردها الباسر على ايديهم واطلاواها رقايم لا يستعملها واحواب فيه
ما قامه حزنه ما قلناه في الادوية المعنفة النص لم صار الاقويون
اذا ااحت النار حتى يصير جارا بالثقل ثم اذا ورد على البدن بوجه السد في ذلك ان
الس الحار لا يخلو من ان يكون حارده اما بالطبع واما بالعرض وكذلك الس البارد وفي
جميع الامور الطبيعة اقوى واعلى من القوى العرضية والقوى الطبيعية من سائرنا
ان يلبث والعرضية من سائرنا ان يحول وشعر في هذا السبب يمكننا ان نعرف من
ما نحن اوبسود بالطبع وما يفعل لك بطريق العرض السبب سبب هذا سلك
اخر على هذا الثاني ونجبر وهوان اقوى الادوية اذا كانت معتدلة من سائرنا
في البدن قبلها الاقويون اذا احتجوا بونرا بالحقبة في البدن لكنه يوجد
برده واحواب ان الاقويون المحتج اذا التقى سطح البدن فقد يغل فيه
ما التحن في اول الامر وما دامت الحقبة تاقبه مع الاا انه يفسد عن تلك الحرارة
لانها عرضية لم والكسبة العرضية لا تدوم لكنها تروك وادارت احدث الحقبة
التي هي التي في سائرنا لا يحاكم واذا ورد على البدن من داطلة فليس يحتاج
في ان يتردد الى ان يتاخر خرابته العرضية لانه قد يكون قد ناله من تلك الحرارة اكاد
بعض ما ان يناله من حرارة البدن من اللطيفة والتقبول لا اقسام الى احوا، صفار
فيلو اسرع بتريدا ولعل ان يوجد من هذا المعنى ايضا في الاستغناء من خارج
لان الطل المتخذ من البوصه يبرد ما لم يحن من البدن وكذا ان يكون هذا السلك
تصورنا على ان الادوية اذا كانت باخذ مبدأ الفعل من البدن قبلها الاقويون
اذا احتجوا كان قد اضر مبدأ التحن من خارج ثم يوجد بتردد البدن اذا اورد عليه
والا تحن واحواب والنص كما هي العوائق اعني المستودات
والطرق التي بها تحتقن قوى الادوية المفردة وما هي كل واحد من الادوية المفردة
حتى تعرف قوة شمانية طرق ما هي احدى ان يكون الدواء خلوا من كل دسيسة
لكنه عرضية والثاني ان يكون العلة التي تحرك الدواء فيها عنه سببته مفردة غير

ولها خمس منافع احدها ان تغذي الطبقة القرنية بما فيه من الورد والعروق والطبقة القرنية ليس فيها من
العروق والورد والثانية ان تغذي الرطوبة البهيمية والثالثة لتحيين الجليدية والقرنية لذلك تفرغ
بصلتها والاربع لجمع الروح الباصر بلونها من داخل لذلك يشبهه والدليل على ذلك انه اذا
تغيب العنينية انت في بصره النور وبطل البصر والحامسة ان تجمع الرطوبة البهيمية
الخارج والطبقة السادسة تعالها التوتنة فانها قدام العنينية وهي بيضا صافية صلبة كثيفة
وصلابة بيضا لينفذ فيها النور من ثقب العنينية وهي اربع قشرات واما طبعا فانها قشر لها
طبع ويزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة صلبة واما التي من داخل فان فيها حرارة يسهل خشونة
لتجذب خشونتها الغذاء من العنينية واما القشرة في اللتان في الوسط فانها معتدلتان واما انبساطها
من الطبقة العنينية واما منفعتهما فلتتد الجليدية وتوقها من الافات الخارجة والطبقة السابعة
تعالها الملح فانها جسم خضر وفي غليظة صلب واما طبيعتها باردة يابسة واما انبساطها فمن
الغشاء الصلب الذي فوق تحف الاسل على تحف الاسل غشاء تحت جلد الاسل يسمى
السلحفاة فوله من الطبقة من هذا الغشاء الذي تحت الجلد واما اخذها فمن الصلبة التي
داخل العين لان بينهما عروق واما منفعتهما فانها تربط العين وتشد ما من خارج كما تربط الصلبة
من داخل وهي تليق بالقرنية فلهذا سميت الملح واما الرطوبات فاولها الرطوبة الجليدية هي اشرف اجزاء
العين لان بها يكون البصر لا يغرقها وبأجزاء العين انما اعدت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة اما الثانية
الها منفعة فاقول انها بيضا صافية نيرة مستديرة تلتقيها عرض يسهل واما موضعها فانها في وسط
العين كنقطة توهمها في وسط كره واما بياضها ونورها فليقبل اشكاله من اللونان ويسير اليها
قبول اللونان الرطوبة الرجاسية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها الافات الواردة عليها من
ان الماء اذا حال بينهما وبين المحوس بطل البصر اذا ازيل عنها بالقدح عاد البصر واما طبعا باردة
يابسة وهي الحامدة واما اخذها فاما من الرطوبة الرجاسية فلهذا جعلت بالقرب منها وثالث
الرطوبات الرطوبة الرجاسية فاقول ان خلف الرطوبة الجليدية الرطوبة الرجاسية وهي بالقرب
منها وطبعا الحارة انما يميل قليلا وهي الارضاج الذائب ولونها ابيض فضر اللونان والى
ولها منفعتان احدهما ان تغذي الرطوبة الجليدية والثاني ان توصل النور الى الجليدية واما اخذها
من الطبقة الشبكية التي تحويها وثالث الرطوبات الرطوبة البهيمية اما الرطوبة البهيمية
قدام العنكبوتية وهي ذائبة شبيهة بدم يبيض البصر الحق ولونها ابيض فاما اخذها فمن الطبقة
العنينية ولها اربع منافع احدها ان توحي الجليدية وتشد بها لذلك تحف من حرارة الطبقة

من داخل وحرارة الهواء من خارج والثاني ان تندی الطبقة العنينية لذلك تحف وتصلب بالحرارة الطبيعية
فتنصر بالجليدية اذا اذلت قشورها الثالثة ان للعنينية خلل وخشونة من داخل فتفتح خشونتها لطبيعتها
ان يكون الرطوبة الجليدية فتتشف خشونتها رطوبتها والرابعة ان تقبل القوق الباصر من داخل وتوجهها
الخارج وتقبل من خارج وتوديه الى داخل وذكر جالينوس ان ليس في هذه الثلاثة رطوبات عروق له فصار
ولا غير ضارب وانها تغذي عدا طرق الشح

تم رسالة في شرح العين

للسيد محمد بن محمد بن علي

(70^a - 71^a) د